

بيروت الاحد ٣١ تشرين اول ١٩٧١ - السنة ١٣ - العدد ٣٩٥٠

AL-ANWAR - Beyrouth 31 Octobre 1971 13e Année No. 3950

تحذير مصري من اتفاق روسيا واميركا على حساب العرب

سعيد فريحه يكتب عن العام الحاسم

أين الحل الآخر ؟!

يكتب سعيد فريحه اليوم عن العام الحاسم بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

(المقال على الصفحة ٧)

لقاء مع الوزير اللبناني في حكومة كاسترو

في بلدة « كفرحزير » بشمال لبنان ، التقت « الانوار » مع وزير العدل الكوبي ، اللبناني الاصل ، الفريدو جبور معلوف الذي يقوم بزيارة للبنان حاليا . كان الوزير الكوبي اللبناني الاصل ضيفا على خاله فريد المعلوف في مسقط راسه .

وقال الوزير الكوبي ان هذه اول مرة يزور فيها لبنان ، وان والديه هاجرا الى هافانا سنة ١٨٩٨ . ونكراته تعرفه على زوجته جورجينا خوري بركات فرحات في جامعة هافانا ، وان زعيم الثورة الكوبية كاسترو كان زميله في الجامعة . ويتولى الفريدو جبور معلوف وزارة العدل في كوبا منذ ١٢ سنة .

(التفاصيل على الصفحة ٢)



● الفريدو جبور معلوف وزير العدل الكوبي ، اللبناني الاصل ، اثناء مقابلته لمندوب « الانوار » في بلده « كفرحزير » ●

(تصوير جاك رزق)

تحذير مصري من نتائج زيارة نيكسون المقبلة لموسكو

صدر تحذير في القاهرة امس ، من ان تؤدي زيارة الرئيس الاميركي نيكسون المقبلة لموسكو الى اتفاق بين موسكو وواشنطن على حساب القضية العربية .

وجاء هذا التحذير على شكل تساؤل في تعليق نشرته صحيفة «اخبار اليوم» لرئيس تحريرها الاستاذ احسان عبد القدوس ، ونقلته وكالة « انباء الشرق الاوسط » .

وقد جاء في التعليق : هل يمكن ان تنتهي زيارة نيكسون المقبلة الى الاتحاد السوفياتي ، باتفاق بين موسكو وواشنطن حول القضايا العالمية ، وهل يكون اتفاقهما على حساب القضية العربية ؟

واضاف يقول : ان الزيارة تثير انتباه الفكر السياسي في منطقة الشرق الاوسط ، كما تثير انتباه مراكز القضايا العالمية المتعددة ، لان معظم هذه القضايا يعتمد اساسا على موقف كل من موسكو وواشنطن .

ومضى قائلا : ان هناك وقائع في تاريخ مصر تجعل اعتمادها على مراكز القوى الدولية ، موضوعا يحتمل التساؤل ويتطلب الحرص على تتبع تطور هذه العلاقات .

واشار الى الفترة التي اعتمدت فيها مصر على صداقة فرنسا للتخلص من الاستعمار البريطاني ، وكيف انتهى الامر في عام ١٩١٦ بابرام اتفاق بين فرنسا وبريطانيا لاقتسام مناطق النفوذ في الاراضي العربية .

(التفاصيل على الصفحة ١٠)

السادات يعود الى القاهرة

عاد الرئيس انور السادات الى القاهرة بعد ظهر امس ، بعد زيارة لليبيا استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي .

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط» ان المحادثات بين الرئيسين تركزت على دراسة تقييم شامل وجذري للمرحلة السابقة بهدف الوصول الى تقدير موقف متكامل يكون اساسا لخطة عمل المستقبل ، كما يضع خطة متكاملة لصيغة عمل الدولة الاتحادية في هذه المرحلة .

القاهرة — ا.ش.ا

بومبيدو وبريجنيف يوقعان "بيان مبادئ" يطالبان بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية



● الرئيس الفرنسي بومبيدو وزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي بريجنيف يوقعان « بيان مبادئ » في باريس امس ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

. بريجنف زعيم الحزب
وعي السوفياتي والرئيس
نسي بومبيدو امس ،
ورة انسحاب اسرائيل من
الاراضي العربية المحتلة
ا الى استئناف سريع لمهمة
ث الدولي يارينغ ،
حادثات الرباعية حول
ق الاوسط ، معربين عن
ا من استمرار التوتر .

د ذلك في بيان مشترك صدر
، عن محادثات بريجنيف وبومبيدو
يارة الزعيم السوفياتي لباريس .
اسرائيل سارعت على الفور الى
بان الفرصة في متوافرة امام
لاستئناف مهمته بشكل فوري .

ل مسؤولون في تل ابيب ان الحكومة
ل سترفض الدعوة التي وجهها
ان السوفياتي والفرنسي لاستئناف
المبعوث الدولي دون ابطاء .

ن البيان حول
رق الاوسط

ما يلي النص الكامل لما ورد في
المشترك الفرنسي — السوفياتي
الشرق الاوسط .

الطرفين اذ يعربان عن قلقهما
استمرار الوضع المتوتر في
. الاوسط ، يلاحظان انه لم يتم
الان احراز اي تقدم في التسوية
سية للازمة . وهما يعتبران ان
ضروري ان تتاح للسفير يارينغ
ة لكي يستانف مهمته دون تاخير
لقرار مجلس الامن الصادر في
شرين الثاني من عام ١٩٦٧ ،
قامة سلام عادل وطيد يقوم على
، انسحاب القوات الاسرائيلية من
الاراضي العربية المحتلة ،

. البقية على الصفحة ١٦ —

مقال باسم الجسر

(الصفحة ١٠)

المناورات الاسرائيلية في تصريحات لدايان وألون وايبان

ثلاثة تصريحات ادلى بها دايان وايبان والون امس ، اكدت استمرار اسرائيل في مناوراتها .

قال دايان وزير دفاع العدو : ان عام ١٩٧٢ سيكون عاما حاسما بالنسبة للشرق الاوسط .

وذكر دايان في خطاب القاه امام ضباط سلاح المدرعات الاسرائيلي في تل ابيب : ان من المحتمل جدا ان يحسم الموقف بوسائل سياسية ، دون ان تطلق طلقة واحدة .

وقال دايان انه يعتقد ان من المحتمل الا يؤدي عام ١٩٧٢ الى حل كامل لمشكلة الشرق الاوسط ، على الرغم من انه اكثر الاعوام حسما منذ حرب عام ١٩٦٧ .

واضاف يقول : ان احتمال اتفاق للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصدد الشرق الاوسط ، والضغط على اسرائيل لا يقلقاني بشكل خاص .

وقال : ان ما يقلقني هو ما اذا كانت اسرائيل ستبقى مستعدة لدفع ثمن الحرب .

واضاف يقول : اننا نستطيع ان ندفع ثمن الحرب ، وان هذه الحرب ستزودنا بخريطة جديدة وستقيم لنا علاقات جديدة مع العرب ومكانة جديدة في المنطقة وفي العالم .

ايبان والون وطائرات « الفانتوم »

ومن ناحية اخرى ، قال ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية انه يستبعد قيام حرب في وقت قريب .

ورد ايبان على سؤال حول رفض الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بطائرات «الفانتوم» بقوله : انه من الصعب ان يفهم المرء سبب امتناع الولايات المتحدة عن تزويدنا بطائرات «الفانتوم».

واضاف يقول ، انه لم يعد يعتقد ان القضية هي فقط قضية حفظ توازن الاسلحة . وقال : ان من حقه في الظروف الراهنة ان يفترض ان هذا الامتناع هو نوع من الضغط السياسي

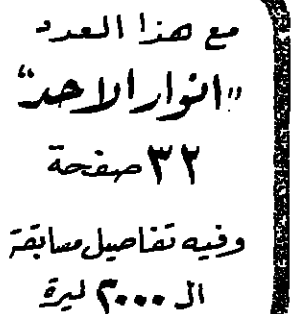
— البقية على الصفحة ١٦ —

الاديب الايطالي البرتو مورافيا يكتب عن الصين

● سيده صينية تحمل طفلها في احد شوارع بكين ، وفوقها صورة ضخمة لستالين ●

الاديب الايطالي الشهير البرتو مورافيا زار الصين مؤخرا ، وبعد عودته الى ايطاليا اصدر كتابا عن زيارته .

وسنشر « الانوار » على الصفحة ٩ فصولا من هذا الكتاب الرائع .

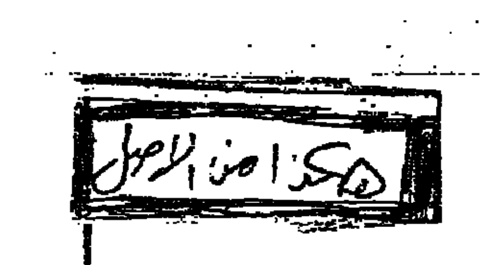


مجلس الشيوخ الاميركي يوقف المساعدات الخارجية .. واسرائيل تشكو

قرر مجلس الشيوخ الاميركي وقف المساعدات الاميركية الى الخارج . وصف نيكسون هذا القرار بانه « عمل متهور » وطالب باعادة برنامج المساعدات فورا . كانت اسرائيل من اول الدول التي ارتفع صوتها بالشكوى . قال مسؤولون في تل ابيب ، ان تنفيذ قرار مجلس الشيوخ الاميركي سيؤدي الى وقف تزويد اسرائيل بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكريه .

وكان مجلس النواب الاميركي قد قرر تمديد برنامج المساعدات الخارجية للسنة الماضية . وتامل اسرائيل ان تتم تسوية بين مجلسي الشيوخ والنواب كي تستمر في تلقي المساعدات

— البقية على الصفحة ١٦ —



الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١١٨/١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠٠ - ٢٨٠٣٤٠٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني فوق رقم (٢٥) شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٩٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد.

العهد يواجه الاختيار الحاسم: اما شمعون وسلام واما كرامي وجنبلاط

كتب عزت صافي :

عندما تذهب الحكومه الى المجلس يوم الخميس المقبل يكون رئيس الجمهوريه قد استقبل ثلثي النواب وبضعة « اقطاب » بينهم كميل شمعون وكمال جنبلاط وبيار الجميل . وتكون نتائج المشاورات قد تبلورت ورسمت هيكل حكومة الانتخابات .

ولا يبقى على الرئيس صائب سلام، اذا حضر الجلسة الا ان يختار الموعد المناسب لتقديم الاستقالة ثم المكان المناسب .

فاذا اختار مجلس النواب يكون قد قرر الانتقال راسا الى مقاعد المعارضة والا فانه يقرر الذهاب الى القصر حيث يضع كتاب الاستقالة تاركا باب العودة مفتوحا .

والتصميم على العودة بحكومة جديدة هو سبب الازمة وليس التصميم على البقاء بالحكومة الحالية .

فالرئيس سلام يعلم ان هذه الحكومة انتقالية وكذلك الحكومة التي ستأتي بعدها ، وهو يريد ان يكون رئيس كل الحكومات في ست سنوات ، ولن يستقر الا اذا جاء على راس حكومة برلمانية بعد انتخاب المجلس الجديد . الم يكن رشيد كرامي حاكم عهدين خلال ١٢ سنة مضت ؟.. ماذا يمنع سلام ان يكون هذا الحاكم ؟

انما الفرق بين الاثنين ان الاول كان يعرف متى يخرج من الحكم ليضمن العودة . وعندما شعر في ازمة ١٩٦٩ ان عودته غير مضمونة قدم استقالته و « مترس » في منزله سبعة اشهر بلا شغل وظل رئيس حكومة .

ولكن يومها كان شارل حلو رئيس الجمهورية .

واما اليوم فان رئيس الجمهورية هو سليمان فرنجية .

وصائب سلام الذي عرف كيف يأتي مع الرئيس فرنجية ثم كيف يدخل الى السراي في تشرين ١٩٧٠ لم يعد يعرف كيف يخرج .

لماذا ؟.. لان رشيد كرامي اصبح منافسه فعلا ويشكل هاجسا مقلقا بالنسبة له .

عكس ما توقع سلام

حدث ذلك في اقل من سنة . وكانت هذه النتيجة عكس ما توقعه الرئيس سلام الذي اعتقد ان كرامي سيكون مبعدا في هذا العهد .

الا ان كرامي الذي يعرف متى يخرج ليعود فيدخل يعرف ايضا متى يعارض ومن يعارض ويعرف متى يكسر الجرة ، وقليلا ما كسرها .

وفي هذا العهد يعرف كرامي ماذا يعني كون رئيس الجمهورية من زغرتا وماذا يعني كسر الجرة بين زغرتا وطرابلس .

ويعرف اخيرا ان صائب سلام ينتظر كسر هذه الجرة .

لماذا لم يبعد كرامي ؟

لكل هذه الاسباب وغيرها لم يبعد كرامي عن العهد ، وبالتالي العهد لم يستبعده للاسباب نفسها .

يضاف الى كل ذلك ان كمال جنبلاط قال لكرامي عند تشكيل الحكومة الحالية : لا تستعجلوا معارضة العهد ولا تختاروا العزلة عنه ، واراهنكم على ان صائب سلام سيختل توازنه في اقل من سنة ويصبح العهد مضطرا للتخلي عنه .

وقد ضبط كرامي اعصابه واعطى حكومة سلام الثقة ثم زار القصر واوضح موقفه ، وعاد ليهاجم صائب سلام وينكرز بريمون اده ويعلن استمرار التعاون مع «الاخ الصديق كمال جنبلاط الذي يجمعنا واياه العمل المشترك من اجل خدمة مصالح هذا الشعب » .

وعن اده قال « انه ظريف ومثير للحوار » .

اما بالنسبة للرئيس شمعون فقد بقي الرئيس كرامي يردد « اننا نلتقي مع كل من يشاركنا الرأي والمبدأ والهدف».

خطة جنبلاط

وجنبلاط الذي التقى مع شمعون والجميل واده في صف واحد بمعركة رئاسة الجمهورية حول كل جهده للفصل بين العهد من جهة وشمعون والجميل من جهة اخرى ، على ان تكون الخطوة التالية الفصل بين شمعون والجميل عن طريق جذب الجميل الى العهد فيبقى شمعون وحده .

وفي اعتقاد جنبلاط انه بمجرد انجذاب كرامي والنهجيين الى العهد ليلتقوا مع جبهة النضال والوسط والكتلة الوطنية يصبح كرامي مرشح الاكثرية الساحقة لرئاسة الحكومة وينسحب سلام ليقف الى جانب شمعون .

النهجيون لعبوا بمهارة

والواقع ان جنبلاط قطع شوطا بعيدا في هذا المخطط وقد ساعده سلام باخطائه ومواقفه السلبية والانفعالية .

ففي معركة رئاسة المجلس لعب النهجيون ، وعلى راسهم كرامي ، بمهارة . وقيل ان جنبلاط شارك في اللعبة التي ادت الى توريط شمعون .

ذلك ان النهجيين استمروا في الحوار مع شمعون حتى اخر لحظة حول تأييد محمود عمار .

وكانوا ينطلقون من الشرط بان يؤيد شمعون صبري حمادة او ان يعلن ترشيح عمار نهائيا ثم يأتي الى بيت النهجيين شخصيا ويطلب تأييدهم لمرشحه .

وكانت حجة النهجيين في اصرارهم على هذا الشرط انهم ملدوغون في معركة رئاسة المجلس السابقة .

واعلن شمعون ترشيح عمار نهائيا وجاء شخصيا الى بيت صبري حماده، فانسحب صبري ولكن النهجيين صوتوا لكامل الاسعد ولم يكن في وسع شمعون ان يتراجع .

احراج لجميع الفرقاء

ولقد كانت هذه المعركة احراجا ممزقا لجميع الفرقاء ، خصوصا لصائب سلام وريمون اده ، لان بعض الذين قادوها كانوا يطرحون على النواب السؤال التالي « انت مع الرئيس فرنجية ام مع الرئيس شمعون » .

وبجواب النهجيين انهم مع الرئيس فرنجية تجاوزوا كامل الاسعد . وعندما عاتبهم الاحرار اجابوا : « الم تقطعونا انتم في المرة الماضية باخر لحظة ؟.. واحدة بواحدة » !

وكانت النتيجة انتصارا للرئيس فرنجية وخسارة للرئيس شمعون . اما سائر الفرقاء فلم يكن لهم حق ادعاء الربح ولا حق المشاركة في الخسارة ، باستثناء صائب سلام . فهو وحده الذي كان خاسرا في الحالتين ، لان قلبه كان مع الرئيس شمعون وصوته مع كامل الاسعد .

وكان من مصلحته ان يبقى النهجيون مع عمار ، لا لكي يربح بل لكي تنكسر الجرة بينهم وبين العهد . ولذلك لم يضبط رئيس الحكومة اعصابه قبل جلسة الانتخاب بيومين فهاجم كرامي بعنف . وضبط كرامي اعصابه وتابع السير على طريق العهد .

جنبلاط لكرامي : تهانينا

واذا كان العهد قد ارتاح لنجاح الاسعد فان جنبلاط كان مرتاحا اكثر لخسارة عمار التي تعني خسارة شمعون كما تعني بداية القطيعة بينه وبين العهد .

وقد اتصل جنبلاط بعد ذلك بكرامي وقال له « تهانينا » .

وكان يقصد ان طريق بعبدا اصبحت مفتوحة أمامه .

ثم ارتد جنبلاط نحو سلام وهاجمه ولم يعد بعد ذلك « الرجل الصلب الذي يتخذ مواقف حاسمة والذي يستحق ان يكون مرشح جبهة النضال لرئاسة الحكومة بدل رشيد كرامي » .

وكانت ردة الفعل على هذه التطورات سريعة من جانب شمعون ، فبعد ان كان يدعو سلام الى الاستقالة زاره في منزله حتى لا يضعفه امام حملة جنبلاط .

الحائر.. الحزين

وامام هذه التطورات يقف ريمون اده حائرا وحزينا .

فهو لا يستطيع ان يتخلى عن صديقه سلام ليدفع كرامي الى الامام ، ولا يستطيع ان يقنع العهد ، بانه على المدى البعيد احوج الى سلام من كرامي .

وسلام نفسه لا يستطيع اللقاء مع كرامي في صف واحد حتى على طريق الولاء للعهد .

● اللقاء بين الرئيس شمعون ورئيس الحكومة .. هل يستمر ؟

والعهد لا يريد ان يقع في خطأ الاعتماد على رئيس حكومة واحد طول ست سنوات .

لذلك انفعل سلام ، كعادته ، وضبط كرامي اعصابه ، كعادته .

وبدات المراجع المقربة الى القصر ترسل الانذارات الى سلام .

وسلام بدأ يستعد للمواجهة في مجلس النواب .

وكلف الاسعد بتقريب موعد المواجهة فدعا الى جلسة يوم الخميس المقبل .

وصادف مرض سلام مع توجيه الدعوة وامتناعه عن استقبال احد بامر من الطبيب من اليوم حتى الاربعاء المقبل .

اسئلة بلا اجوبة

والان يطرح اكثر من سؤال :

— هل يتمكن الرئيس سلام من الحضور الى المجلس يوم الخميس المقبل ؟

— اذا حضر هل يختصر عمر الحكومة بطرح الثقة او تقديم الاستقالة ؟

— اذا سقطت حكومته او استقالت هل يبقى الى جانب العهد ام ينتقل الى جانب شمعون ؟

ان الاجوبة عن هذه الاسئلة تبدو صعبة .

انما الجواب الاكيد هو ان الرئيس سلام سيختار على المدى البعيد جانب الرئيس شمعون لانه هو بحاجة اليه وشمعون بحاجة اليه .

وهذا هو السبب الاول والاخير لحملة جنبلاط عليه .

فالازمة بدأت من هنا .

ومن هنا ستتطور .

ذلك انه من الصعب على هذا العهد واي عهد اخر ان يحتفظ في وقت واحد بصداقة شمعون وجنبلاط .

ومن الصعب على هذا العهد واي عهد اخر ان يحتفظ في وقت واحد بصداقة كرامي وسلام .

ومنذ حوالي عشر سنوات يلتقي شمعون وسلام وان لم يجتمعا .

ومنذ اكثر من عشر سنوات يلتقي كرامي وجنبلاط وان اختلفا .

فاما شمعون وسلام ، واما كرامي وجنبلاط ..

تلك هي المسألة امام العهد .

وستظل هذه المسألة معقدة حتى تجري الانتخابات النيابية في العام المقبل .

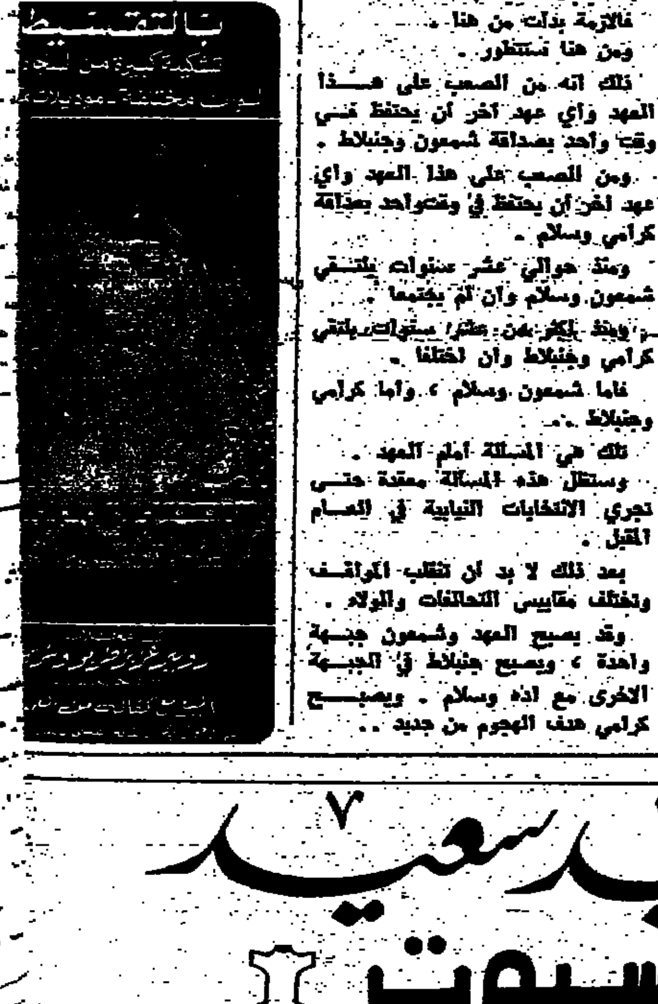
بعد ذلك لا بد ان تنقلب المواقف وتختلف مقاييس التحالفات والولاء .

وقد يصبح العهد وشمعون جبهة واحدة ، ويصبح جنبلاط في الجبهة الاخرى مع اده وسلام . ويصبح كرامي هدف الهجوم من جديد ..

سلام متوعك ونصحه الاطباء بالراحة التامة

قالت مصادر الرئيس صائب سلام امس انه اصيب بوعكة ملازمة الفراش . وقد عاده خمسة اطباء وقرروا ان يخلد الى الراحة لمدة ثلاثة ايام على الاقل ينقطع حتى عن استقبال الزوار او الرد على الهاتف .

وفهم ان الاطباء قالوا ان الرئيس سلام يعاني من الاجهاد الذي اثر على الضغط في الشرايين .



سلام يضع شروطه للاستقالة في كانون الاول او في مطلع السنة

صارح الرئيس صائب سلام مساء يوم الجمعة الماضي بعض وزرائه المقربين بحقيقة موقفه من الوضع الحكومي ، وارائه في موعد استقالة الحكومة وشكل حكومه الانتخابات . ويفهم من مجمل الحديث الذي نقله احد الوزراء على لسان الرئيس سلام انه حدد بذلك « شروط » استقالة الحكومه .

قال الرئيس سلام لوزرائه المقربين ان موعد استقالة الحكومة مشروط بالاتفاق على المدة التي ستمضيها حكومة الانتخابات في الحكم . وانه في كل الحالات يتصور ان هناك تاريخين صالحين للاستقالة :

تاريخان للاستقالة

اذا كانت حكومة الانتخابات ستمكث وقتا قصيرا في الحكم ، في حدود الستة اشهر مثلا ، فيمكن لسلام ان يقدم استقالته في اول كانون الاول المقبل اي بعد عيد الفطر وعيد الاستقلال . اما اذا كانت حكومة الانتخابات ستمكث وقتا اطول فانه لن يستقيل في هذه الحالة قبل مطلع السنة الجديدة ١٩٧٢ .

وعلى هذا الاساس دعا الرئيس سلام وزراءه الى ضرورة تصفية الاجواء الوزارية والعمل في ظروف طبيعية « وكأن الحكومة تعيش ابدا .. »

مواصفات حكومه الانتخابات

ثم تحدث الرئيس سلام عن حكومة الانتخابات فقال ان مفتاح تلك الحكومة هو وزير الداخلية ، ويجب ان يتمتع بمواصفات محددة وضرورية. فهو اولا يجب الا يكون «المجهول» فنأتي بوزير مغمور تحت شعار الحياد ، بل يجب ان يكون سياسيا متمرسا ومجربا واظهر الحياد والمقدرة والانتاج والا يكون في منصب وزارة الداخلية لاول مرة .

واضاف انه من الاقرب الى التصور تشكيل حكومة مختلطة تؤمن الضمانة المطلوبة للمجلس . وهذه الضمانة على كل حال لا يمكن ان تكون مئة بالمئة .

ويمكن مثلا اخذ ٨ وزراء من داخل المجلس النيابي والباقي من خارجه مع مراعاة تمثيل جميع القوى المهمة والاتجاهات . ومن الضروري تطعيم هذه الحكومة بوزراء من خارج المجلس ذوي اختصاص لدفع العمل في بعض المشاريع المهمة ، اذ لا يجوز ان تنهمك الحكومة بكاملها بالامور الانتخابية .

« الكتائب » تثير قضية الحرية الصحفية في لبنان

خصصت جريدة « العمل » الناطقة باسم حزب الكتائب مقالها الافتتاحي امس للحديث عن الحريات والحرية الصحفية بصورة خاصة ، تحت عنوان « لئلا ترتكب الخطايا باسم الحريه » ...

استهلت « العمل » مقالها بالقول:

« .. عن حرية الصحافة ، مرة اخرى نقول ، انها لا تنفصل عن جوهر وجود لبنان : الحرية ، وحرية الفكر والمعتقد بنوع خاص .

« لان حرية التعبير ، كلاما او كتابة او مواقف ، لا تنفصل عن حرية الفكر . ومن النافل القول انه حيث لا تكون الاولى ، لا تكون الثانية. فالفكرة التي لا يتاح لها الخروج من العقل او الضمير ، تتبدد وتموت .. او انها لا تكون من الاساس . »

الصحافة وعلاقات لبنان الخارجية

واضافت : « من هنا ندرك ماهية الاعلام والصحافة بنوع خاص .

« لذلك ، يكون من السخف معالجة امر صحافتنا بالنسبة لعلاق لبنان بالدول العربية من زاوية تقييد الحرية الصحافية . ونعتقد ان الامر هذا ، غير وارد لدى المراجع العليا على الاطلاق بل ان ما هو مطروح ، الا يساء استعمال هذه الحرية .. والا تستغل او تسخر لاغراض تلحق الضرر بلبنان وطن الحرية بالذات .

اذا ، كل كلام في هذا المجال يجب ان يميز بين الامرين . فالقضية المطروحة هي قضية اتخاذ الحرية مطية للصراع الدائر بين الدول ، او الانظمة العربية .

« والمسألة هنا ، وليست في اي مكان اخر ، ولتعالجها في هذه الناحية بالذات .

طبعا ، لا تستطيع صحافتنا ان تلتزم دائما مواقف لبنان الرسمي .

صناعة حديثة تكلف كثيرا

وقالت : « ونعتقد ان الشكوى .. شكوى بعض الدول العربية ، او شكوى لبنان الرسمي على الاقل ، ليست من هذه الناحية ايضا . والا تكون الدولة في حالة من يتعرض للحرية الصحفية.. اي لحرية الفكر والكلمة من الاساس.

« اما صحافتنا الحقيقية ، صحافة لبنان ، فامرها يعنينا وحدنا نحن اللبنانيين

« فالصحافة اصبحت تقنية ولم تعد مقالات وقصائد وحكايات قديمة . ومعناه ان الخبر يكلف كثيرا ، يحتاج الى مقادير من المال تتزايد يوما بعد يوم ، بسرعة ، هي من السرعة الغريبة في تعاقب الاحداث وتطورها وتفاعلها .. انها صناعة حديثة ، استقلالها مرتهن باستقلالها عن الحاجة .

« موضوع قديم ؟

ولكنه متروك للزمن .. وللتطور وحده . والخطر ليس من هذه اللامبالاة وحدها بقدر ما هو من مسيرة « التطور » التلقائي هذا ، وهو يتجه نحو حالة يفقد فيها لبنان الديمقراطي ، احد مقومات الديمقراطية ، اي الاعلام الحر الصحيح ، نتيجة سقوط وسائله ، تدريجيا ، في قبضة جماعات .. او جماعة واحدة ، تملك المال ، وتسعى الى السيطرة والنفوذ .. او الى مزيد من الثراء عن طريق السياسة ..»

---

٢٧ مشروعا معظمها صحي وتربوي على جدول اعمال مجلس الوزراء

تلقى الوزراء امس جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل ، وهو يتضمن ٢٧ موضوعا . هي في معظمها مشاريع لوزيري الصحة والتربية .

وهناك ١١ مشروعا لوزير الصحة الدكتور اميل البيطار للتعاقد مع اطباء وجراحين واختصاصيين بالاشعة والبنج وممرضين وخدم .

ويرغب وزير الصحة في تأمين الموافقة على ايجاد الجهاز البشري قبل تصديق الموازنة العامة لسنة ١٩٧٢ ، ليكون جاهزا للعمل لتعزيز اوضاع المستشفيات والوضع الصحي بصورة عامة .

وعلى الجدول ايضا ٣ مشاريع لوزير التربية حول تعديل المناهج ومشروع قانون الاضراب والجمعيات وقضية المرفأ .

قانون الجمعيات واوضاع المرفأ

اما بالنسبة لقانون الجمعيات والاحزاب فهو قانون وضع منذ سنة ١٩٥٣ في عهد الرئيس عبد الله اليافي وجمد في مجلس النواب . وقد تقدم الخبير عنه رئيس الحكومة السيد صائب سلام ودفعه الى مجلس الوزراء لدرسه .

واعد وزير العدل الدكتور جميل كبي ردا مسهبا حول هذا المشروع سيقدمه يوم الاربعاء الى مجلس الوزراء .

اما بالنسبة لقضية اوضاع مرفأ بيروت فقد اعد وزير الموارد المائية والكهربائية دراسة وافية حول الموضوع سيعرضها في مجلس الوزراء . وعلم انه سيقدم اقتراحا يرمي الى انشاء مكتب تابع للوزارة في المرفأ لمراقبة التجهيزات على ان يشرف على هذا المكتب جهاز فني علمي يتعدى الثمانية موظفين وذلك كموظفين موقتين حتى انجاز اعمال التجهيز في المرفأ .

ويتضمن جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الترخيص لتأسيس عدد من الشركات ولتعديل انظمة بعضها .



مع الـوزيـر اللبـناني في حكـومة كاسترو

الفريدو جبور المعلوف يتحدث في قريته «كفرحزير» عن ثورة كوبا

في كوبا ١٥ ألف مغترب لبناني يشغلون مراكز مهمة في الادارة والجيش

كتب فيليب ابي عقل :

وزير العدل الكوبي اللبناني الاصل الفريدو جبور معلوف ، الموجود حاليا بزيارة لبنان ، تعود جذوره الى قرية كفرحزير بقضاء الكورة . والده حنا جبور ووالدته سليمة معلوف . وفي كوبا يقرنون الاسم الاول باسم عائلة الاب مقرونا بعائلة الام . والوزير الفريدو يشغل منصبه الحالي منذ نشوب الثورة الكوبية اي منذ ١٢ سنة . وكان زميلا لكاسترو في الدراسة . وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها لبنان . وامضى ليلته الاولى في كفر حزير في منزل خاله فريد المعلوف .

وكفرحزير ، بلدة لبنانية قديمة تربض على احدى هضاب منطقة الكورة ، وتعلو عن سطح البحر حوالي ٥٠٠ متر ، وتبعد عن طريق الساحل اي عن طريق شكا حوالي خمسة كيلو مترات.

سكان كفرحزير يربو عددهم على الفي نسمة ونسبة المتعلمين تفوق ٨٠ بالمئة ، وما يزيد على ثلثي سكان كفرحزير في المهاجر ومعظمهم في كوبا ، واوستراليا ، والبرازيل .

من هذه البلدة الجميلة تحدر الوزير الفريدو جبور المعلوف .

ابناء كفرحزير لا يعرفون الفريدو لانه ولد في كوبا ، كما انهم لا يذكرون الشيء الكثير عن اهله لانهم هاجروا الى اميركا منذ حوالي ٧٠ سنة بعدما تركوا ارزاقهم في الوطن وباعوا كل ما يملكون .

وليس للوزير المعلوف في كفرحزير اقارب وانسباء « لزم » سوى خاله السيد فريد المعلوف وخالته تمينة المعلوف .

الليلة الاولى في بيت خاله ..

كيف تلقى ابناء كفرحزير نبأ وصول ابن بلدتهم الى لبنان ؟

ترددت اخبار في البلدة ، على لسان خال الفريدو تفيد انه سيصل الى لبنان لاول مرة ، فراح ابناء كفرحزير يستوضحون الخبر محاولين معرفة ساعة الوصول لملاقاة ابن بلدتهم اجمل واحسن لقاء . غير ان موعد الوصول لم يكن واضحا حتى لدى المسؤولين فقد تناهت اخبار عن تأجيل وصوله واخبار تؤكد وصوله ، حتى حطت الطائرة في مطار بيروت ونزل الوزير سلمها وراح يعانق اقاربه وانسباءه ودموع الفرح تذرف من عيونهم .

وبعد استراحة قصيرة في العاصمة يقصد الوزير المعلوف كفرحزير لزيارتها والتعرف اليها وزيارة اهله هناك ، وقد وصلها على حين غفلة دون ان يتمكن ابناء البلدة من استقباله كما كانوا يرغبون .



الوزير الكوبي اللبناني الاصل مع عقيلته في منزل السيد فريد المعلوف في « كفرحزير » (تصوير جاك رزق)

وقد رفضت السفارة الاستجابة الى طلبات الصحفيين لاجراء مقابلات معه وقالت انه في زيارة خاصة الى بلده لبنان للراحة والاستجمام والتعرف الى وطنه الام ، لذلك فان المقابلات الصحفية غير مرغوبة في مثل هذه المناسبة لان من شأنها ان تاخذ قسطا كبيرا من وقته ومن شأنها ان تسبب له بعض الازعاج ، وقد وضعت السفارة برنامجا غير رسمي للوزير ضمنته زيارة الاماكن الاثرية في لبنان.

وقصدت « الانوار » كفرحزير لوصف لقاء الوزير مع ابناء بلدته ، واهله واقاربه ، والاعراب عن الشعور المتبادل الذي انتاب الوزير والاهل الذين فرحوا للتعرف الى ابن بلدتهم .

وكان الوزير وصل كفرحزير مساء الخميس الماضي وتوجه الى منزل خاله حيث امضى الليل هناك دون ان يعلم بذلك احد من ابناء البلدة ، وفي الصباح زار خالته ثم توجه الى منطقة الارز حيث زار محافظة الشمال وتناول طعام الغداء في احدى المقاهي على شاطىء طرابلس .

في هذه الاثناء كان ابناء البلدة يستعدون لملاقاة « وزيرهم » ومصافحته والترحيب به .

اجتماع الشمل

وفي المساء وصل الوزير المعلوف وزوجته وكان يرافقه القائم بالاعمال الكوبي في لبنان وخاله السيد فريد المعلوف ، وسرعان ما هرع ابناء كفرحزير لمصافحته وتقبيله وسط دموع الفرح .

ودخل منزل خاله الذي غص بابناء البلدة الذين جاؤوا للتعرف الى الوزير عن كثب وتقبيله والتحدث اليه . وما كان اجمله مشهدا واروعه لقاء . ابن بلدة صغيرة هادئة يتبوأ منصبا كبيرا في دولة اجنبية ، ويبقى فيه ١٢ سنة ، ويحرز ثقة رئيس الدولة.

وانهالت الاسئلة من كل فم على الوزير اسئلة توضيحية واخرى اخبارية وثالثة عائلية . وكان يجيب عليها وسط اعجاب ودهشة الحاضرين .

قال الوزير لابناء بلدته انه سعيد جدا لزيارة لبنان الذي رآه اجمل بكثير مما سمع عنه .

واضاف : ان غابة الارز روعة تمجد الخالق . وما من شخص يزور هذه الغابة الا ويحس بقوة تشده للبقاء في هذه البقعة الخالدة ، هذه الجنة من العالم التي اسمها لبنان.

وقال ان اللبنانيين الذين سافروا الى كوبا كانوا يخبرونه عن لبنان وعن روعته وعن جماله ، الا ان اخبارهم تكاد تكون نقطة في بحر ما شاهد .

هاجرت العائلة سنة ١٨٩٨

وانتقل الحديث بعد ذلك الى وضعه العائلي ، فقال لهم ، خصوصا للشباب الذين لا يعون سفر والديه من كفرحزير ، ان والديه حنا جبور وسليمه معلوف هاجرا سنة ١٨٩٨ الى هافانا، وهناك فتح والده متجرا لبيع البضاعة في عاصمة كوبا . واستمر في عمله هذا حتى وافته المنية عام ١٩٤١ .

كاسترو زعيم الثورة الكوبية ورفيق الفريدو جبور المعلوف

واضاف : نحن ٣ اخوة واخت واحدة واشقائي موظفون في الدولة ، وبعضهم يلم بشيء من العربية .

وقال : دخلت جامعة هافانا حيث تخرجت عام ١٩٥٢ محاميا وكان من رفاقي في الجامعة زوجتي ، جورجينا خوري بركات فرحات ، ورئيس الوزراء الكوبي فيدل كسترو .

رفيق كاسترو في النضال

وقال : كنت وكاسترو اصدقاء وكنا دائما معا في الجامعة . حيث كنا ندافع عن المصالح العامة ، وعن الكوبيين المضطهدين .

اما بالنسبة لزوجتي فانها كوبية من اصل لبناني ، والدها لبناني ووالدتها سورية وقد تزوجتها عام ١٩٥٥ .

واوضح انه لم يمارس المحاماة بعد تخرجه بل نذر نفسه مع رفاقه في الصف الذين تخرج واياهم لخدمة المصالح العامة ، وللمدافعة عن الثوار ، وكان يضع معلوماته كمحام في خدمة الثورة الكوبية .

وكان وهو طالب في الجامعة يناضل مع كاسترو وبقية الرفاق من اجل انقاذ كوبا وحماية الثورة .

ومن المعلوم ان الوزير المعلوف كان قد ترك كوبا الى الولايات المتحدة بعدما اضطهد من قبل السلطات الحاكمة ، غير انه عاد الى كوبا بعدما تسلم كاسترو الحكم وذلك سنة ١٩٥٨ فعينه وزيرا للعدلية وبقي في منصبه حتى الان .

وهنا الح عليه ابناء البلدة بالاسئلة حول السياسة الكوبية وتاريخ جهاده وعلاقته بكاسترو ، والعوامل في بقائه وزيرا للعدلية في كوبا ١٢ سنة غير انه قال لهم : انني في زيارة خاصة وليس الان مجال البحث بمثل هذه المواضيع .

عبد الناصر .. رائد النضال العربي

غير انه قال بانه معجب بالثورة العربية وبقائدها البطل جمال عبد الناصر الذي حز في قلبه كثيرا نبأ وفاته ، ويعتبره رائد النضال العربي.

وقال انه على اتصال دائم باللبنانيين وان بعضهم من اصدقائه الذين يلتقي بهم بصورة مستمرة .

وقال بعد تسلمه مهام وزارة العدل في كوبا كان احد اللبنانيين يعلمه اللغة العربية غير ان كثرة اشغاله حالت دون ذلك ، الا ان بناته الثلاث يعرفن اللغة العربية وذلك بفضل جدتهن ويقائهن معها بصورة متواصلة ، وهم يتكلمون العربية .

واضاف : انني اتمنى من كل قلبي ان اتعلم العربية لانها لغة ابائي واجدادي وهذا دين علي .

وقال (ضاحكا) : في الزيارة المقبلة سأتحدث معكم بالعربية وهكذا لا يكون بيني وبينكم اي حاجز ولا ترجمان .

ثم تحدث عن الجالية اللبنانية في كوبا فقال ان عددها يربو على ١٥ الف لبناني وهو على اتصال دائم مع الجالية .

واوضح ان عددا كبيرا من اللبنانيين ساعدوا الثورة الكوبية وجاهدوا في سبيلها ، واستشهد عدد من اللبنانيين في سبيل الثورة منهم الصحافي اللبناني الاصل فليكس موسى ويعتبر شهيد الثورة .

وقال : في ارض كوبا دم لبناني اهرق من اجل الثورة ، وقد ارتوت ارض كوبا من هذا الدم المناضل ، ولقد التقى النضال اللبناني مع النضال الكوبي لتحرير ارض كوبا .

وقال : ان اخبار لبنان كانت تصله بصورة مستمرة ، واحدهم كان يترجم له الاخبار ويهتم بها كثيرا كما ان القائم بالاعمال الكوبي في لبنان كان يبعث اليه ببعض الاخبار عن لبنان .

زوجته دكتوراه في الصيدلة

اما بالنسبة لزوجته فانها حائزة على دكتوراه في الصيدلة وتعمل حاليا في اكاديمية العلوم ، وهي ملحقة بقسم الاكتشافات والبحوث العلمية بما يخص مياه البحار .

وقالت زوجته لابناء البلدة انها كانت تتلقى دروسها الجامعية في نفس الجامعة التي كان فيها الفريدو ، وهنالك تعارفا فهو يحضر المحاماة وهي تحضر دكتوراه في الصيدلة . واضافت : وعندما تزوجنا لم يكن الفريدو وزيرا ، وكنت اعمل في الجامعة في حقل الابحاث . وعند تسلمه منصب وزارة العدل بقيت انا اعمل في الجامعة كما انني ادرس فيها .

ويقول الفريدو انه على اتصال دائم باهله في الوطن وذلك عن طريق المراسلات مع خاله فريد المعلوف الذي يوافيه دائما بالاخبار السارة عن بلدته كفرحزير .

اللبنانيون يحتلون مراتب عالية

وقال ان زوجة وزير الخارجية الكوبية هي من اصل لبناني وتدعى ادا خوري كما ان السيد ليفي فرح وهو لبناني الاصل يحتل منصب امين العاصمة في كوبا هافانا ، وكبار موظفي الدولة ومنهم عسكريون يحتلون رتبا عالية في الجيش .

وقال الوزير المعلوف ان اقامته في لبنان ستدوم عشرة ايام يزور بعدها سوريا حيث السفير الكوبي ، ثم يعود الى كوبا .

وقد زار ظهر امس وزير العدل اللبناني الدكتور جميل كبي وتحدث اليه وبحث معه في بعض القضايا العائدة الى القضاء .

الفريدو جبور المعلوف وزير العدل الكوبي اللبناني الاصل (تصوير جاك رزق)

قام وزير العدل الكوبي ، اللبناني الاصل ، السيد الفريدو جبور المعلوف بزيارة وزير العدل اللبناني الدكتور جميل كبي امس . وجرى الحديث بينهما حول الانظمة القضائية المعمول بها في البلدين ، ومواضيع اخرى . وقد سأل الوزير كبي وزير العدل الكوبي ما اذا كان يعرف الوزير الياس سابا ، فاجاب بالنفي. وعندها قال كبي : لا بد من اجراء التعارف ، فالدكتور سابا وزير في الحكومة هو من قرية كفرحاتا المجاورة لقريتك كفرحزير . واتصل كبي هاتفيا بالوزير سابا وتم الاتفاق على اللقاء يوم الثلاثاء المقبل . وقبل اقفال الخط قال كبي لزميله سابا : يمكن يفيدك في الدعاية الانتخابية





« كفرحزير » .. القرية اللبنانية التي استقبلت يوم امس الاول ، ابنها الفريدو جبور المعلوف الذي اصبح وزيرا للعدل في كوبا

امام منزلهما في هافانا بكوبا .. الفريدو جبور المعلوف مع عقيلته واطفالهما

الصيادون في صيدا .. ماذا يريدون؟

٤ مطالب رئيسية من الدولة

صيدا — من مراسل «الانوار» نزيه نقوزي :

خوالي ثلاثماية صياد يعيلون أكثر من الف شخص في صيدا ، يخرجون فجر كل يوم الى عرض البحر سعياً وراء لقمة العيش . يتحملون الاخطار ويصارعون الرياح والامواج ويهون امامهم كل الصعاب من اجل العودة الى الشاطيء بصيد يؤمن لهم قوتهم وقوت عيالهم .

ولهؤلاء الصيادين كما لكل لبناني اخر يعمل ويكافح من اجل اللقمة الشريفة مطالب ... ولكنهم لا يواجهون الا بالاهمال وهم دائما محرومون من رعاية الدولة .

ماذا يقول الصيادون

ويتحدث الصيادون عن اوضاعهم ومشاكلهم بمرارة ... يقول صياد ناهز السبعين من عمره : ان كلا منا يعيش تحت رحمة الاقدار ، وهو من اجل لقمة العيش يخوض صراعا مستمراً مع الموت والحياة ، ذلك ان الواحد منا يخرج الى عرض البحر وهو لا يدري اذا كان سيعود الى الشاطيء حيا او ان الرياح ستقلب المركب بمن فيه .

ويقول صياد اخر : ان موسم صيد السمك يبدأ فقط بين فصلي الربيع والخريف . اما في فصل الشتاء ، فان التوقف عن العمل يعتبر امرا مفروغا منه .

ويضيف هذا الصياد قائلا : ان مدخول الصياد الواحد منا ، يتراوح بين ١٠ و ١٢ ليرة يوميا ، وعلى كل منا تبعا لذلك ان يوزع دخله خلال فترات الانتاج على جميع ايام السنة حتى لا يعاني من البطالة ونتائجها خلال موسم الرياح .

مع نقيب الصيادين

اما رئيس نقابة صيادي الاسماك في صيدا السيد شريف المصري فقال : ان المسؤولين في الدولة لم يعطوا الاهتمام اللازم لصيادي الاسماك في صيدا . فمثلا هناك الثروة السمكية وهي مهملة تماما وليس هناك من يهتم بتنميتها .

واعطى السيد المصري مثلا على الاهمال الحكومي فقال : ان الصيد بالمتفجرات يجري تحت اعين المسؤولين انفسهم ، وحتى في وسط الميناء دون ان يتحرك احد لملاحقة المخالفين . وعند المراجعة يقال لنا ان هناك مركزا خاصا لخفر السواحل في صور .

ويضيف نقيب الصيادين في صيدا : وهل من المعقول ان نلجأ الى مركز خفر السواحل في صور لنلاحق المخالفين في صيدا ؟

ويقول السيد مصري : بالاضافة الى ذلك كله ، هناك ارتفاع اسعار معدات الصيد ، مما يرفع كلفة الانتاج ويؤدي بالصياد الى الخسارة في بعض الاحيان . ولذلك فاننا نطالب المسؤولين باعفاء معدات الصيد من الضرائب .

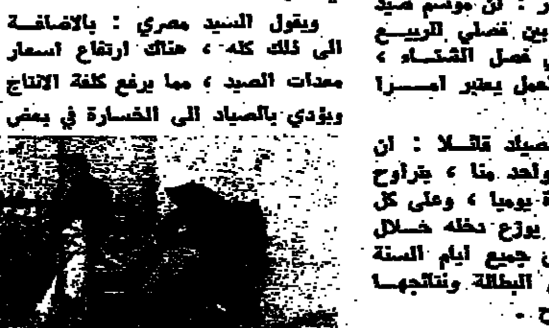
واضاف : ان هناك مطلبا اساسيا للصيادين في صيدا ، وهو اعداد الميناء بحيث يؤمن الحماية لزوارق الصيد ، خصوصا بعدما تعرضت له الزوارق من اخطار اثناء هبوب العواصف عام ١٩٦٨ ، عندما اتلفت جميع مراكب الصيد ولم ينج منها مركب واحد .

مشكلة تلوث مياه البحر

وقال رئيس نقابة الصيادين في صيدا : هناك مشكلة مزمنة ايضا مع شركة « التابلاين » . فمنذ نشأت الشركة ، ونحن نقوم بمراجعات يومية لدى المسؤولين فيها للمطالبة بعدم تفريغ زيوت البواخر في البحر ، اذ ان هذه الزيوت تلوث مياه البحر وبالتالي تلوث الشباك وتقضي على الجهود التي يبذلها الصيادون .

واضاف : ومما زاد في تعقيد المشكلة ، ان الشركة اخذت في الفترة الاخيرة ترش مواد كيماوية على الزيوت لاغراقها وحتى لا تصل الى الشواطيء ، مما يؤدي الى قتل السمك الكبير والصغير ، والقضاء على بيوض السمك ، ورغم المراجعات التي نقوم بها فان الوضع باق على ما هو عليه . الزيوت تطفو على وجه الماء .. وعملية رش المواد الكيماوية سائرة حسب المخطط الموضوع لها من الشركة ، مما يؤدي الى فقدان الثروة السمكية تدريجيا . ولا يزال المسؤولون في الحكومة متغاضين عن هذا المطلب الاساسي الذي يتلخص بوقف رش المواد الكيماوية في البحر من قبل شركة « التابلاين » ، لان ذلك يحافظ على الثروة السمكية نوعا ما .

وختم رئيس نقابة صيادي الاسماك في صيدا حديثه بقوله : اننا نتمنى على المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ان يساعدونا بزيادة المعونة السنوية حتى نستطيع تأمين العيش لهؤلاء الذين يتعرضون يوميا للخطر .



● مراكب الصيادين في صيدا ●

● صيادون يعدون شباكهم ●

● السيد شريف المصري رئيس نقابة الصيادين في صيدا ●

بيان من جمعية التجار الى اعضائها

وجهت جمعية تجار بيروت امس بيانا اعربت فيه عن شكرها لموقف الصحافة من ازمة المرسوم رقم ١٩٤٣ ، واعلنت عن اعتزازها لهذا الموقف .

وقالت الجمعية في بيانها : والجمعية تنتهز هذه المناسبة الخيرة لتناشد جميع التجار اعتماد الصحف وسيلة مفضلة لاعلاناتهم . وهي على ثقة من ان جميع التجار سيلبون هذا النداء وفاء للصحافة الحرة ، ودعما لقطاعهم ونظام لبنان الاقتصادي .

ووقع هذا البيان رئيس الجمعية السيد فيكتور قصير ، وامينها العام السيد عدنان القصار .

فرض الخوة في مواقف سيارات انطلياس والزلقا

وجه مختار جل الديب السيد جورج ابو جوده ، كتابا مفتوحا الى رئيس الوزراء وزير الداخلية ، والى المسؤولين عن دائرة السير ، جاء فيه : « ان اهالي وسكان وسائقي سرفيس انطلياس — الزلقا — جل الديب — نهر الموت ، طالبوا منذ سنة بالتدخل لمنع فرض الخوة في ثلاثة مواقف ، تفرض على كل سيارة بين ١٠٠ و ١٥٠ ليرة شهريا ، مما الحق الضرر بسائقي المنطقة » .

وجاء في الكتاب : « ولقد فرض السائقون الغرباء من المناطق المذكورة ، رسما اضافيا قدره نصف ليرة بدلا من ربع ليرة . وانهم ينزلون الركاب من سياراتهم في منطقة الدورة بدلا من ايصالهم الى العاصمة » .

وطالب السيد ابو جوده بفتح تحقيق في القضية ، وسحب الرخص من المواقف الثلاثة ، حتى يتمكن سائقو المنطقة من تشغيل المواقف الخاصة التي لا تفرض الخوة .

٣ شركات طيران عالمية تبدأ في تسيير طائرات "بوينغ - ٧٤٧" الى بيروت

مطار بيروت في مواجهة الطائرات العملاقة

● طائرة « بوينغ — ٧٤٧ » العملاقة ، وبجانبها « بوينغ — ٧٠٧ » .. الاولى تحمل ٣٦٢ راكبا ، والثانية ١٢٤ راكبا ●

يدخل مطار بيروت الدولي اليوم الاحد عصر « اوتوبيس الفضاء » العملاق ، حيث تبدأ ٣ شركات طيران عالمية تسيير طائرتها « الجمبوجيت » في رحلات منتظمة بين عواصم العالم عبر مطار بيروت .

ويبدو ان صناعة الطيران سبقت في تطورها ، التطور الذي كان يجب ان يحصل في مطار بيروت استعدادا لهذه الفترة الجبارة في حقل الطيران .

اهمية « الجمبوجيت »

وهبوط طائرات « الجمبو جيت » في مطار بيروت ، من شأنه أن يعزز مكانة المطار من النواحي السياحية والاقتصادية ، بحيث يصبح نقطة التقاء وعبور لاوسع شبكة للخطوط الجوية في العالم .

ومع ذلك ، فان المطار في وضعه الحالي يبقى عاجزا عن مجاراة هذه الخطوة الجبارة . ذلك انه على الرغم من أن شركات الطيران العالمية قد اعلنت منذ اكثر من سنتين عن مواعيد تسيير طائراتها الضخمة النفاثة ، وعلى الرغم من أن معظم مطارات العالم ومطارات الدول العربية قد ادخلت تعديلات على اجهزتها ومدارجها تمكنها من استقبال هذه الطائرات ، فان العمل في تطوير مطار بيروت الدولي يسير سير السلحفاة .

فالمعروف ان طائرة « الجمبو » تستوعب ٣٦٢ راكبا ، ومع ذلك فليس في مطار بيروت قاعة ترانزيت او قاعة طعام تستطيع استيعاب مثل هذا العدد من المسافرين .

واذا سألت المسؤولين عن الاستعدادات التي اتخذوها لمواجهة بداية هبوط طائرات « الجمبو جيت » في مطار بيروت ، جاء الجواب ، بان كل شيء يسير حسب المخطط الموضوع ، وان العمل يسير وفقا لما هو مقرر في تقوية المدارج وتوسيع المباني والقاعات .

اول « جمبوجيت » حطت في بيروت

وكانت اول طائرة « جمبو جيت » حطت في مطار بيروت الدولي ، في الرابع من ايار الماضي ، تابعة لشركة الطيران الهندية . وكانت يومها في رحلة تجريبية لها من الهند الى لبنان . ثم بدأت رحلاتها النظامية في ٢٤ ايار الماضي بمعدل ٤ رحلات اسبوعيا .

ومنذ ايام اعلنت «بان اميركان» انها ستبدأ اعتبارا من اليوم الاحد في تسيير طائراتها « البوينغ — ٧٤٧ » عبر مطار بيروت في رحلات يومية بخط نظامي نيويورك — لندن — فرانكفورت — استانبول — بيروت — طهران — كراتشي — نيودلهي — بانكوك — هونغ كونغ — طوكيو — هونولولو — لوس انجيلس وبالعكس .

وتباشر شركة « ك.ل.م » اليوم الاحد ايضا في تسيير طائراتها « الجمبو جيت » عبر مطار بيروت في رحلتين اسبوعيتين بخط نظامي من امستردام الى اثينا — بيروت — نيودلهي — بانكوك — مانيلا — طوكيو .

واعلنت شركة الطرق الجوية البريطانية (بواك) انها ستبدأ في تسيير طائراتها « الجمبو جيت » عبر مطار بيروت في رحلتين اسبوعيتين ابتداء من يوم غد الاثنين على خط لندن — سيدني عبر فرانكفورت — بيروت . وسيكون لرحلات طائرات الطرق الجوية البريطانية محطات في الشرقين الاوسط والاقصى في الاتجاه الشرقي .

اما الرحلة الثانية فستكون على خط سيدني — لندن عبر بيروت في الاتجاه الغربي .

تأثير استخدام « الجمبوجيت »

وقدر مصدر مسؤول في مديرية الطيران المدني ، ان تسيير طائرات « الجمبو جيت » عبر مطار بيروت ، سيكون له تأثير اساسي في تنشيط الحركة السياحية في لبنان بمختلف مرافقها . كما انه سيزيد في مدخول المطار لجهة زيادة وزن هذا الطراز من الطائرات ، يؤدي الى ارتفاع بنسبة عائدات المطار من رسم الهبوط بمعدل ثلاثة اضعاف تقريبا . وسيزداد في نفس الوقت حجم ركاب الترانزيت .

● مقدمة « البوينغ — ٧٤٧ » كما تبدو وهي جاثمة على ارض المطار ●

حامل "صليب الانسانية" يزحف على سفارات الدول الاربع الكبرى

● حامل صليب الانسانية يسلم مذكرته الى ممثل عن السفارة الامركية ●

(تصوير حكيم حمرا)

● مع ممثل السفارة السوفياتية حيث كانت نهاية الزحف ●

● انمون خياط مع ممثل السفارة الفرنسية ●

قام السيد انمون خياط حامل صليب الانسانية بالزحف على سفارات الدول الاربع الكبرى ، وذلك لمناسبة الزيارة التي يعتزم ان يقوم بها الرئيس الاميركي نيكسون الى كل من بكين وموسكو .

وكان شعار زحف السيد خياط امس هو « لا لسلام الاقطاب ونعم للسلام العالمي » .

الزحف الطويل

وانطلق السيد خياط في الساعة العاشرة من فندق الكارلتون وتوجه الى سفارة الفاتيكان من باب اخذ العلم ، سالكا طلعة فينيسيا . وقد استقبله هناك وكيل السفارة السكرتير الاول السيد فنسون موريني . ثم انطلق الى السفارة الفرنسية وسلم مذكرة الى القنصل الفرنسي الميوساتني ، ثم الى السفارة الاميركية وسلم مذكرته الى الملحق الصحفي السيد ملك ، وبعدها الى السفارة البريطانية حيث استقبله السيد بال . وانتهى المطاف به الى السفارة السوفياتية حيث تسلم منه المذكرة احد موظفي السفارة السيد يوري زالسف .

وجاء في بيان السيد خياط انه قام بهذا الزحف في الذكرى العاشرة لزحفه في اوسلو حيث قدم مشروعه للسلام العالمي .

الاستعداد لعقد المؤتمر العالمي للجمعية اللبنانية للعلاقات العامة

وجهت منذ الان الدعوات الى كبار السياسيين والدبلوماسيين العالميين ، الى جانب ابرز العاملين في حقل العلاقات العامة للتحدث في المؤتمر السنوي الذي سيعقد في العام المقبل والذي تنظمه الجمعية اللبنانية للعلاقات العامة .

وينتظر ان يستقبل المؤتمر الجديد والذي يدور موضوعه حول « العلاقات العامة والدول النامية » عددا كبيرا من ممثلي شركات العلاقات العامة الوطنية والعالمية ، وممثلي الحكومات والمؤسسات والمنظمات السياسية والثقافية والاجتماعية الخاصة ، الى جانب المنظمات المتفرعة عن الامم المتحدة والمؤسسات التجارية العالمية .

مخططات المؤتمر

وناقش السيد سمير سوقي رئيس الجمعية اللبنانية للعلاقات العامة هذا الاسبوع ، مخططات هذا المؤتمر مع وزير السياحة السيد صائب جارودي ، الذي ابدى اهتماما كبيرا بذلك .

وسيكون هذا المؤتمر الذي ينتظر ان ينعقد في ما بين ١٨ و ٢٠ ايلول ١٩٧٢ ثاني مؤتمر تعقده الجمعية اللبنانية للعلاقات العامة ، وكان موضوع المؤتمر الاول « العلاقات العامة والسفر والسياحة » وانعقد في نيسان من هذا العام . وهو اول مؤتمر عالمي تعقده جمعية محلية للعلاقات العامة واشترك فيه ١٤٠ شخصا ما بين مدعوين ومراقبين من ١٨ دولة اوروبية واميركية وافرو اسيوية ، وقدم الخطباء في المؤتمر ، وكل واحد منهم اختصاصي في موضوع حديثه ، ٢٠ محاضرة طبعت ووزعت على الذين لم يستطيعوا حضور المؤتمر والذين يرغبون في الاطلاع على ابحاث المؤتمر في جميع انحاء العالم .

وتضم الجمعية اللبنانية للعلاقات العامة ثلاثين شخصا من ابرز العاملين في حقل العلاقات العامة ، وكانت قد تألفت في العام ١٩٦٨ وحصلت على ترخيص رسمي ، وتحدد هدفها بتطوير وصيانة المستويات التي تمارس بموجبها شؤون العلاقات العامة ، ومن ناحية اخرى تقديم خدماتها الى لبنان في الحقول الثقافية والاجتماعية والسياحية .

طلاب وطالبات الجامعة الاميركية بعد حل الازمة



قبيل حل ازمة الجامعة الاميركية واعادة الطلاب المفصولين الى الجامعة بترحيب وارتياح بالغين من معظم الطلاب والطالبات . قال الطلاب ان قرار الادارة الذي كان منطلقا لحل الازمة كان الموقف الطبيعي الذي لا بد لها ان تتخذه حتى لا تتطور الازمه الى اكثر مما وصلت اليه . اكد طلاب الجامعة الاميركية انه لم يكن من العدل تحميل ٢٢ طالبا مسؤوليه عمل اشترك فيه جميع طلاب الجامعة .

وفي لقاء مع عدد من طلاب وطالبات الجامعة ، ادلى هؤلاء بارائهم في الحل الذي تم التوصل اليه كما يلي :

● انيتا ميهرا :
الاميركيون يتحدثون عن الحرية والديمقراطية ، وهم يفتقدونها في جامعتهم ببيروت ، ولكن قرار الادارة باعادة الطلاب المفصولين جاء تاكيدا لرغبة طلاب الجامعة في ذلك ، ولم يكن هناك حل معقول ، الا باعادة الطلاب الـ ٢٢ والغاء جميع القرارات بحق من تبقى من الطلاب .

● فاضلة صباح :
حسنا فعلت الادارة باعادة الطلاب المفصولين ، لان كل طالب في الجامعة هو مسؤول عن التدابير التي اتخذها مجلس الطلبة خلال اضراب السنة الماضية ضد زيادة الاقساط بنسبة عشرة في المئة ، ثم ان الذين طردوا كان الطلاب قد منحوهم ثقتهم لقيادة الاضراب ، ولم يكن عدلا ان يتحملوا وحدهم المسؤولية .









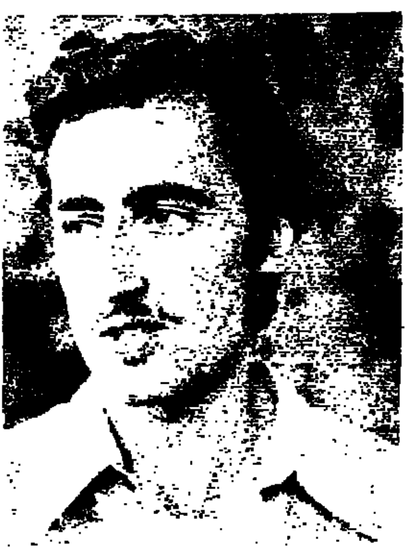
● غادة رفقة :
كان للطلاب كل الحق في [illegible] سهم وجمع قواهم والاستمرار في [illegible] ـالهم ، الى ان تحقق مطلبهم ، عادت الادارة المفصولين منهم ، راجعت عن تدابيرها التي اتخذتها [illegible]ق بعض الطلاب المناضلين .

● سلمى ابوغزالة :
كان الاضراب وصمود طلاب الجامعة من أعظم الانجازات التي حققها مجلس الطلبة . وكان لا بد للادارة من أن تظهر ليونة في موقفها وتحترم قوانين الجامعة ، التي تنص على الحرية والديمقراطية وتعيد الطلاب المفصولين ، خاصة وانهم لم يمنحوا حق الدفاع عن انفسهم مما يجعل قرار اعادتهم امرا طبيعيا .

● اليسار ابو جوده :
اضراب هذه السنة كان تكملة لاضراب السنة الماضية . وقبول ثلاثة طلاب من اصل الـ ٢٢ طالبا كان امرا مستحيلا ، لان مجلس الطلبة لا يتحمل وحده المسؤولية ، فطلاب الجامعة بكاملهم يتحملون المسؤولية ، لانهم منحوا مجلس الطلبة ثقتهم ووقفوا الى جانبه في جميع المواقف التي اتخذها .

● سوزان ميبود :
احترمت ادارة الجامعة الاميركية قوانينها التي تنص على الحرية والديمقراطية واعادة الطلاب المفصولين ، واتمنى ان تعود ايضا عن قرارها بحل مجلس الطلبة ، وتعيد له صلاحياته الكاملة .











● جورج ابي شاهين :
ايدت الاضراب لعدة اسباب اهمها ، العمل لاعادة الطلاب الـ ٢٢ المفصولين ، الذين لم تتوفر لهم فرصة الدفاع عن انفسهم . وقرار اعادة قبولهم في الجامعة هو قرار طبيعي ، وكان احرى بادارة الجامعة ان تتخذ مثل هذا القرار قبل انفجار الازمة وتدخل الوسطاء من اجل حلها .

● ملحم سماره :
موقف الادارة في البداية كان غير منطقي ، لان الطلاب الذين طردوا يمثلون معظم طلاب الجامعة ، فكان عليها اما طرد الطلاب جميعا او العودة عن قراراتها واجراءاتها .

● سهيل الاعور :
الطلاب الذين طردوا يمثلون طلاب الجامعة الاميركية ، وكانوا قد طردوا من اجل مصالح الطلاب ، وباعادتهم الى الجامعة تكون قد تحققت الارادة الطلابية ، وانتصر الطلاب الاحرار ، وهزم اولئك الذين ساروا وراء الادارة تحقيقا لمصالح شخصية .

● هاني غصن :
اذا كان دخول الطلاب الى الجامعة يشكل ازمة ، فعدم دخولهم قد شكل ازمات . وانا منذ البداية ايدت رجوع الطلاب المفصولين ، خاصة من هو بحاجة الى دخول الجامعة في الفصل الاول ، غير انني مع الحرية الديمقراطية وضد الضغط الافرادي على المجموع .







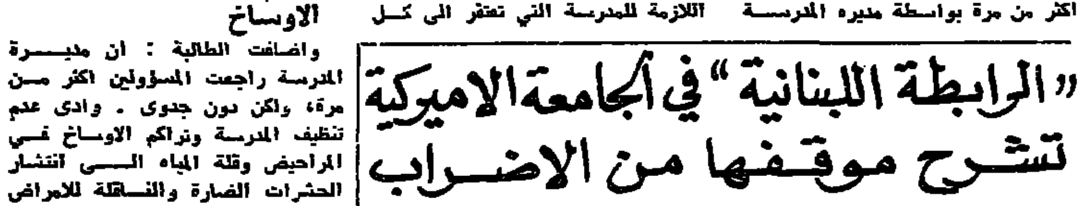
● الفرد طربيه :
اثبتت الادارة في مواقفها الاولية فاشستيتها وعدم ديمقراطيتها ، خاصة وانها حاولت فرض جو من الارهاب الفكري في الجامعة ، ولكنها سرعان ما عادت عن قرارها ورضخت للارادة الطلابية .

● سمير مهاوي :
كانت ازمة الجامعة الاميركية مسالة عناد من الادارة ، قابلها شباب حر لم يرض بالوسائل الارهابية التي اتبعتها ادارة الجامعة ، ولم يكن اضراب الاربعة ايام الا تكملة لاضراب السنة الماضية وانعاشا للحركة الطلابية في الجامعة الاميركية .

● خالد قانصو :
كانت ادارة الجامعة الاميركية تعتقد ان الطلاب غير ناضجين ، ولكن تبين لها العكس . ولو تفهمت الادارة منذ البداية موقف الطلاب وعملت على حل الازمة ، لما كانت وصلت الى درجة الانفجار وتدخل الوسطاء لحلها .

● وسيم قيس :
كان لا بد للطلاب من جمع قواهم وامكانياتهم الثورية لانتزاع حقوقهم ، وفرض قرار اعادة الطلاب الـ ٢٢ دون قيد او شرط ، لان ذلك من حقهم خاصة وانهم طردوا دون محاكمة .

اضراب للطالبات في صيدا



● طالبات المدرسة التكميلية الرسمية للبنات في صيدا بعد اعلان الاضراب امس ●

نفذت طالبات المدرسة التكميلية الرسمية للبنات في صيدا اضرابا مفتوحا اعتبارا من صباح امس ، احتجاجا على اهمال المسؤولين للمدرسة وعدم انجازهم الاصلاحات الضروريه فيها . وقد اعتصمت الطالبات في ملعب المدرسه .

وقالت الطالبة المسؤولة عن لجنة الطالبات في المدرسة ، انهن تقدمن اكثر من مرة بواسطة مديره المدرسة بطلبات لوزارة التربية طالبوا فيها بان تقوم وزارة التربية باجراء الاصلاحات اللازمة للمدرسة التي تفتقر الى كل شيء ، حتى الى حنفيات المياه .

تراكم الاوساخ

واضافت الطالبة : ان مديرة المدرسة راجعت المسؤولين اكثر من مرة ، ولكن دون جدوى . وادى عدم تنظيف المدرسة وتراكم الاوساخ في المراحيض وقلة المياه الى انتشار الحشرات الضارة والناقلة للامراض في الصفوف .

ومضت تقول : وقد ادى هذا الوضع الى اقفال المدرسة لمدة ثلاثة ايام ، ومن ثم رشها بمواد كيماوية لقتل الحشرات .

وتروي الطالبات قصصا مختلفة عن الاهمال الذي تعاني منه المدرسة ، فمقاعد الجلوس غير متوفرة في الملعب وسلال المهملات غير موجودة في المدرسة على الاطلاق ، مما يحمل الطالبات والمعلمات على القاء الاوساخ في ساحة المدرسة .

وقالت الطالبات : لقد وصلت المدرسة الى هذا الوضع المتردي الذي لم يعد من الممكن مع استمراره ان تنتظم الدروس ، ومع ذلك لم يلتفت المسؤولون الى المدرسة لانقاذها .

اضراب واعتصام

وتجاه هذا الوضع وجدت الطالبات انهن امام طريق واحد لا بد من سلوكه ، وهو طريق الاضراب والاعتصام في ملعب المدرسة حتى يتحقق مطلبهم وتنفذ الاصلاحات المطلوبة .

وجدير بالذكر ان مدرسة صيدا التكميلية الرسمية للبنات تضم ١٠٨٤ طالبة في مختلف الصفوف الابتدائية والتكميلية .

والمدرسة قائمة في بناء حديث ، الا ان ملعبها تحول الى بؤرة للاقذار والاوساخ .

مؤتمر صحافي لنقابة المعلمين

اعلن امين سر عام نقابة المعلمين السيد عباس قاسم بان مجلس النقابة بحث في جلسته التي عقدت مساء الخميس الماضي ، بمطالب المعلمين وفي مقدمتها ، المرسوم القاضي بدفع رواتب المعلمين في المدارس المجانية ، والمرسوم التنظيمي لعمل حاضنات الاطفال ، وتعميم الضمان الصحي على جميع المعلمين والغاء تعاقد معلمي المدارس الخاصة مع وزارة التربية ، ودفع زيادة غلاء المعيشة ٥ بالمئة .

وقرر المجلس بالاجماع ، فتح دورة استثنائية خلال شهر تشرين الثاني واستنفار اجهزة النقابة ومؤسساتها وعقد مؤتمر صحافي ظهر الجمعة في السادس من تشرين الثاني .

"الرابطة اللبنانية" في الجامعة الاميركية تشرح موقفها من الاضراب



● رئيس رابطة الطلاب اللبنانية جورج بجك ، والانسة كلود عيراني عضو الهيئة الادارية للرابطة اثناء المؤتمر الصحفي ●

عقدت رابطة الطلاب اللبنانية في الجامعة الاميركية التي يرئسها الطالب جورج بجك ، مؤتمرا صحفيا ظهر أمس ، في مقر نقابة المحررين ، شرحت فيه موقفها من تطورات الازمة الطلابية في الجامعة .

وتلا السيد جورج بجك بيانا قال فيه : لما كان الكثيرون من اصحاب الاغراض يروجون الاخبار الملفقة والتفسيرات الكاذبة عن حوادث الجامعة الاميركية في الاسبوع الماضي ، وذلك لتشويه الحقائق بغية اظهار « الاقلية » التي افتعلت هذه الحوادث في مظهر صاحب الحق المنتصر ، واظهار رابطة الطلاب اللبنانية التي قادت « اغلبية » الطلبة الساحقة ضد الاضراب القسري في مظهر عدو الحق وعميل الادارة الخاسر ، قررت الرابطة التي لي شرف رئاستها ان تدعو الى هذا المؤتمر الصحفي مستهدفة منه توضيح ما حصل في الجامعة بالضبط ، من بداية الازمة عندما اعلنت الجامعة تعليق تسجيل اثنين وعشرين من طلابها في الصيف الماضي ، حتى نهاية احتلال مبنى « نايسلي » ومبنى « غيسك » من قبل الطلاب المضربين ليل الخميس من الاسبوع المنصرم .

تطورات الازمة

ثم عرض السيد بجك التطورات التي مرت بها الازمة من وجهة نظر الرابطة اللبنانية ، منذ بدايتها في ١٢ اب الماضي ، الى ان انتهت مساء الخميس الماضي بانهاء الاضراب واخلاء الابنية المحتلة .

وهنا قال البيان : وخرج الطلاب من بناية « نايسلي » في تلك الليل وهم يهتفون باهازيج النصر . فاعتبرت الرابطة ان لهم حق تقييم مدى نجاح حركتهم كما يشاؤون ، وطلبت من اعضائها عدم التعرض اطلاقا لاحد منهم . وجاء صباح اليوم التالي ، فاخذ الطلاب الخارجون بالامس من مبنى « النايسلي » يشتمون الرابطة ويتحدون اعضاءها علنا . فانذرت الرابطة هؤلاء الطلاب ، علنا ، وبوجود عميد الطلبة الدكتور روبير نجيمي ، باتخاذ الاجراءات اللازمة لاسكاتهم ان هم استمروا في الشتيمة والتحدي . وقررت الرابطة بعد ذلك الدعوة الى هذا المؤتمر الصحفي لتوضيح ما حصل تماما للراي العام .

موقف الرابطة

واضاف البيان : وجدير بالذكر هنا ان الرابطة ، التي طالما اتهمت بالعمالة لادارة الجامعة ، استوحت موقفها من حوادث الاسبوع الماضي في الجامعة من المبدأين التاليين .

اولا — ان الجامعة الاميركية في بيروت مؤسسة يتوجب على كل لبناني ان يحافظ عليها كما يحافظ على اغلى ما في لبنان ، لكونها ثروة معنوية ومادية لا غنى للبنان عنها ، ولا يجوز ان تتعرض لاي خطر يهدد استمرار وجودها في لبنان مهما كان السبب .

ثانيا — ان الحركات الطلابية النقابية لا تفرض من اقلية على اكثرية بالقوة ، بل يحصل الاتفاق عليها بالتفاهم والتراضي والاجماع .

وقد كان داب الرابطة ، منذ ان تأسست ، ان تستوحي مواقفها من المبادىء الاساسية التي قامت عليها دون التطلع الى اي اعتبار اخر . وهي مستعدة ان تتحمل الاتهامات بالعمالة لادارة الجامعة او لغيرها لثقتها التامة بنفسها وبمبادىء الامانة والاخلاص التي تقوم عليها .

هكذا في الاصل

تحقيق عن أول محاولة لادخا[ل] مخدر "ال.اس.دي" الى لبنا[ن]

كتب عمر حبنجر :

في مكتب المسؤول الرئيسي عن مكافحة المخدرات في لبنان ، صندوقة على شكل « تابلوه » تضم نماذج متعددة من مختلف اصناف واجناس المخدرات ، يمكن الرجوع اليها كلما اقتضت الظروف مراجعه اخر ابتكارات المهربين ووسائلهم الغريبه . وخلال الاسبوع الماضي ، اضيف الى هذا « التابلوه » نموذج من مخدر جديد دخل الاسواق اللبنانية لاول مرة وهو مخدر « ال.اس.دي » الاميركي ، لتكتمل به مجموعة الحشيشة المصنعة والمحولة الى شموع وزيوت والكوكايين والهيروين ، والماريجوانا وغيرها .

وباضافة هذا النوع الجديد من المخدرات يكتمل العقد ويصبح « التابلوه » الموجود في مكتب المسؤول الرئيسي عن اعمال المكافحة ، قاموسا يحوي جميع انواع المخدرات المعروفة دوليا .

اول شحنة الى لبنان

وهذا الصنف من المخدرات غير المعروف في لبنان ، هو « ال . اس . دي » ، المخدر الاميركي المركب ، الذي وصلت اول شحنة منه الى لبنان منذ اسبوعين بواسطة بحار بريطاني يعمل على سفينة بريطانية ..

ولم يكن هذا البحار واسمه دافيد ميكائيل ساقاج (٢٢ سنة) محظوظا ، اذ سرعان ما وقع بايدي رجال المباحث ، فور عرضه لبضاعته الغريبة عن السوق اللبناني ، برسم البيع .

فقد اتصل دافيد باحد العاملين في مرفأ بيروت ، من على ظهر سفينة « كبروس » عارضا بيع كمية من مخدر « ال.اس.دي » او مقايضة هذه المادة بكمية من حشيشة الكيف .

مخبر لرجال المباحث

وصدف ان كان الشخص الذي طلب دافيد منه تدبير امر الصفقة ، مخبرا لدى رجال المباحث . وهكذا سرعان ما تقمص احد رقباء مكتب مكافحة المخدرات شخصية تاجر المخدرات وحدد موعدا للبحار البريطاني للاجتماع والتفاوض .

وعلى طاولة المفاوضات في احد المقاهي ، قال البحار البريطاني ان لديه ٩٩١ حبة « ال . اس . دي » يريد بيعها في لبنان ، وطلب مبلغ ٢٠ ليرة لبنانية ثمنا للحبة الواحدة!

واعترض رجل الامن المتقمص شخصية تاجر المخدرات ، على هذا السعر المرتفع ، فابلغه البحار ان هذا هو السعر العالمي المتعارف عليه ، وقد سبق له ان باع كمية اكبر في ميناء يافا بالارض المحتلة ، عندما كان يعمل على باخرة اخرى ، واوضح له ان مادة « ال . اس . دي » لها سوق واسع في اسرائيل .

مقايضة

وبعد عدة لقاءات ، خفض البحار البريطاني اسعاره ، بسبب اقتراب موعد ابحار الباخرة ، وابلغ رجل الامن استعداده لبيعه الحبة الواحدة بست ليرات ونصف الليرة ، على ان يقبض منه ٢٥٠٠ ليرة نقدا ويستلم بالباقي عشرة كيلو غرامات من حشيشة الكيف ، فيصبح الثمن الاجمالي ٦٤٠٠ ليرة تقريبا .

وفي اليوم الحادي عشر من تشرين الاول الجاري ، توجه رجل الامن بسيارته الفولسفاكن الى مرفأ بيروت ، واقترب من الباخرة « كبروس » الراسية بمحاذاة الرصيف ، ثم رفع يده بالتحية لدافيد الذي كان يرقب وصوله من فوق .

ونزل دافيد الى الرصيف عندما شاهد حقيبة كبيرة موضوعة قرب الزجاج الخلفي للسيارة ، فطلب استلامها ، لكن رجل الامن اشار عليه باحضار كمية « ال.اس.دي » اولا .

حاضر ..

وقال دافيد حاضر ، وصعد الى السفينة ، وطلب الى رجل الامن الذي يظنه تاجر مخدرات ، أن يتبعه والحقيبة معه . لكن رجل الامن تهرب من الصعود الى السفينة ، واصر على استلام البضاعة على الرصيف بحجة الخوف على السيارة .

وكان البحار حاذقا ، لكن رجل الامن لم يكن اقل ذكاء وسرعة بديهة .

فالمعروف ان القانون اللبناني لا يطبق على المركبات البحرية والطائرات التي تعتبر ارضا اجنبية رغم وجودها في النطاق الاقليمي اللبناني ، الا اذا تجاوزت المخالفة شفير المركبة .

وقد كان البحار يحرص على ان يتم التسلم والتسليم على ظهر الباخرة ، ربما لهذه الاسباب القانونية ، بينما كان رجل الامن على النقيض من ذلك ، يصر على ان يتم التسلم والتسليم على الارض اللبنانية ، اي على الرصيف حتى لا يستغل محامي البحار المادة ١٨ من قانون العقوبات اللبناني اثناء انتقال القضية الى قصر العدل ، التي تحدد مناطق شمول الشريعة اللبنانية .

.. ووقع في الفخ

واخيرا وجد دافيد أن لا بد له من النزول الى الرصيف ومعه المواد المخدرة ، وما كاد يقترب من سيارة الفولسفاكن ويسلم « البضاعة» للشاري ، حتى مد رجل الامن يده الى جيبه الخلفي فظن دافيد ان وقت القبض قد حان ، فاذا بالشاري يخرج بيده اصفادا حديدية ويكشف عن شخصيته الحقيقية للبحار .



● في مرحله متقدمه من تعاطي مخدر « ال.اس.دي » ... تنتاب المدمن نوبات عصبية تدفع الى الجنون ●

ووجم دافيد ، وتسمر مكانه كالمصعوق .. ثم ابتسم قليلا ، وقال لرجل الامن : « اوكي » ..

ومد دافيد يده للاصفاد .. واعتقل معه بحار اخر على نفس الباخرة كان يراقب الاوضاع من فوق ، اسمه هنري جيرار بارنيت (٢٠ سنة) وهو بريطاني ايضا للاشتباه بعلاقته بالقضية .

وفي التحقيق اعترف دافيد بنشاطه في حقل التهريب ، وقال ان شخصا التقاه في لندن هو الذي سلمه هذه الكمية من مخدر « ال . اس . دي » وطلب ان يحضر له بدلا منها حشيشا .

اسرائيل سوق رئيسي للمخدرات

واستغرب دافيد كيف انه اول من يدخل هذا النوع من المخدرات الى لبنان رغم انتشاره الواسع في الولايات المتحدة وبعض البلدان الاوروبية ، وكرر ان اسرائيل هي السوق الرئيسي لهذه المادة من المخدرات في الشرق ، نظرا لاتساع الوجود الاميركي فيها .

طبيعة المخدر الجديد

فما هي هذه المادة التي تعتبر جديدة على اسواق لبنان ، هذه الاسواق المشهورة باحتوائها لكل شيء قابل للبيع والشراء ؟.. وكيف يجري تركيبها وكيف تستعمل وما هي ميزاتها ومؤثراتها على نفوس المدمنين؟

« ال.اس.دي » مركب كيميائي مستخرج من عشبة « هللوسينوجن » الشبيهة بعشبة « الفطر » ، وهي نبات ينمو بامتصاص رؤوس الاعشاب الاخرى ومفعوله شبيه بمفعول « الماريجوانا » هذه المادة المخدرة التي عرفت طريقها الى لبنان مؤخرا ، عن طريق بعض المهربين الاميركيين ، ولكن على نطاق ضيق جدا جدا ..

وقد اكتشف مخدر « ال.اس.دي » منذ ٢٨ سنة ، لكنه ظل محدود الانتشار حتى سنوات قليلة ماضية يمكن ربطها باشتعال حرب فيتنام وما رافقها من اندفاع في صفوف الجنود الاميركيين ، ومن ثم طلاب الجامعات ، نحو تعاطي المخدرات .

خطورة المخدر

ويقول العلماء ان نصف كيلو « ال.اس.دي » ، اذا ما وضعت في خزان ماء تكفي لتخدير ٢٠٠ الف شخص .

وتاخذ حبة « ال.اس.دي » شكل حبة العدس ، ويمكن تجزئتها الى قسمين ، يستمر مفعول كل جزء منها ثماني ساعات .

ويراعي المدمنون اقفال نوافذهم بشدة ، قبل موعد التعاطي ، حتى لا يقفزوا من النوافذ [...] الشعور بالطيران في دا[...]

ويبدأ مفعول « ال.[اس.دي» بعد] نصف ساعة من تناولها [...] المدمن لضغط عالي في ا[...] ازدياد في خفقان القلب [...] سكر الدم ، ثم يبدأ [...] والتهات والارتجاف العد[...] ذلك قابلية قوية لتناول [...] وتضايق وانبهار من التو[...] بحيث يضطر المدمنون ال[...] النظارات باستمرار .

حالة رعب

ولا يستطيع المدمن الد[...] مضي ساعة على انتهاء مف[...] واذا ما تناول المدمن كمية [...] الكمية المعتادة ، ترتفع [...] لديه ، فيرى العصا وكانه[ا ...] ويخاف منها ويخشى الاقترا[ب] ولا يقتنع بانها عصا الا [...] يلمسها بيديه .

وفي هذه الفترة الزمنية ا[...] المدمن ، والتي تمتد من ٨ ساعات ، يتخيل اشياء غر[...] ويرتقي بخياله الى مدارك [...] الوصول اليها بالحقيقة ، « ال.اس.دي » يحوي مو[...] للخيال البشري ، فهي تعد[...] اقصى درجات التخيل ، حت[ى ...] بصاحبه الى الجنون او اله[...]

وقد حدث في حديقة [...] اوكلاهوما بالولايات المتحدة ان تناول احدهم فيلا ضخما « ال.اس.دي » ، وما كاد[ت] المادة تصل الى امعاء الفيل يهتز بعنف ثم مات بعد ساع[ة ...] دقيقة .

تجارب على القطط

واجريت تجارب على القطط [...] طباعها بعد ثلاثة اسابيع ، ولم يجرؤ اي عالم عل[ى ...] اختباراته على الادميين لمع[رفة] تاثير هذا المخدر على الجنس خوفا على حياة الشخص [موضوع] الاختبار ..

غير ان اسوا ما في هذا [...] عدم تمكن المدمن عليه من [...] منه ، الا اذا كان ذا عقل [...] العتاد .

ومن خلال مساوىء هذ[ا ...] الاميركي الرهيب ، يمكن الت[...] اسباب اندفاع تجار الم[خدرات] الاميركيين باتجاه اسواق ح[شيشة] الكيف .

● فتاة اميركية تحت تاثير مخدر « ال.اس.دي » ●

المحقق العسكري يستأنف استجواب المتهمين بقضية التجسس

استأنف المحقق العسكري امس ، التحقيق بقضية « التجسس » المسندة الى عيسى الشاويش وشقيقيه يوسف واسماعيل وصديقيهم فضل الله زعيتر واحمد عبد القادر ، واستمع الى كل من عيسى ويوسف .

وتناول التحقيق مع الشقيقين ، وبحضور وكيلهما ، قضية جوازات السفر والنشرات التي وجدت في منزل عيسى .

تكرار الاستجواب

وسيجري استجواب عيسى ويوسف مطولا يوم الخميس القادم ، في حين قرر المحقق استجواب اسماعيل وفضل الله يوم الثلاثاء القادم .

وكانت الهيئة الاتهامية في بيروت قد رفضت اطلاق سراح الموقوفين ، خشية تواريهم عن الانظار .

ومن جهة ثانية استمع محقق بيروت الاول الاستاذ جورج ابو مراد امس ، الى ممثلي جريدتي « النهار » و « اللواء » في الدعوى المقامة على كل من الجريدتين حول نشر تفاصيل التحقيقات مع عيسى الشاويش ورفاقه .

المذكرات والاحكام العدلية المنفذة

اعلن مصدر مسؤول في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، ان المذكرات والاحكام العدلية المنفذة خلال الـ ٢٤ ساعة المنصرمة : بلغت مذكرة القاء قبض ومذكرتي توقيف ومذكرة احضار و٢٧ مذكرة خلاصه حكم و ١٦٨ قرار حبس .

الصياد الصغير يقتل زميله الكبير

بينما كان الفتى محمد احمد اسكندر (١٢ سنة) يصطاد الطيور مع مواطنه محمد مرعوش (٢٨ سنة) بخراج بلده تلبية بعكار ، انطلق من بندقيته عيار ناري قتل محمد مرعوش .

واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

وقع شيكا بدون رصيد .. و[قال] انه خسر نصف مليون ليرة بالق[مار]

القى رجال الشرطة في بيروت امس ، القبض على ا[...] المغترب هاني محمود شي (٣٢سنه) بتهمة تحرير شي[ك بدون] رصيد بقيمه ٣٠ الف ليرة لامر فيليب متري ر.

واعترف المغترب المنقل بتوقيع الشيك ، وقال انه اضطر [...] تحت تاثير اوضاع خاصة ، بلعب القمار .

واضاف هاني ، انه قبض المبلغ ٢٤ الف ليرة ، اما ال[...] الاخرى فهي فائدة .

خسارة نصف مليون ليرة

واوضح هاني وهو من سرالبون ويملك مع بعض [...] مناجر واسمه هناك ، ان[ه ...] بالقمار نحو نصف مليون لير[ة ...] المبلغ الذي اقترضه بموجب [...] خسره ايضا .

واحيل هاني الى النيابة [...] بيروت فاصدرت مذكرة وجاه[ية ...] متحيل الى السجن .

انتقل الى رحمته تعالى

نجيب منصو[ر]

طانيوس شاهي[ن]

(والد امين ومخري وف[...] زوجة رشيد الاشقر وعائ[لة ...] موزي كرم)

وسيحتفل بالصلاة عن ن[فسه في] الساعة الثالثة والنصف [من] اليوم الاحد .

تقبل التعازي ايام الاثني[ن] والاربعاء ، في ١ و٢ و٣ تش[رين الثاني] المقبل ، في منزل الفقيد ، [...]

مرحلة جديدة من الصراع العنيف على رئاسة غرفة التجارة والصناعة

فتح امس باب منافسة عنيفة بين جمعيتي تجار بيروت والصناعيين حول انتخابات رئاسة مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة .

وقد اعتبر ترشيح جمعية التجار الامين العام للجمعية السيد عدنان قصار لهذا المنصب بمثابة فتح باب المعركة على مصراعيه تمهيدا للانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٥ تشرين الثاني المقبل .

تجديد للصراع

وبدأت اوساط جمعية التجار منذ صباح امس القيام بنشاط واسع النطاق لمصلحة مرشح الجمعية السيد قصار ، فيما اعتبر تجديدا للصراع بين التجار والصناعيين .

وبالنسبة للصناعيين ، فان رئيس الغرفة الحالي هو السيد كمال جبر احد اصحاب اكبر مصانع النسيج في لبنان ، وكان عضوا بارزا في جمعية الصناعيين ، وقد حل محله في عضوية الجمعية نجله السيد غازي . ومن هنا فان الصناعيين لن يدعوا الفرصة امام التجار للوصول الى رئاسة مجلس ادارة غرفة التجارة بسهولة . ومن المقرر ان يخوضوا المعركة بترشيحهم نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد رفيق غندور لرئاسة مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة .

عنصر الشباب

والعنصر الجديد الذي يميز انتخابات غرفة التجارة والصناعة هذا العام عدا طابع الحدة والمنافسة ، هو دخول عنصر الشباب المعركة ، وسعيه للفوز بمعظم المقاعد ، وذلك على غرار ما جرى في انتخابات مجلس ادارة جمعية تجار بيروت في العام الماضي ، اذ حل عنصر الشباب محل كثير من الاعضاء السابقين .

ويبدو ان محاولات بذلها فريق من المعتدلين للتوفيق بين الجانبين ، قد اصطدمت بعدة عقبات ، منها اصرار كل من الفريقين على خوض المعركة ، معتبرا انه هو صاحب الحق في رئاسة غرفة التجارة والصناعة .

افتتاح دار المعلمين والمعلمات المتوسطة

اعلن وزير التربية الدكتور نجيب ابو حيدر عن افتتاح دار المعلمين والمعلمات المتوسطة في بيروت لفرعي العلوم والرياضيات . واصدر الوزير مذكرة ادارية اعلن فيها ان امتحانات مباراة الدخول الى هذه الدار ستجري في بيروت لفرعي العلوم والرياضيات في الساعة السابعة من صباح الجمعة في ١٢ تشرين الثاني ١٩٧١ . وتقبل الطلبات لغاية ٦ تشرين الثاني المقبل .

بوادر اتفاق بين جمعية المصارف ونقابة موظفيها لتلافي الاضراب

طرات امس تطورات جديدة على الازمة القائمة بين نقابة موظفي المصارف ، وجمعية مصارف لبنان ادت الى التخفيف من حده الازمة ، الا انها لم تسفر عن الغاء قرار الاضراب .

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد منير حمدان قد استقبل في مكتبه بالوزارة امس ، رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جمجع والشيخ جو كيروز عن الجمعية ، والسيد غبريال خوري رئيس نقابة موظفي المصارف وبعض اعضاء مجلس النقابة .

عرض الخلاف

وجرى في هذا الاجتماع عرض الخلاف القائم بين الفريقين من كافة جوانبه ، واقترحت عدة حلول لوضع حد لهذا الخلاف . وعلى ضوء هذه الابحاث تبين للفريقين ضرورة عودة كل منهما الى هيئته لاتخاذ موقف نهائي .

اجتماع مجلس جمعيه المصارف

وبعد الظهر عقدت اللجنة التنفيذية لجمعية المصارف اجتماعا ارسلت على اثره كتابا الى نقابة الموظفين ، نبها للاتفاق الذي تم في مكتب وزير العمل ، اعلنت فيه انها وافقت مبدئيا على العقد الجماعي ، وان الموافقة النهائية تعود للجمعية العمومية للمصارف التي من المقرر ان تعقد اجتماعها في العاشر من شهر تشرين الثاني المقبل .

وفي الاجتماع الذي عقدته نقابة موظفي المصارف بعد ظهر امس ، درست كتاب جمعية المصارف ، ورات ان هناك تقاربا في وجهات النظر . الا انها ارتأت تاجيل اصدار البيان الذي كان من المقرر صدوره بتعليق تنفيذ الاضراب الى صباح الثلاثاء المقبل ، نظرا لان يوم غد الاثنين هو يوم عطلة رسمية ، وانه من الحكمة التروي في اصدار بيان الى موظفي المصارف قبل صباح الثلاثاء .

"شانيل" تقدم الى بيروت بعد باريس مباشرة عطرها الجديد "شانيل ١٩"

CHANEL

وصل الى بيروت قادما من باريس السيد ارمان فوكلين ، نائب رئيس شركة « شانيل » الفرنسية الشهيرة للعطور ، ليقدم لسيدات المجتمع اللبناني العطر الجديد « شانيل ١٩ » .

وقال السيد فوكلين : انني آمل ان يغري العطر الانسات والسيدات بميزاته وخصائصه بعد تجربته ، لانه عطر مدروس بعناية . ولا يقل منزلة عن « شانيل ٥ » الذي يباع في جميع انحاء العالم . وقد نزل العطر الجديد « شانيل ١٩ » ، الى اسواق فرنسا في تشرين الثاني من العام الماضي ، وسيوزع قريبا في اوروبا والشرقين الاقصى والاوسط .

لبنان بعد فرنسا

واضاف نائب رئيس الشركة قائلا : ان لبنان هو البلد الثاني بعد فرنسا الذي يدخل عطر « شانيل ١٩» اليه ، وذلك لايماننا بان لبنان هو مفتاح الشرق ، مهد الحضارة ، والفن الذي نعرفه ينسجم مع هذه الحضارة . واهتمامنا الخاص بمنطقة الشرق الاوسط ، هو بسبب مركزها الجغرافي والاقتصادي .

ومضى السيد فوكلين قائلا : كل عطر معين يستهوي ويناسب فئة معينة من النساء ، وذلك لاسباب تتعلق بنوع البشرة . وليس هناك عطور لنساء صغيرات او كبيرات ، سمراوات او شقراوات ، وانما هناك عطور تلائم نماذج معينة من النساء ، تختار عطرها وملابسها وماكياجها باسلوب خاص بها ، لا بسبب لون شعرها ، بل وفقا لمزاجها الشخصي .

فروع الشركة

ثم قال نائب رئيس الشركة : ان شركة « شانيل » لها فروع في معظم انحاء العالم ، وعطورها منتشرة بشكل واسع . وفرع الشركة في بيروت يعد من انشط الفروع ، بفضل ما يتمتع به ممثلها في لبنان السيد ايلي شماس . كما ان للشركة فروعا في مصر والكويت والسعودية والبحرين .

وذات يوم حولت الانسة شانيل اتجاه فن وصناعة العطور ، الى مستوى متألق لم يألفه هذا الفن من قبل . و «شانيل ١٩» يتضمن العناصر التالية : حدقات الخز التي تستعمل في صناعة افخر انواع الحرير ، وزهر البنفسج الذي يدخل في تركيب هذا العطر . وعناقيد السوسن البيضاء التي تحمل العلامة المميزة الضرورية ، والتي تتحول الى مخملية بفضل الياسمين وبعض الزهور . ثم الرغوة الشهية تكبر حين تتلمس الزيادة الحسية للعنبر الرمادي .

كما تدخل في تركيب هذا العطر عناصر اخرى من الاشجار ، كارز فرجينيا مثلا ، والصندل ، والجميز ، التي تزيد من نشوة رحيق الازهار .

وهذه الخصائص مجتمعة ، لم يسبق أن احتواها أي عطر اخر ، ومن هنا يعتبر الرقم «١٩» فريدا من نوعه بين أصناف العطور .

وبالطبع ، لم تنس « شانيل » الرجال ، فكان لهم نصيب من عطرها الجديد .



● نائب رئيس شركة شانيل الفرنسية للعطور ، السيد ارمان فوكلين ، يعرض مزايا عطر « شانيل ١٩ » ، في مؤتمر صحفي سبق حفلة الكوكتيل ●



● السيد ايلي شماس ممثل شركة « شانيل » الفرنسية للعطور اثناء حفلة الكوكتيل التي اقامها في فندق « فينيسيا » ويبدو السيد ارمان فوكلين نائب رئيس الشركة يرحب باحدى السيدات ● (تصوير عيسى اخوان)

ايـن الحـل الآخـر؟!

بقلم : سعيد فريحه



● جنود مصريون على الضفة الغربية لقناة السويس ● (صورة خاصة من ا.ب.)

كان الاعتقاد السائد حتى الامس القريب ان لازمة الشرق الاوسط حلين لا ثالث لهما : التسوية السلمية او الحرب .

وكان الرئيس انور السادات يؤكد هذه الحقيقة ويركز عليها في تصريحاته المتكررة ، وخلاصتها ان عام ١٩٧١ سيكون عاما حاسما ، ان سلما وان حربا .

وفجأة طلع الرئيس تيتو عند وصوله الى نيويورك ، بتصريح جاء فيه ان الصحافة العالمية اساءت تفسير تصريحات الرئيس السادات عندما قالت ان الحرب ستستأنف في الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى الحل السلمي قبل نهاية العام الحالي .

وأضاف الرئيس اليوغوسلافي والصديق الكبير للعرب ان الرئيس السادات هو الذي ابلغه ان الصحافة العالمية أساءت تفسير تصريحاته . أما الواقع فهو ان هذه التصريحات لا تعني نشوب الحرب في نهاية العام ، بل تعني انه سيجري ابلاغ الجميع انه لا يمكن للوضع الحالي ان يستمر ، وان الدول العربية ، وفي طليعتها مصر ، ستبحث عن حل آخر للازمة .

هذا هو كلام الرئيس تيتو بالحرف اذا لم تكن وكالات الانباء في نقلته ، قد أساءت النقل .

وفي حالة عدم الاساءة في النقل يفهم من كلام الرئيس تيتو ان الحرب لن تنشب اذا ما تعذر الوصول الى التسوية .

ويفهم ايضا ان الوضع الحالي لن يستمر .

ويفهم ثالثا ان الدول العربية ، وفي طليعتها مصر ، ستبحث عن حل اخر لازمة الشرق الاوسط .

السؤال الان : هل اساءت الصحافة العالمية بالفعل تفسير تصريحات الرئيس انور السادات ؟

اذا كان الامر كذلك ، فان الناس ، جميع الناس ، يشاركون الصحافة العالمية في اساءة التفسير .

ولكن لا ، ان تصريحات الرئيس السادات كانت من الصراحة والوضوح والتكرار ايضا ، مما لا يدع اي مجال للاتهام بسوء الفهم او سوء التفسير .

ولعل صديق العرب الكبير قال ما قاله في نيويورك للاستهلاك الخارجي ، ولغاية تستهدف السلام وتساعد على تحقيق التسوية في جو بعيد عن التهديد بالحرب .

ومهما يكن فان القضية على الصعيد العربي تظل قائمة على اساس من الاقتناع بان الرئيس السادات الزم نفسه وبلاده بموقف واضح كل الوضوح ، هو تحديد نهاية العام الحالي موعدا لانهاء ازمة الشرق الاوسط بالسلم او بالحرب .

وهذا الالزام يعتبر ولا ريب الاول من نوعه في تاريخ ازمة الشرق الاوسط ، وربما في تاريخ اية ازمة مماثلة .

كما يعتبر قمة في الشجاعة وتحمل المسؤولية .

اما الدافع فهو وضع حد لسياسة الخداع والمماطلة .

ووضع حد للصبر ، وخاصة صبر مليون جندي عربي في جبهة القناة ، والجبهة الشمالية .

لذلك كان الالزام امرا واجبا وضروريا ، خصوصا بعد العطاء السخي من اجل السلام القائم على العدل .

واي عطاء يمكن ان يكون اسخى من قبول مقترحات يارنغ ؟

بل اي عطاء يمكن ان يكون اكثر سخاء واسطع دليلا على الرغبة الصادقة في السلام ، من اقتراح مصر نفسها فتح قناة السويس والانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية ؟

صحيح ان مصر اشترطت في اقتراحها تحديد مواعيد الانسحاب الكامل . ولكن الصحيح ايضا ان الالزام بالسلم او الحرب جاء بعد اقصى العطاء من اجل السلم .

واعود الى الحل الآخر ، فاتساءل مع المتسائلين : ترى هل من الممكن ان يكون هناك حل اخر لم تصل مداركنا اليه ؟

حل ليس في الحرب اذا لم يتم الوصول الى السلم .

وليس في استمرار الوضع الحاضر ، حتما واكيدا .

وليس في مد عام ١٩٧١ الى ما شاء الله كما يقول المازحون في موقف لا يحتمل المزاح .

مثل هذا الحل ، اين يمكن ان يجده العرب اذا ما خطر لهم ان يبحثوا عنه ؟

انا شخصيا ، وبكل تواضع ، حاولت ان ابحث عن الحل الاخر في كل من دمشق والقاهرة ، واعترف بانني لم اجد في تفكير المسؤولين وقناعتهم اي حل يمكن ان يحقق املهم وامل كل محب للسلام في التسوية القائمة على العدل .

وقد قال لي الرئيس حافظ الاسد خلال لقاء دام اكثر من ساعتين :

« اعتقد ان لا سلام في الشرق الاوسط مع وجود اسرائيل واطماعها في التوسع وغرورها بنفسها وبقدرتها على الحاق الهزيمة بالعرب في اية معركة .

« ولا سلام مع استسلام الولايات المتحدة لارادة الصهيونية ورغبة اسرائيل في محاربة العرب بالسلاح الاميركي والمساعدات الاميركية التي تشمل المال والتكنولوجيا والاسطول السادس عند الاقتضاء .

« ومع ذلك فنحن مستعدون للمعركة مهما تكن التضحية اذا لم نحصل على الحل المشرف ، ولا اعتقد ان هناك حلا مشرفا بدون معركة » .

وقال الرئيس الاسد اشياء كثيرة لا أملك حق نشرها ، وان كنت املك حق الايمان بالرجل والاطمئنان الى صلابته وصفاء وطنيته وعمق اخلاصه في الانفتاح على الجماهير والتعاون مع مصر .

وأملك الى جانب ذلك حق الاعتقاد بأن كلا من القاهرة ودمشق تنتظر مساعي التسوية السلمية ، حتى اذا لم تثمر كما هي الدلائل ، كانت الحرب هي قدر العرب .

وارجو مخلصا الا تكون قدر مصر وسورية وحدهما .

حتى في هذه الحالة المؤلمة والمحزنة معا ، لا مجال للخوف ما دام البلدان العربيان يحشدان مليون جندي بالفعل للمعركة .

ولا اذيع سرا اذا قلت ان التدريب في الجيشين المصري والسوري يدعو الى الاطمئنان ، وخاصة في السلاح الجوي .

وقد تجلى مستوى الطيارين العرب على الجبهتين في اكثر من معركة ، واكثر من امتحان .

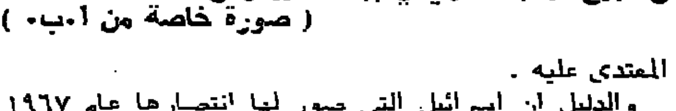
ومع وجود هذا المستوى ، وما يدعمه من استعداد وتنسيق وروح معنوية وحشد كبير ، لا بد وان يقتنع كل من اعطي النظرة السليمة للامور بان كارثة الخامس من حزيران لا يمكن ان تتكرر .

ولا بد ايضا من الاقتناع بان مصر وسورية قادرتان وحدهما على خوض معركة مشرفة . فكيف اذا الهم الله العرب ، جميع العرب ، نبذ خلافاتهم او تأجيلها على الاقل ، وخوض المعركة بكل جيوشهم وامكاناتهم وايمانهم بالنصر ؟

انه حلم يرجو المخلصون ان يتحقق بقدر ما ترجو اسرائيل وتأمل ان تظل الخلافات العربية سلاحها الاقوى في العدوان وجني المكاسب .

ولكن الله لا يبلي حتى يعين . فالسلاح الاقوى عند العدو يقابله سلاح اقوى عند العرب : هو الغرور الاسرائيلي .

وخطر الغرور على المعتدي المنتصر اشد منه على المهزوم المعتدى عليه .



● برج مراقبة مصري في جبهة السويس ● (صورة خاصة من ا.ب.)

والدليل ان اسرائيل التي صور لها انتصارها عام ١٩٦٧ انها قضت نهائيا وابديا على العرب ، لم تلبث ان وجدت نفسها امام مليون جندي عربي على اتم الاستعداد للقتال باحدث الاسلحة واقوى المعنويات .

وبدلا من ان تأخذ بنصيحة حلفائها قبل غيرهم وتقبل بالانسحاب تنفيذا لقرار مجلس الامن ، راحت ترفض وتتحدى وتمعن في الرفض والتحدي ، وكل ذلك بدافع الغرور والاعتماد على اميركا والخلافات العربية .

ولو كانت اسرائيل اقل غرورا لادركت ان العرب قد يختلفون على كل شيء ، ولكنهم متفقون دائما وابدا على انها دولة عنصرية معتدية تطمع في اقامة امبراطوريتها على اشلائهم جميعا .

ولادركت كذلك ان مشكلتها في الشرق الاوسط لن تكون اسهل حلا واقل تعقيدا من مشكلة حليفتها الكبرى في فيتنام ، حتى ولو طالت الحرب مائة عام .

وقد يخسر العرب المعارك في الحرب الطويلة ، ولكنهم لا يخسرون القدرة على مواصلة القتال حتى النصر .

وهذا ما يثبته تاريخهم وتثبته حروبهم ضد اعتى الغزاة واخطر الفاتحين .

وسرهم في ذلك الشجاعة والايمان والطاقة الهائلة على الصبر والتحمل ، يضاف الى هذه الصفات اليوم ما وصلوا اليه من وعي وتطور ، وما تعلموه من اخطاء الماضي .

واكثر ما تعلم العرب هو ان الحرب لا تربح بجيوش ينقصها التدريب .

ولا تربح بترك الطائرات على المدارج فريسة سهلة للتدمير .

لا تربح ، ولا يمكن ان تربح ، بالتقديرات الخاطئة لقوة العدو .

واعتقد ان القاهرة ودمشق مصممتان على تجنب اي خطأ من هذه الناحية ، بدليل ما سمعته من احد القادة العسكريين .

وهو ان اسرائيل متفوقة علينا في التكنولوجيا ، ولكننا نستطيع ان نسد هذا النقص في نواح اخرى .

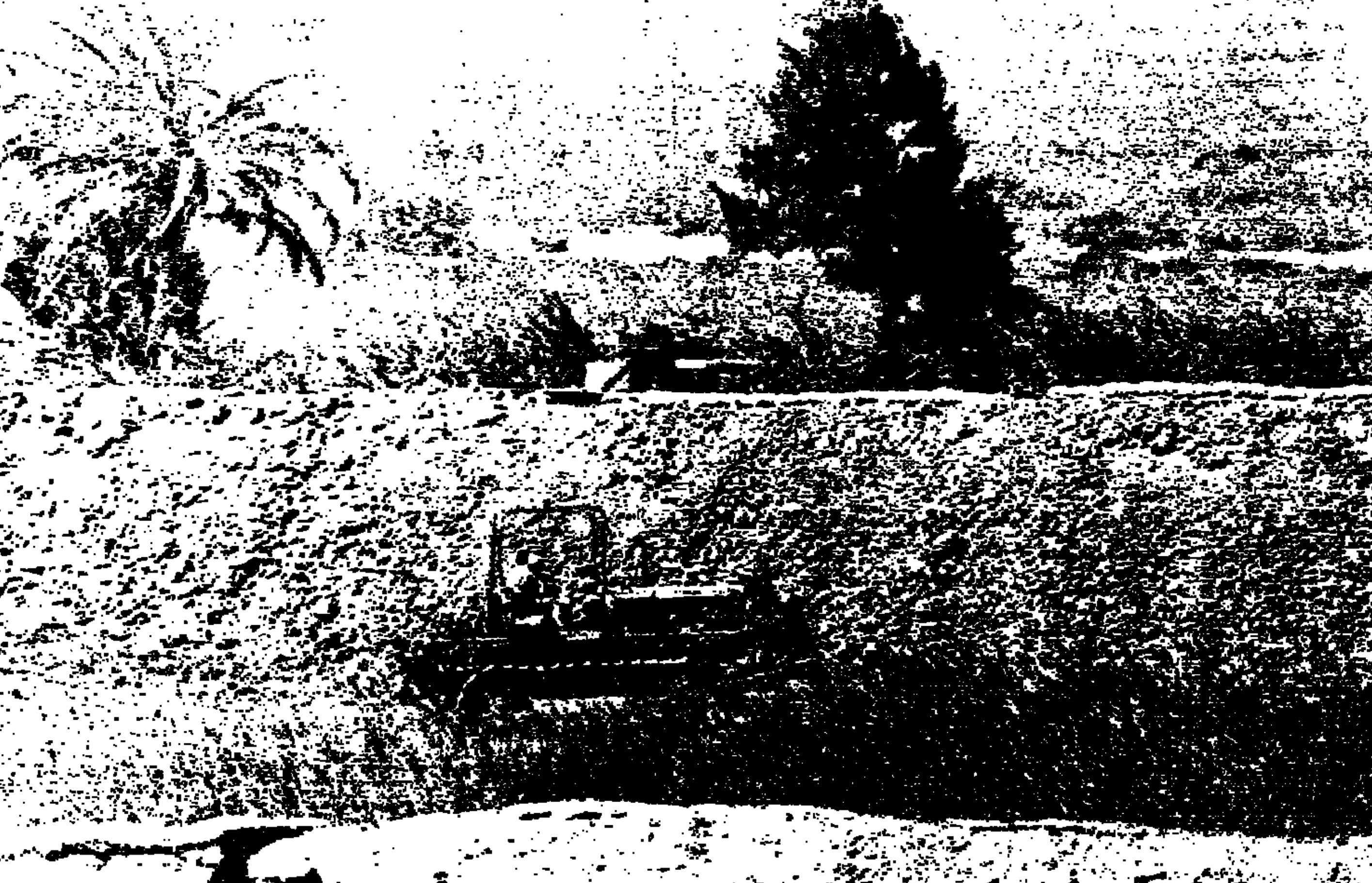
واضاف : اننا نحاول تجنب اي خطأ في التقدير ، سواء كان ذلك من ناحية قدرة العدو ام من ناحية قدرتنا .

لذلك استطيع القول بصورة جازمة ان اسرائيل لن تستطيع خوض معركة نزهة ضد مصر وسورية ، بل ستضطر الى خوض معركة ضارية تشعرها لاول مرة بويلات الحرب وعون التدمير .

المهم ان الحديث عن التسوية السلمية والحل الاخر .. لا ينبغي ان يصرف العرب عن التفكير لحظة واحدة بان لا سلام مع اسرائيل بدون معركة .

فهذه المعركة هي الحل الاخر والاخير التي تستطيع مصر وسورية خوضها بالتعاون والتنسيق مع ليبيا والسودان ، ومع سائر الدول العربية الملتزمة بحرب التحرير ، ومع المقاومة الفلسطينية التي استفادت هي الاخرى من اخطاء الماضي ، وبدأت ، رغم الصعوبات ، تستعد للمعركة وتدشن استعدادها بالعمل الفدائي داخل اسرائيل .

ان احدا من العرب لا يريد الحرب ، ولكنه لا ينسى في الوقت نفسه الشعار القائل : اذا لم يكن من الحرب بد فمن العار ان نموت مستسلمين .



● جرافة تعمل في حفر الخنادق في خط الدفاع الثالث في الجبهة المصرية ● (صورة خاصة من ا.ب.)

الصين .. بلد الـ ٨ ملايين مقاتل

القوة العسكرية الصينية في تقارير معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن

تعتبر الصين قوة عسكرية هائلة ، ولكن جهازها الحربي الحديث لم يتطور بعد بشكل يضعها في مصاف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده . وقد ذكر كتاب « التوازن العسكري لعام ١٩٧١ — ٧٢ » الذي نشره معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ، ان الصين تتمسك بنظريه حرب التحرير الشعبية التي يلعب الشعب دورا كبيرا فيها .

ونتيجة لذلك ، فالحكومة الصينية وضعت برنامجا واسع النطاق لتدريب المدنيين عسكريا في زمن السلم . كما ان جيش التحرير الشعبي الصيني يلعب دورا كبيرا في الادارة المدنية والعسكرية للبلاد .

ويمكن ان تضع الصين تحت السلاح حوالى خمسة ملايين رجل من قوات الجيش الشعبي والبوليس .

٣ ملايين جندي صيني

واستطرد الكتاب يقول : ان الطاقة البشرية الهائلة في الصين تتيح لها فرصة كبيرة للاختيار لدى تعزيزها قواتها النظامية المسلحة التي يبلغ تعداد افرادها نحو مليونين و٩٠٠ الف جندي . والقوات البرية هي الافخم عددا ، وخاصة في سلاحي المشاة والمدفعية .

ولكن من مجموع ١٤٠ فرقة عسكرية تملكها الصين ، ليس لديها سوى ٥ فرق مدرعة . ولا يزيد عدد العاملين في سلاحي البحرية والطيران على ١٠ بالمئة من مجموع افراد القوات المسلحة ، مقابل ٢٠ بالمئة في الاتحاد السوفياتي .

ويلاحظ ان جيش التحرير الشعبي الصيني ليس مسلحا او مجهزا حديثا بشكل كاف على غرار ونطاق الدول الصناعية الكبرى ، بما فيها الاتحاد السوفياتي ، كما ان مقدرته على التحركات السريعة محدودة . وعلى الرغم من ذلك فان الانتاج الحربي للصين يتحسن ويتزايد باستمرار نوعا وكما .

الصين تنتج الطائرات والدبابات

فالصين تنتج الان قاذفات قنابل متوسطة المدى من طراز « تي يو — ١٦ » وطائرات « ميغ — ٢١ » ، ودبابات « ت — ٩٥ » المتوسطة ، والدبابات الخفيفة من طراز « ت — ٦٢ » وهي من تصميم الصين نفسها ، ودبابات « أ.ب.س » التي تزيد من فاعلية جيش التحرير الشعبي الصيني على الحركة .

كما تقوم الصين الان بتطوير مقاتلة جديدة مجهزة بمحركين .

وفي مجال الاسلحة البحرية ، فان الصينيين يواصلون بناء زوراق الدورية السريعة المزودة بالصواريخ الموجهة ، ويضمونها على نطاق سريع ومستمر ، بالاضافة الى بناء غواصات من تصميمهم الخاص . ويعتقد انهم يقومون الان ببناء غواصة ذرية واحدة على الاقل ، ومن المحتمل ان تكون هذه الغواصة سفينة هجومية .

وقد نظم جيش التحرير الشعبي الصيني في ١١ منطقة عسكرية ، ويعكس تسليح الجيوش وتنظيمها في هذه المناطق الطابع الاقليمي الى حد ما .

وتتركز معظم وحدات الجيش على طول الخط الحديدي الممتد بين كانتون وهان وفي المنطقة الشمالية الشرقية . وخلال عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، نقلت بعض الوحدات من الجنوب الى الشمال ، ولم ترد انباء عن تنقلات اخرى بعد ذلك .

معاهدة صداقة مع روسيا

وقد وقعت الصين معاهدة صداقة وتحالف مع الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٥٠ مدتها ٣٠ سنة ، تنص على ان يتبادل الطرفان العون والمساعدة اذا ما تعرض اي منها للعدوان . ولكن من المشكوك فيه كثيرا ان تكون بكين لا تزال تعتبر هذه المعاهدة قائمة .

كما ان الصين وقعت معاهدة دفاعية مع كوريا الشمالية في عام ١٩٦١ ، ومن المحتمل كثيرا ان تكون قد تعهدت بالتزامات دفاعية محددة لفيتنام الشمالية . وقد واصلت الصين خلال العام الماضي تقديم العون العسكري الى باكستان وتانزانيا ، فضلا عن البانيا التي تتعاون معها في الشؤون العسكرية .

التفجيرات النووية في الصين

لم تقم الصين في العام الماضي الا بتجربة نووية واحدة ، وهي تجربتها الحادية عشرة منذ عام ١٩٦٤ . وكانت قوة التفجير الاخير ٣ ميغاطن ، اي بقوة التفجيرات الثلاث السابقة . وتملك الصين موارد محسوسة من الاورانيوم الطبيعي ومصنعا خاصا لتقوية هذا المعدن .

ومن المحتمل ان تكون الان قد اصبحت تملك مواد انشطارية كافية تمكنها من صنع ١٢٠ قنبلة نووية . ولكن من المعتقد انها تعاني من نقص في مادتي « النبتيريوم » و« التريتيوم » الامر الذي قد يحد من مقدرتها على انتاج الاسلحة النووية على نطاق واسع .

وبقية النقل الجوي الاساسية



● جندي صيني في احدى المناورات ... واحد من ثلاثة ملايين جندي في القوات المسلحة الصينية ● (صورة خاصة)

النووية ، كانت الصين حتى ما قبل فترة قصيرة لا تملك سوى عدد قليل من قاذفات القنابل من طراز « تي يو — ٤ » ، ولكنها انتجت اخيرا ما لا يقل عن ٢٠ قاذفة قنابل متوسطة المدى من طراز « تي يو — ١٦ » . ويعتقد انها تستطيع انتاج ٥ طائرات شهريا من هذه الطائرات التي يبلغ مداها ١٥٠٠ ميل .

ومنذ منتصف الستينات اصبحت الصين تملك منصات لاختبار الصواريخ

الاقل من الصواريخ التي جرى اختبارها في هذه المنطقة ، كان صاروخا عابرا للقارات او اجزاء منه . اما التجربة الكاملة على مثل هذا الصاروخ ، فانها يجب ان تجري في مناطق اخرى مثل المحيط الهندي او المحيط الهادي .

وليس هناك حتى الان دليل واضح على نوع الصواريخ العابرة للقارات التي تقوم الصين بانتاجها ، ومن الواضح انه ينبغي على الصينيين ان ياخذوا بعين الاعتبار وهم يفعلون

● مقاتلون في الجيش الشعبي الصيني ●

صواريخ صينية عابرة للقارات

ويعتقد ان صاروخا واحدا على

البعيدة المدى ، ويبدو انها نصبت ونشرت ٢٠ صاروخا يبلغ مداها الف ميل على الاقل ، وخاصة على حدودها الشمالية الشرقية وحدودها الشمالية الغربية . وفي عام ١٩٧٠ — ٧١ ، بدأت الصين تستخدم منصة اخرى لاختبار الصواريخ في منشوريا ، الامر الذي مكنها من اطلاق واختبار صواريخ بعيدة المدى في صحراء سنكيانغ يبلغ مداها نحو الفي ميل .

معلومات عن القوات الصينية

وفيما يلي معلومات تفصيلية عن القوات المسلحة في الصين التي

تلك ، ان الولايات المتحدة تبعد عنهم مسافة ٦ الاف ميل .

ويظن ان مسؤولية القوى الصاروخية الصينية وضعت على عاتق قيادة فرقة المدفعية الثانية . ولا يعرف بعد ما اذا كانت هذه القيادة مستقلة في عملها ، شانها شان قيادة القوات الصاروخية السوفياتية ، ام انها تابعة للجيش .

يبلغ تعداد سكانها ٧٦٠ مليون نسمة وفقا لاخر التقديرات :

● مدة الخدمة الاجبارية في القوات المسلحة : الجيش سنتان ، الطيران ٣ سنوات ، البحرية ٤ سنوات .

● مجموع القوات النظامية : مليونان و٨٨٠ الف نسمة ، بما فيهم قوات مهندسي السكك الحديدية .

● اخر التقديرات عن مجموع الانتاج القومي للصين لعام ١٩٧٠ : ما يتراوح بين ٨٠ و٩٠ بليون دولار .

● نفقات الدفاع التقديرية لعام ١٩٧٠ : ما يتراوح بين ٧٦٠٠ مليون دولار و٨٥٥٠ مليون دولار .

● الجيش : نحو مليونين و٥٥٠ الف جندي موزع على الشكل التالي :

- ☐ ٥ فرق مدرعة .
- ☐ ١١٠ فرق مشاة .
- ☐ ٢ فرق فرسان .
- ☐ فرقتان محمولتان جوا .
- ☐ حوالي ٢٠ فرقة مدفعية .

وتساند هذه الفرق وتدعمها وحدات اشارة ومهندسين ومهندسي سكك حديدية ووحدات سيارة .

تتالف الاسلحة الثقيلة لهذه الفرق من معدات واجهزة تلقاها الصينيون من الاتحاد السوفياتي قبل عام ١٩٦٠ ، وبينها دبابات « ج.س — ٢ » ومدافع من عيار ١٥٢ مليمترا ومن عيار ٢٠٣ مليمترات ، ودبابات سوفياتية الصنع من طراز « ت — ٣٤ » و« ت — ٥٤ » ، ودبابات صينية الصنع من طراز « ت — ٥٩ » و« ت — ٦٢ » و« أ.ب.س » .

ويشكو الجيش الصيني من نقص في المدفعية الثقيلة ووسائل النقل الضخمة ، ولكنه يملك كميات كافية من الصواريخ والمدافع التي لا ترتد ومدافع الهاون والمدفعية الخفيفة والمتوسطة والبنادق ، وكلها من صنع الصين .

التوزيع والانتشار : تقسم الصين الان الى ١١ منطقة عسكرية ، بعد ان ضمت منغوليا الى منطقة بكين ، وضمت التيبت الى منطقة شينغتو ، ويشرف القائد العسكري لكل منطقة على القوات البرية والجوية والبحرية والميليشيا المدنية في منطقته . كما ان كل منطقة عسكرية مقسمة بدورها الى دائرتين او ثلاث دوائر .

ويعتقد ان هناك جيشا في كل دائرة ، وهذا يعني ان الصين تملك حوالي ٣٠ جيشا .

ويتالف الجيش عادة من ثلاث فرق مشاة ، وثلاث كتائب مدفعية ، وثلاث فرق مدرعة في بعض الحالات . ومن بين الفرق المدرعة الخمس التي تملكها الصين ، يعتقد ان فرقتين او ثلاثا منها موجودة في منطقتي بكين وسينكيانغ .

● فتاة صينية تحمل سلاحها .. مقاتلة في الجيش الشعبي الذي يضم ٥ ملايين فتاة وشاب ●

التوزيع الجغرافي للفرق المسلحة

اما التوزيع الجغرافي للفرق (باستثناء المدفعية) ، فيعتقد انه كما يلي :

● ٣٣ فرقة في الشمال والشمال الشرقي .

● ٢٥ فرقة في الشرق والجنوب الشرقي .

● ٢١ فرقة في جنوب الصين الوسطى .

● ١١ فرقة في المناطق الداخلية الوسطى .

● ٣٠ فرقة في الغرب والجنوب الغربي .

● فرقة مهندسين وبعض مهندسي التعمير والبناء في فيتنام ولاوس . ويشكل هؤلاء مع القوات المساندة لهم ما يتراوح بين ١٥ الف و٢٠ الف رجل .



● طيارون وطائرات في احدى القواعد الجوية الصينية ●

سلاح البحرية في الصين

يقدر عدد العاملين في سلاح البحرية بنحو ١٥٠ الف جندي ، بما فيهم الطيران البحري ومشاة الاسطول البالغ عددهم ٢٨ الف رجل .

وتملك الصين السفن التالية :

- ☐ غواصة واحدة مجهزة بصواريخ نووية .
- ☐ ٣٢ غواصة عادية .
- ☐ ٢ غواصات لخفر السواحل .
- ☐ ٤ مدمرات .
- ☐ ٤ مدمرات للحراسة .
- ☐ ١١ سفينة دورية للحراسة .
- ☐ ٢٤ سفينة لمطاردة الغواصات .
- ☐ ٢٢٠ زورقا مسلحا .
- ☐ ٥٢٠ سفينة انزال .
- ☐ ١٥ زورقا سريعا مجهزا بالصواريخ .
- ☐ ٣٠ كاسحة الغام .
- ☐ ٤٥ سفينة مساعدة لكاسحات الالغام .
- ☐ ٢٢٠ سفينة اخرى .

وقد وزعت هذه السفن على الشكل التالي :

— اسطول البحر الشمالي : ٢٤٠ سفينة .

— اسطول البحر الشرقي : ٧٠٠ سفينة .

— اسطول البحر الجنوبي : ٢٠٠ سفينة .

سلاح الطيران البحري

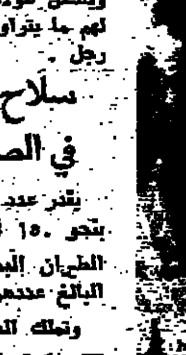
يضم هذا السلاح ١٦ الف جندي و٤٥٠ طائرة بحرية مقاتلة ، بينها ١٠٠ طائرة من طراز « ايل — ٢٨ » تستطيع حمل القنابل والطوربيد البحري . وهناك كذلك عدد كبير من مقاتلات « الميغ ١٥ » و« الميغ ١٧ » تحت تصرف هذا السلاح .

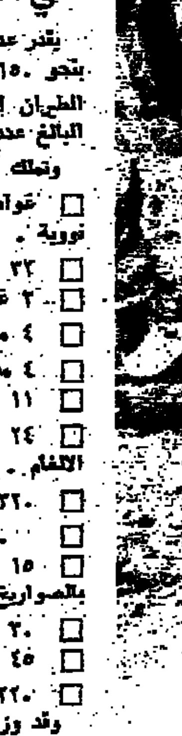
٢٨٠٠ طائرة قتال

يضم هذا السلاح ١٨٠ الف رجل وحوالي ٢٨٠٠ طائرة قتال ، بينها حوالي ٢٠ قاذفة قنابل « تي يو ١٦ » وعدد قليل من القاذفات المتوسطة « تي يو — ٤ » ، و١٥٠ قاذفة خفيفة ، وحوالي ١٥٠٠ طائرة « ميغ — ١٧ » و« ميغ ١٥ » ، ونحو ٨٠٠ طائرة « ميغ ١٩ » وعدد متزايد من « الميغ — ٢١ » .

ويضم سلاح الطيران كذلك عددا كبيرا من طائرات النقل ، وطائرات « الهليكوبتر » التي يمكن تعزيزها بنحو ٣٥٠ طائرة مدنية .

وهناك حوالي ٣٠٠ الف جندي من حرس الحدود . ويتوزع هؤلاء على ١٩ فرقة مشاة و٣٠ كتيبة مستقلة في مناطق الحدود . ويمكن ان يصل عدد قوات البوليس والمليشيا الى ٥ ملايين شخص .







● تدريبات على القتال لفتيات الجيش الشعبي الصيني ●

الصين كما يراها الاديب الايطالي البرتو مورافيا

الثورة الثقافية .. والسور العظيم

الانسان الغربي يولد عنيفا ويتعلم التهذيب والانسان الصيني يولد مهذبا ويتعلم العنف

● البرتو مورافيا ●

على كثرة ما كتب عن الصين والشعب الصيني ، فليس من المعتقد ان احدا استطاع أن ينفذ الى اعماق النفس الصينية ويسبر أغوارها ، كما فعل الكاتب الايطالي العالمي الشهرة البرتو مورافيا في كتابه الاخير « الكتاب الاحمر والسور العظيم » .

وقد وضع مورافيا كتابه هذا ، بعد أن قام بجولة طويلة في الصين اطلع خلالها على ثقافة الصينيين العريقة وتقاليدهم القديمة ، كما درس الثورة الثقافية عن كثب وتحدث بوضوح عن فلسفة هذا الشعب العملاق الذي يهز العالم اليوم بخطواته الجبارة .

ويلقي مورافيا ظلالا كثيرة من الشك على الحضارة الغربية وهو يتحدث عن الصين ، ويقول أن الثورة الثقافية هي طراز فريد بين الثورات لم يسجل التاريخ مثيلا لها من قبل .

ويستطرد قائلا : عندما انفجر الصراع بين خروشوف وماوتسي تونغ ، وصف الزعيم السوفياتي الراحل القائد الصيني بانه « ليس اكثر من بورجوازي صغير له طباع فلاح جلف ، وهو غريب تماما عن الطبقة العمالية والبروليتارية » .

ماوتسي تونغ يصف نفسه

وخلال جولتي في الصين قرأت قصيدة بعنوان « الثلج » مختارة من شعر ماو . وفي هذه القصيدة التي كانت مكتوبة بماء الذهب ومعلقة في اطار جميل احمر بمطار كانتون ، يتحدث الزعيم الصيني عن أمجاد بلاده وقادتها وزعمائها عبر الازمان ، ويقارن نفسه بالفاتح العظيم جنكيزخان ، بل انه يذهب الى ابعد من ذلك ، فيعتبر نفسه اسمى من جنكيزخان ، لان هذا كان يفتقر الى الثقافة ، وخاصة الثقافة الماركسية .

ترى من هو المحق ؟ خروشوف وهو يصف ماو بانه بورجوازي صغير تميزه طباع فلاح جلف . (ولعله كان يصف نفسه دون أن يدري) ، أو ماو وهو يتحدث عن نفسه في قصيدته التي صيغت بأسلوب شعري رائع ، فيعتبر انه اسمى وارفع من جنكيزخان !

الحقيقة أن ماوتسي تونغ هو ابعد ما يكون عن الصورة التي رسمها له خروشوف . أنه ليس « بورجوازيا صغيرا ينحدر من احدى عائلات الفلاحين ؛ ولكنه ينتمي الى تلك الفئة النادرة من البشر الافذاذ التي لا تظهر الا مرة او مرتين في تاريخ كل امة » والتي تمنح اسمها لعصر او لامة .

ومعروف أن ماو تجاوز الان منتصف العقد الثامن من عمره ، ولا شك بأن جعل نفسه شبه معبود في الصين واصراره على عبادة الشخصية ، هو دليل ضعف . وعلى الرغم من ذلك ، فلو استعرضنا ماضيه وحده لكان بالامكان مقارنته ببعض اعظم شخصيات العالم مثل بطرس الاكبر في روسيا واوليفر كرومويل في بريطانيا .

صفات متشابهة بين الزعيمين

وثمة صفات كبيرة متشابهة بين ماو وبين هذين الزعيمين ، منها شجاعته البدنية ومهارته العسكرية ومغامراته الاسطورية ، وأخيرا وليس اخرا تلك الشخصية المبهمة الشبيهة باللغز المحير التي لا تنبثق من الموهبة بقدر ما تنبثق من الطبع .

وهناك صفة اخرى من صفات البطل الذي يطبع المجتمع بطابعه في شخصية ماو ، وهو مقدرته الخلاقة في الشؤون السياسية والقضايا العقائدية . ان خروشوف سيحتل مكانته في التاريخ بوصفه الرجل الذي حطم اسطورة ستالين الكاذبة ، ولكن هذه مكانة سلبية لا اكثر ولا أقل . أما ماو ، فاني اعتقد أنه سيحتل مكانة ايجابية ، ليس لاسباب وطنية صينية فحسب ، بمعنى أنه الرجل الذي انقذ الصين من الخراب والانهيار ، بل لانه اوجد وخلق عقيدة جديدة قادرة على الحلول محل العقيدة السوفياتية .

الثورة الثقافية ونتائجها

دعونا نستعرض الثورة الثقافية الصينية مرة ، ونرى ما هي نتائجها البعيدة المدى .

انني اعتقد أن التاريخ لم يسجل حركة شبيهة بهذه الثورة في مراميها واهدافها وفي الآمال التي بنيت عليها . فان الثورة الفرنسية مثلا قالت انها جاءت لكي تحقق امورا كثيرة : بما فيها الثورة النهائية والحاسمة ضد التمييز والقيود المفروضة على البشر . ومع أن هذه الثورة حققت نجاحا كبيرا ، فانها لم تكن الثورة النهائية لطبقة واحدة هي الطبقة البورجوازية . أما الثورة الثقافية فانها كانت شيئا آخر .

ولما كانت الصين بلدا زراعيا في الاساس ، فاني ساستخدم تعبيرا عتيقا بعض الشيء . أن ماو هو عبارة عن فلاح غرس زيتونة صغيرة وشاهد نموها وتطورها الى شجرة بلوط ضخمة عملاقة ، سيرى خلفاؤه مزيدا منها بكل تأكيد ، الا اذا تغلغلت فيها دودة الحرب العالمية الثالثة وقضت عليها .

الهدف الجوهري للثورة الثقافية

ترى ما هو الهدف الجوهري للثورة الثقافية ؟ انه تمكين فلاحي الصين البسطاء المعزولين عن العالم : من القيام بقفزة كبيرة والخروج من المجتمع الصدىء المحنط الذي كانوا يعيشون فيه ، الى مجتمع تكنولوجي دونما حاجة للمرور في مرحلة البورجوازية الصغيرة التي بدا انها مرحلة لا مفر من مرور الشيوعية عبرها . أنه يريد ان يفعل شيئا لم يسبقه اليه احد : وهو جعل الفلاحين الفقراء يقفزون بسرعة على طريق التقدم التقني الحديث .

وباختصار انه يريد ان يجعل مجتمع الفلاحين باسره يصل الى مرحلة التحرر التقني ، دون أن يضطر الى دفع ضريبة اجتياز مرحلة البورجوازية الصغيرة التي لا تزال روسيا وغيرها من الدول الشيوعية في الكتلة السوفياتية تدفعها حتى الان .

وقد يساء فهمي عندما اتحدث عن « مجتمع الفلاحين باسره » ، وعن « مرحلة البورجوازية الصغيرة للشيوعية » ، ومع ذلك فان باستطاعة كل انسان اليوم ان يرى ان المرحلة المزدهرة للشيوعية في المرحلة الحاضرة مقيدة بحدود البورجوازية الصغيرة وامراضها . فان هذا الازدهار العادي المؤلف من سلع استهلاكية من الصنف الرخيص الذي تنتجه مصانع الدولة ، يثير الحسد والغرور والاطماع والحزازات التي توارثتها البورجوازية الصغيرة في جميع انحاء العالم . وربما ادى هذا الى حضارة تقنية على الرغم من ذلك . ولكن هذه الحضارة ستاتي مع البورجوازية الصغيرة التي لا تزال بحاجة الى صقل تقدمها الادبي والاخلاقي .

رفض مرحلة البورجوازية الصغيرة

ومن جهة أخرى ، فان الثورة الثقافية تسعى الى رفض مرحلة البورجوازية الصغيرة في الشيوعية ، اي مرحلة الازياء الفاقعة وربطات العنق السوداء والقمصان البيضاء ، بل ان خروشوف مضى الى حد انه كان يفصل ثيابه لدى خياط

ايطالي . انها تحاول تحقيق التحرر التقني لدى الرجل الفقير والعادي الذي يشاهده المرء اليوم في شوارع بكين .

وهناك اعتقاد شائع ، بل حقيقة لا يمكن انكارها ، بان التقدم التقني لا بد أن يؤدي الى زيادة الانتاج في الصناعات الخفيفة ، وبالتالي الى زيادة استهلاك السلع التي يجري صنعها وانتاجها على نطاق واسع وجماعي .

ولكن الثورة الثقافية تكذب هذا الاعتقاد وتنفي هذه « الحقيقة المسلم بها » ، وتحقق تقدما تقنيا هائلا يستطيع انتاج القنبلة الذرية ، ولكنه في الوقت نفسه لا يسمح للصينيين بان يملكوا قميصا او بنطلونا واحدا اكثر مما هو ضروري .

ماذا سيحدث للرساميل الضخمة ؟

ولا بد للمرء ان يتساءل : ولكن بعد ان يتحقق التقدم التقني وتنتصر حضارة « المكننة » ، ماذا سيحدث للرساميل الضخمة الناتجة عن عمل كثير كهذا وحرمان كبير كالذي نراه ؟

ان الجواب على هذا السؤال قد يكون كما يلي : ان الرساميل ستستخدم اولا لتطوير الثقافة والتعليم وتنمية الانسان نفسه ، وربما تستخدم بعد ذلك في الانجازات العلمية ، مثل غزو الفضاء الخارجي .

وبعد ، فلقد اوضحت بشكل عام النتائج البعيدة المدى التي يمكن ان تسفر عنها الثورة الثقافية . ومن الغريب ان هذه النتائج تشبه ما يمكن ان ينبثق في الغد عن التقدم الثقافي والتقني في الولايات المتحدة . ففي اميركا ايضا يتطلب التحرر التقني مجتمعا متخلصا من الحزازات ؛ ايا كان نوعها ، مجتمعا متحررا من التمييز الطبقي والعنصري والديني والمالي .

نعم ، في الولايات المتحدة ايضا تحاول العناصر الشابة الخلاقة تحقيق الحضارة التقنية دون ان ترافق ذلك الآفات والامراض الناجمة عن البورجوازية الصغيرة .

وحدة الاضداد مشروطة وموقتة

ولكن دعونا نتطلع الى ماوتسي تونغ والصين مرة أخرى . لقد جاء في احدى عبارات ماو الشهيرة قوله : « في اية ظاهرة او شيء ، تعتبر وحدة الاضداد ، وحدة مشروطة وموقتة وانتقالية ، وبالتالي نسبية ؛ اما الصراع بين الاضداد فانه صراع مطلق » .

ترى ماذا يعني ماو بذلك ؟ انه يتكهن بوجود صراع دائم في الصين . فالحقيقة ان الخصم الرئيسي لماو ليس الولايات المتحدة ، بل الرجعية الصينية .

وليس ثمة شك بأن الخطر موجود ، وحالما يموت فأن افكاره ستتعرض للهجوم والنقد وشخصيته للحملات والتحدي . وانا لا اعتبر ان من الثورية في شيء انتشار عبادة الشخصية في الصين التي نمت نموا كبيرا جدا في الفترة الاخيرة ؛ لدرجة أن افكار ماو تحولت الى سلطة مهيمنة ، شبيهة بالعبادة الكونفوشية .

ان الرجعية الكونفوشية كانت كارثة على الصين في الماضي ، وسببا في اصابتها بامراض عديدة . ولكن فكرة المرور المباشر للفلاح الفقير من مرحلة الفقر المدقع الى حضارة الثورة التقنية ، دون ان يجتاز اولا مرحلة البورجوازية الصغيرة ، هي بالتأكيد أهم ما يميز الثورة الثقافية عن الثورات الشيوعية الاخرى في العالم .

الفرق بين الحضارتين الصينية والغربية

وفي الصين يبدو حتى ابسط الفلاحين واقلهم ثقافة مزودا بطبيعة ثقافية ثانية . وبكلام اخر ، ان الثقافة الصينية هي من العراقة بحيث غدت طبيعة ثانية بالنسبة للشعب . وحتى في اسوأ حالات العنف ، الخاصة منها والعامة ، يستطيع الصينيون اخفاء طابع العنف الاساسي الموروث مع كل انسان ، وراء طبيعتهم الثقافية المكتسبة . اما في الغرب ، فان الثقافة احدث كثيرا ، وبالتالي فانها ليست اكثر من حجاب مسدل على نفس عنيفة امارة بالسوء مستعدة دائما للانفجار . وينبثق عن هذا شيء غريب ولكنه بالغ الاهمية .

فان الغربي مولود على العنف بطبيعته ، ولذلك فانه يمضي معظم ايام عمره في تهذيب نفسه وتعلم اصول الحضارة والمدنية والتهذيب . اما الصيني فانه يولد مهذبا ومتحضرا ، وعليه أن يتعلم بعد ذلك كيف يكون عنيفا .

هذا في اعتقادي هو التفسير الصحيح للطابع الوحشي الذي يميز العنف لدى الانسان الغربي ، وهو يفسر كذلك الطابع الهستيري القلق والمصمم عن سابق تصوير وتعمد للعنف لدى الانسان الصيني .

ان الصينيين ينقلون عن حكيمهم المشهور كونفوشيوس قوله : اذا قدت شعبا جاهلا الى الحرب ، فانك تقوده الى الخراب والدمار » .

واغلب الظن أن كونفوشيوس كان يعني « بالشعب الجاهل » الاشخاص غير المدربين على القتال . وعملا باقوال حكيمهم لا يزال الصينيون يهتمون بالتدريب اكثر كثيرا مما يهتمون بالمشاعر .

ماو قائد عسكري في الاساس

دعونا نترك كونفوشيوس يستريح في قبره ، وننتقل الى العصر الحديث وبالتالي الى ماوتسي تونغ بالذات .

اننا جميعا نعرف ان ماو ، بالاضافة الى صفاته وكفاءاته الكثيرة الاخرى ؛ كان في الاساس قائدا عسكريا ، سواء خلال الحرب الاهلية ضد انصار شيانغ كاي شيك ؛ او خلال الكفاح ضد الغزو الياباني للصين .

ويشتمل كتاب ماو الاحمر الصغير على مقتطفات من اقواله ، تتعلق في الاساس بنظرياته الحربية . وقد وضع هذا الكتاب في الاصل لكي يستعين به الجيش . وفي الكتاب المذكور يقرأ المرء العبارة التالية التي ليس ثمة شك في طابعها الماركسي : « هناك ثغرة بين الجندي والمدني العادي ؛ ولكن هذه الثغرة ليست سدا كبيرا ، وبالامكان ردمها وسدها بسرعة . اما الطريقة المثلى لتحقيق ذلك فهي الاشتراك في الثورة والاسهام في الحرب .

وعندما نقول ان التعليم والتطبيق ليسا امرين سهلين ، فاننا نعني انه ليس من السهل على الانسان ان يتعلم تعلما كاملا ويطبق ما تعلمه بمهارة . وعندما نقول انه بامكان المدنيين ان يصبحوا جنودا بسرعة ، فاننا نعني انه ليس من الصعب اجتياز العتبة . وعندما نضع القولين معا ، يتبادر الى اذهاننا على الفور المثل الصيني القائل « ليس هناك شيء صعب في العالم اذا قرر الانسان تحقيقه » . ان اجتياز العتبة ليس صعبا ، وليست المهارة مستحيلة ايضا ، بشرط ان يكون الانسان راغبا في تحمل المهمة الملقاة على عاتقه والتعلم »

وربما لاحظ القارىء ان الفقرة المقتبسة من اقوال ماو طويلة ؛ بخلاف الفقرة المقتبسة من اقوال كونفوشيوس التي كانت قصيرة ، ولكن المعنى واحد .

فالرجلان يريدان ان يقولا ان الانسان لا يولد بطبعه عنيفا ، بل مهذبا ومتحضرا ؛ ولكنه يتعلم العنف . انه لا يولد ميالا الى الحرب ، بل الى الادب والثقافة .

الفلسفة الغربية مختلفة تماما

وهذا بالطبع يختلف كثيرا عما يقال في الغرب ، حيث يولد الانسان ميالا الى العنف محروما من الحكمة والتهذيب . وقد ظلت المسيحية قرونا طويلة لا تفعل شيئا سوى تلقيننا هذه الحقيقة . وبدون الخوض في الاعتبارات الدينية ، اود ان اشير بان الطفل الصيني كان يتعلم في حداثته كيف يحترم من هم اكبر منه او اعلى مقاما مثل ابويه واساتذته وزعمائه وامبراطوره ، كما كان يلقن حكمة كونفوشيوس وفلسفته ، وهما الاساس في كل هذا . أما الطفل الغربي فقد كان ولا يزال يلعب دور الجندي في حداثته ونعومة اظفاره . ولا يبدأ في قراءة الكتب الا بعد ذلك ، ويفعل ذلك بتردد ودونما رغبة ظاهرة .

وفضلا عن هذا ، يمكننا المقارنة بين نظريات وافكار كونفوشيوس وماو حول التدريب على فنون الحرب وبين نظريات عالم غربي معاصر حول الموضوع نفسه .

فقد كتب هذا العالم ، وهو كلوسوتيز يقول : « ان اختراعات الفكر المتألق ، او السيطرة العامة للعقل تحرم العوامل العاطفية من جزء كبير من قوتها » .

وقال ايضا : « ان الجراة هي بكل تأكيد طاقة خلاقة .. وما اسعد الجيش الذي تظهر فيه الجراة والشجاعة بشكل غلاب .. انها عبارة عن نمو عظيم يؤكد وجود تربة خصبة معطاء . وحتى « الرعونة » . اي الشجاعة التي لا هدف لها . ليست شيئا محتقرا . على العكس انها تنبثق من نفس المصدر . ولكنها تمارس بشكل غير مصحوب بتعاون عوامل الذكاء » .

سور الصين العظيم

وانتقل البرتو مورافيا بعد ذلك الى الحديث عن سور الصين العظيم ، فوصفه بانه جدار يمتد على طول الجبال بين الصين ومنغوليا لمسافة تزيد على ١٢٠٠ ميل . وقال : لقد زرنا جزءا من هذا السور يبعد مسافة ٥٠ ميلا عن بكين . ولم نشاهد الا مئات الامتار منه .

واستطرد يقول : ان السور العظيم اثار افكارا عديدة في رأسي . انه واحد من عجائب الدنيا ليس بسبب طوله المذهل فحسب ، بل للفكرة والرسالة الكامنتين خلف بنائه . ان هناك طابعا نفسانيا سيكولوجيا او حالة عقلية حول السور .

واخيرا هناك درس جمالي سياسي عسكري اجتماعي فلسفي اقتصادي يوحيه هذا السور .

ان السور العظيم هو الاسطورة الصينية ، انه فكرة تحولت الى شيء محسوس منظور دائم وربما خالد الى الابد . وقد جاء حين من الزمن بنى فيه الفرنسيون سورا مشابها للسور الصيني هو خط ماجينو ، ولكن هذا الخط لم يعش اكثر من جيل واحد ، فقد التف الغزاة من حوله .

خط ماجينو معروض للبيع

ومعروف ان خط ماجينو معروض اليوم للبيع لهواة الانقاض العسكرية .

اما سور الصين العظيم فانه ظل يحمي الصين من الغزاة منذ عام ٢٠٠ قبل الميلاد وحتى الامس تقريبا ، ولا يعتزم الصينيون تفكيكه قط . على العكس لقد اعادوا ترميم الاجزاء المحاذية لبكين منه ، مما جعله محجة للسياح من كل أطراف الارض .

واذا كان لدى دول اخرى كنائسها وكاتدرائياتها ومعابدها وقصورها ومتاحفها وشلالاتها مثل شلالات نياغرا ، فان لدى الصين سورها تعرضه بفخر واعتزاز .

ولهذا السور جانبان ، يواجه الجانب الداخلي منهما الصين ؛ بينما يواجه الجانب الخارجي منغوليا .

وعلى الناحية الصينية من هذا السور العظيم تقوم الصين تلك البلاد الجبارة التي كانت في بعض الاوقات تعج بالازدهار والنشاط والحياة والعمل . ولكنها كانت في اوقات اخرى ونتيجة للحروب الاهلية تعاني من المجاعات والفقر وانخفاض عدد السكان . ولذلك فان السور لم يكن دائما يحمي كنزا . ذلك ان الكنز كان موجودا في البلاد احيانا . ولكن المجاعة كانت موجودة فيها احيانا أخرى . ولكن الهدف الرئيسي من تشييد السور كان حماية الوجود الصيني نفسه . او حماية الشعب .. ولكن ممن ؟

لكي نجيب على هذا السؤال ينبغي ان نلقي نظرة على الجانب الخارجي من السور .

كل من هو غير صيني بربري

لقد بني السور لحماية الصين من الغزوات البربرية ؟ ولكن من كان البرابرة في ذلك الوقت ؟ هل هم المغول ام قبائل الهن؟ ان هذا ليس جوابا دقيقا ، لان الصينيين كانوا يعتبرون ان البرابرة هم كل الاجناس والشعوب التي لا تنتسب الى العنصر الصيني .

ومع ذلك فان الصينيين كانوا يعتبرون انه ليس هناك شعب اخر ، ولا حتى برابرة . بل كان ثمة فراغ ، فراغ اوجده السور العظيم نفسه ، واوجده الصينيون منذ اللحظة التي شرعوا فيها ببناء هذا السور . وبدون السور لا يمكن ان يكون هناك فراغ .

وهكذا نقترب من تحديد حقيقي : ان السور العظيم كان يحمي الصين من الفراغ . من اللاشيء . لقد كانت الصين بلادا عظيمة مهمة جدا . اما خارج الصين فليس ثمة شيء .. لا شيء مهما على الاطلاق .

واضح اذن ان رسالة السيد العظيم رسالة صينية مطلقة ، وكذلك الفكرة الكامنة خلف بنائه . انهما رسالة ونفسية ذات طابع مغرق في التحفظ . ان القضية ليست سياسية ؛ او عسكرية ؛ او اجتماعية او اقتصادية ؛ على الرغم من ان هناك شيئا من هذا كله كامنا وراء بناء السور .

وربما كان بوسع المرء ان يقول ان العوامل البيولوجية والجمالية هي العوامل الاساسية الكامنة وراء بناء السور ؛ فقد شيد لرد البرابرة . خوفا من ان يدخل هؤلاء دما جديدا وافكارا جديدة الى الصين .

ولما كانت الدماء والافكار الجديدة تؤدي الى التطور والثورة ؛ ولما كانت الصين غير راغبة في التطور او التغيير ؛ بل مجرد البقاء ؛ فانها ابتكرت هذه الوسيلة .

السور مكن الشعب من البقاء

ولكن البقاء البيولوجي يتطلب التعصب الديني والجمود والتمسك بالتقاليد والمراسيم . وقد ضمن السور العظيم استمرار هذه الامور كلها . انه مكن الشعب الصيني من —

— البقية على الصفحة ١٢ —



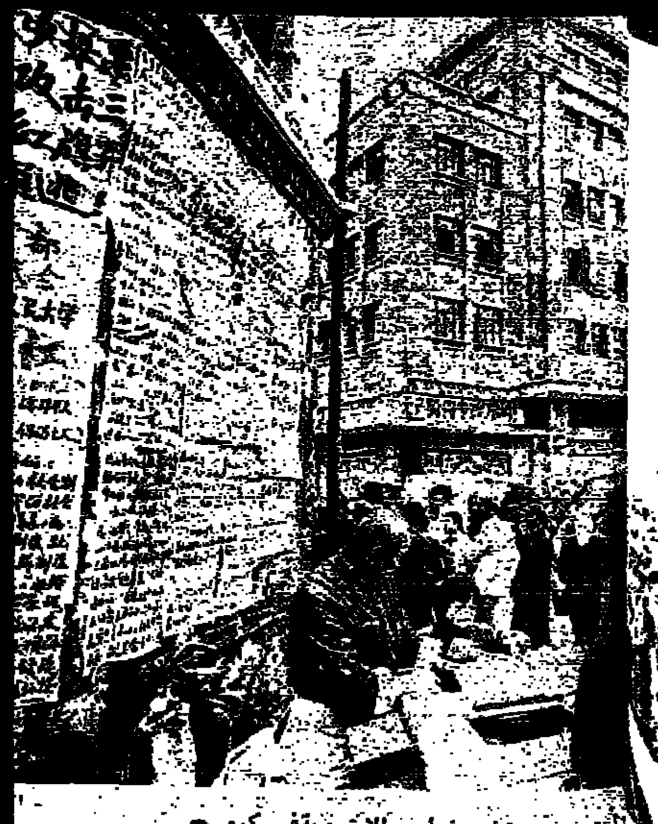
يتصفحها سيدات صينيات ●



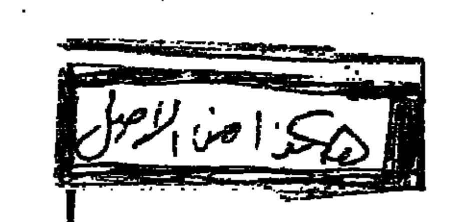
خلال فقرات من «الكتاب الاحمر» ●



● الشيوعي الصيني في احد المهرجانات



ماوتسي تونغ تغطي الابنية في بكين



دخول الصين للامم المتحدة.. والصراع العربي - الاسرائيلي

بعد دخول الصين الى الامم المتحدة ، ماذا سيكون موقفها من ازمة الشرق الاوسط ؟ ! واي سوف يكون لهذا الدخول على الصراع العربي - الاسرائيلي ، وعلى موقف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي منه ؟

على الصعيد القانوني كسب العرب صوتا في الامم المتحدة ، وصوتا آخر ، اكثر اهمية وتأثيرا ، في مجلس الامن ، وهذا ، بالطبع ، كسب معنوي هام ، ولكنه لا يشكل الناحية الاهم من الموضوع . فلو كانت اصوات الامم المتحدة وقراراتها ذات تأثير على مجرى تطور القضية الفلسطينية ، لانتهى النزاع منذ سنوات ، ولما كانت اسرائيل تحتل اراضي اربع دول عربية .

غير ان الامر يختلف على الصعيدين السياسي والدولي .

ذلك ان دخول الصين الى الامم المتحدة يتعدى في معناه ومؤداه ، تكريس حق ٨٠٠ مليون انسان بان يتمثلوا في الامم المتحدة ، وان يشاركوا في تقرير مصير العالم ، الى تكريس تطورات هامة بل وخطيرة حدثت قبل هذا الدخول ومهدت لـه .

فالولايات المتحدة ما كانت لتغير موقفها من الصين ، ويطير المستشار كيسينغر الى بكين ، لو لم تتأكد من فشل سياستها العدوانية في فيتنام ، ولو لم تشعر بانها مهددة باعنف ازمة اقتصادية في حياتها .

بقلم : باسم الجسر

العامل الاقتصادي في التقارب

ان التقارب الاميركي - الصيني ليس ، كما يحلو للبعض ان يستنتج بصورة سريعة وسطحية ، مناورة للتلاعب بين موسكو وبكين وضرب احداهما بالاخرى عن طريق شحذ التناقضات العقائدية ، بل انه يخفي حقائق اعمق ، وفي طليعتها العامل الاقتصادي .

ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على تحمل اعباء الستراتيجية الدفاعية التي تحملتها حتى الان ، ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ثم انها لا تستطيع ، في الوقت نفسه ، الصمود في وجه النهضة الصناعية الاوروبية واليابانية ، بالاضافة الى ما باتت الاوضاع الداخلية الاميركية تتطلبه من نفقات لمجابهة مشاكل التلوث والبطالة والتضخم المالي .

هذا بالاضافة الى نفقات الابحاث الفضائية والى المليارات التي تكلفها شبكة الصواريخ النووية المضادة للصواريخ النووية .

والصين الشعبية تعرف ذلك وتعرف اكثر من ذلك .

تعرف ، مثلا ، ان الاتحاد السوفياتي ، نفسه ، يمر بمرحلة لا تسمح له بالتركيز ، اكثر من اللازم على الخلافات العقائدية بين موسكو وبكين ، ولا على الاستراتيجية الدفاعية .

وتعرف بكين ، مثلا ، ان الاستراتيجية الدفاعية للدول الكبرى ، هي الان في طور التغيير الجذري ، وان الاحلاف العسكرية ، اي حلف وارسو وحلف الاطلسي وغيرهما ، هي الان في طريق التصفية ، لان المرحلة التي انشئت من اجلها قد طويت تاريخيا ونظريا وعمليا .

الصين لن تتصرف كدولة كبرى

لقد قال شوان لاي في تصريح له ، في مطلع هذه السنة : « ان الصين لا تنوي اتباع سياسة عالمية ولا التصرف كدولة كبرى » .

وقد يكون في هذا القول اكثر من حقيقة . ذلك ان ما من دولة كبرى تستطيع ان تتحمل اعباء مسؤولية عالمية شاملة ، كما فعلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الاعوام العشرين الاخيرة ، لان هذه الاعباء قد زادت وتضاعف حجمها ونوعها اكثر من مرة ، ولان هذه المسؤولية العالمية ، سواء « لاكمال الثورة العالمية » .. ام « للدفاع عن العالم الحر » .. اصبحت تصطدم بالرادع النووي الذي فرض « التعايش السلمي » ، وحدد الاصطدامات بين الدول بالحروب الصغيرة التقليدية المحدودة الوسائل والنطاق .

من هنا يمكن القول بان الصين ، بعد دخولها المسرح الدولي رسميا وقانونيا ، لن تتخلى عن « ثوريتها » الماركسية - اللينينية ، وعن ابعادها الدولية والثقافية . ولكنها سوف تضيف الى جمرة الثورية ، بعض الماء الذي يفرضه شعورها بالمسؤولية ، كدولة كبرى ، جالسة في مجلس الامن .

وكما انه ليس من المستغرب ان يشهد العالم تقاربا صينيا - اميركيا يساعد اميركا على التخلص من اوحال الحرب الفيتنامية ، فانه ليس من المستبعد ايضا ان يرى العالم تقاربا اوروبيا سوفياتيا يسبق لقاء جديدا بين موسكو وبكين .

وقد نكون على عتبة مرحلة جديدة من تاريخ الانسانية حيث تلتقي الدول الكبرى الثلاث اميركا والصين ، والاتحاد السوفياتي ، في محاولة لا لاقتسام العالم الى مناطق نفوذ ، بل لمنع الدول الكبرى الثانوية (اي الدول الاوروبية واليابان) من الاثراء والتقدم على حسابها . كذلك لمنع دول العالم الثالث من جرها الى حرب عالمية ثالثة ، تكون هي قبل غيرها ، ضحيتها الاولى باعتبارها صاحبة القنابل النووية وهدف الصواريخ النووية الاول .

الدول الكبرى والصراع العربي - الاسرائيلي

والسؤال الذي سيطرح اليوم ، ام غدا ، هو : هل سيكون لدخول الصين الى الامم المتحدة تأثير مباشر وهام على الموقف في الشرق الاوسط وبنوع خاص على الصراع العربي - الاسرائيلي ؟

وكيف سيتجلى هذا التأثير واين ؟

بالرغم من ان اسرائيل تعرف جيدا موقف الصين الشعبية منها وتأييدها ، غير المشروط ولا المحدود ، للمقاومة الفلسطينية ، فلقد اقترعت الى جانب قبولها في الامم المتحدة .

واقتراع اسرائيل الى جانب الصين ، ليس بحاجة الى تفسير ، فالدولة الصهيونية تريد ان تستبق الاحداث ، وان تتظاهر - لا سيما عندما يكون ذلك مجانيا - بانها ليست قاعدة اميركية وان لها ، في الشرق ، مبرر وجود غير خدمة اهداف الاستراتيجية الاميركية . وذلك ليس بجديد على الحركة الصهيونية ، التي كانت استراتيجيتها تدور دائما حول المصلحة المباشرة ، بصرف النظر عن اي اعتبار مبدئي او سياسي آخر .

● مقعد الصين في الجمعية العامة للامم المتحدة ●

ولكن هل ان اقتراع اسرائيل الى جانب قبول الصين .. وهل اتكال اسرائيل على الخلاف العقائدي السوفياتي - الصيني من شأنهما ان يعدلا في الموقف الذي هو الان في طريق التبلور ؟

منذ سنتين ، زارت بيروت صحفية اميركية مكلفة بمهمة اعلامية عن الحرب الفيتنامية . وخلال اجتماعها برجال الصحافة اللبنانيين طلبت اليهم تأييد موقف اميركا في فيتنام ، ولما استغرب الصحفيون اللبنانيون ذلك ، قالت الصحفية الاميركية : « ان تأييد الصحافة العربية للحكومة الاميركية سوف يقوي فريق « السياسة الباسيفيكية » على فريق « السياسة الاطلسية » ! .

ومضت الصحفية الاميركية تشرح بعض جوانب السياسة الدولية الاميركية فتقول :

- في اميركا اليوم اتجاهان ، احدهما يرى ان مستقبل اميركا هو في المحيط الهادي . والثاني يراه في اوروبا . والفريق الاول مركز قواعده السياسية والاقتصادية في مدن الشاطىء الغربي (لوس انجلس ، وسان فرانسيسكو ، وكاليفورنيا عموما) اما الفريق الثاني فمركزه في نيويورك ، وهذا الفريق يضم الصهيونيين ويريد ان ينهي الحرب في فيتنام لكي تنصرف اميركا بجهدها نحو الشرق اي نحو اوروبا واسرائيل . ولذلك ، اضافت الصحفية تقول ، ترون في اميركا اشخاصا يعارضون الحرب الفيتنامية - ويؤيدون اسرائيل في وقت واحد .

يومذاك ، لم « يفهم » الصحفيون اللبنانيون حديث زميلتهم واعتبروه من قبيل الدعاية الاميركية لاكتساب تأييد للموقف الاميركي في جنوبي شرق اسيا .

الا ان هذا التحول الاميركي نحو بكين ، يعيد الى الاذهان صورة الفريقين الاميركيين المتصارعين على « المصير الباسيفيكي » و« والمصير الاطلسي » .

ان انهاء حرب فيتنام وتخفيف حدة التوتر في المحيط الهادي وجنوبي شرقي اسيا ، قد يعني انتصار « الفريق الباسيفيكي » ، وهذا يعني بدوره ان الاعتبارات الصهيونية سوف يكون لها تأثير متضائل على السياسة الاميركية !

دخول الصين والتحول المنتظر

هل يقود ذلك الى اقتناع اميركا ، في النهاية ، باقناع اسرائيل بالانسحاب ، والقبول بقرار مجلس الامن ؟!

ام ان دخول الصين سيساعد في التعجيل باجراء هذا التحول ؟!

ان الصين ، بعد دخولها الامم المتحدة ، قد تلتزم بموقف اكثر « تحسسا بالمسؤولية الدولية » ، من قبل . ولكن ذلك يجب ان لا يفسر بانه تخل عن مبدأ « حرب التحرير » و « الارض المحروقة » التي كانت قد نادت بها كحل لقضية فلسطين . بل قد يكون ، في انتقال وتنسيق دبلوماسي ، بين موسكو وبكين ، لاسيما اذا اقتربت نظرتهما من نظرة فرنسا وبريطانيا ، قيام ضغط دولي على اسرائيل ليس بامكانها ولا بامكان واشنطن مجابهته .

ان بروز الصين على واجهة المسرح الدولي ، من شأنه ، ولا ريب ، ان يعجل في تكريس التحولات الكبرى التي تحدث في عالم اليوم ، ومن بينها قضية الشرق الاوسط التي باتت اليوم ، تشكل ، « النقطة الخامسة الاولى في العالم » .

هل يعجل دخول الصين الامم المتحدة في الحل السياسي .. ام في الانفجار ؟

ان ما يطلب من العرب هو ان يعملوا من اجل تحويل هذا الواقع الدولي الجديد لمصلحتهم . لا ان يتكلوا على « صداقة » الصين وموقفها المبدئي .. لينالوا ويحلموا بالحل الاتي ..

ان دخول الصين كسب عربي .. ولكن تحويل هذا الكسب الى طاقة تساعد العرب على استعادة حقوقهم ، بالقوة او سياسيا ، يلزمه عمل مستمر وتحرك على اكثر من صعيد وفي اكثر من اتجاه .

تعليق خطير من القاهرة

حول زيارة نيكسون المقبلة لموسكو

اكد تعليق في القاهرة امس ، ان زيارة الرئيس الاميركي المقبلة لموسكو ، تثير انتباه الفكر السياسي في منطقة الشرق الاوسط . وتساءل : هل يمكن ان تنتهي الزيارة باتفاق بين موسكو وواشنطن حول القضايا العالمية ، وهل يكون اتفاقهما على حساب القضية العربيه ؟

وقال الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » الذي اورد هذا التساؤل امس ، ان مشروع الزيارة يثير انتباه الفكر السياسي ، كما يثير انتباه مراكز القضايا العالمية المتعددة ، لان معظم هذه القضايا تعتمد اساسا على موقف كل من موسكو وواشنطن احداهما من الاخرى تجاه كل قضية ، الى حد ان تغير موقف احداهما يمكن ان يؤثر تأثيرا كاملا في القضية .

تتبع تطور العلاقات

وقال : ان هناك وقائع في تاريخ مصر تجعل من اعتمادها على مراكز القوى الدولية ومحاولة استغلال تنافسها في حل قضاياها موضوعا يحتمل التساؤل ويتطلب الحرص على تتبع تطور هذه العلاقات .

واشار في هذا الصدد الى الفترة التي اعتمدت فيها مصر على صداقة فرنسا للتخلص من الاستعمار البريطاني ، وكيف انتهى الامر في عام ١٩١٦ بابرام اتفاقية بين فرنسا وبريطانيا لاقتسام مناطق النفوذ في الاراضي العربية . وضاعت صداقة فرنسا وبقي الاحتلال الفرنسي .

وفي ختام مقاله ، اشار رئيس تحرير « اخبار اليوم » الى تصريح ادلى به اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي امام وفد من مجلس الشيوخ الاميركي كان في زيارة لموسكو اخيرا ، اكد فيه ان زيارة نيكسون لا تعني نهاية الخلافات بين موسكو وواشنطن ، وانه لو انتهت الحرب في فيتنام وتحررت الارض العربية من الاحتلال الاسرائيلي ، واتخذت الاجراءات الكفيلة بصون السلام العالمي ، فان هذا يحقق الانتصار لاهداف الزيارة القادمة .

القاهرة - ا.ش.ا

فوزي يستقبل وزير دفاع المانيا الديمقراطية

استقبل الدكتور محمود فوزي رئيس مجلس الوزراء المصري امس الجنرال هاينز هوفمان وزير الدفاع بجمهورية المانيا الديمقراطية .

وحضر المقابلة الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية ، والسيد مارتن بيرباخ سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بالقاهرة .

وكان وزير الدفاع الالماني قد وصل القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا .

القاهرة - ا.ش.ا

وزير التربية السوري يسافر الى باريس

غادر السيد عدنان بغجاتي وزير التربية السوري دمشق امس الى باريس في زيارة تستغرق اسبوعا يحضر خلاله احتفالات ستقام هناك في الرابع والخامس من الشهر القادم بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس منظمة اليونسكو .

ويرأس السيد بغجاتي اللجنة الوطنية لليونسكو في سوريا .

دمشق - ر

رئيس جمعية عربية - اميركية يقول : السياسة الدولية حولت العالم العربي الى مسلخ لحقوق الانسان

قال الدكتور نصير عروري رئيس جمعية خريجي الجامعات الاميركيين العرب في بوسطن امس الاول ، انه تجري معاملة ملايين العرب كاحجار لا حياة فيها على لوحة شطرنج السياسة الدولية .

واضاف في المؤتمر السنوي للجمعية ، ان العالم العربي اصبح مسلخا لحقوق الانسان .. ان الظلم مؤلم دائما ، ولكنه لم يتخذ مثل هذا الشكل البشع في اية مرحلة من مراحل التاريخ .

وقال عروري ان الجمعية في سعيها لتقديم اسهام ايجابي نحو تعزيز صفوف الاسرة الاميركية - العربية ، حاولت ان تنبه بعض الرسميين الاميركيين الى ان مواقفهم لا تتفق مع مبدأ الحماية المتساوية في ظل القانون .

تحدي المسؤولين الاميركيين

واضاف : لقد ذكرناهم بتأييدهم التام لاسرائيل ، خارقين بذلك المبادىء التي وضعوها بانفسهم لتقييم السياسة الخارجية ، وتحديناهم ان يذكروا اية صفة فريدة متوفرة لدى اسرائيل تجعل اعمالها معفاة من التقييم الموضوعي ، وتمنح سياستها مناعة ضد الانتقاد الوطني .

ومضى الدكتور عروري قائلا : لقد طلبنا من بعضهم ان يقول لنا لماذا دعا الى السلام والكرامة للشعب الفيتنامي ، وتجاهل حقوق الانسان الخاصة بالعرب في الشرق الاوسط .

٤ معارك امام العرب

وقال البروفسور جاك بيرك من « كوليج دوفرانس » في باريس وهو الخطيب الرئيسي ، ان العرب يواجهون اربع معارك كبرى هي : الاستقلال ، والبناء الاقتصادي ، والعدالة الاجتماعية ، والتثبيت الثقافي .

واضاف انه رغم مسؤوليات الاخرين ، فان العرب انفسهم فشلوا في سعيهم الى التحرر الحقيقي ، كما انهم لم يتعلموا من فشلهم في الماضي .

بوسطن - ا.ب

تعيين مدير لدائرة البروتوكول في قطر

ذكرت مصادر عليمة في الدوحة امس ان الدكتور احمد العطية قد عين مديرا لدائرة البروتوكول في وزارة خارجية قطر .

والدكتور العطية سفير اردني سابق لدى الجزائر . وكان يشغل منصب مدير الدائرة الاوروبية في وزارة الخارجية الاردنية قبل تعيينه في منصبه الجديد .

عماش يلتحق بمركز عمله في موسكو

اعرب السيد صالح مهدي عماش سفير العراق في موسكو عند مغادرته بغداد صباح امس للالتحاق بمنصبه الجديد ، عن سروره لتمثيل العراق لدى الاتحاد السوفياتي .

وقال في تصريح ادلى به قبل سفره : انني سعيد جدا لاني سامثل بلدي في وقت ازداد فيه التعاون بين البلدين الصديقين الى درجة كبيرة جدا .

واضاف يقول : امل ان اكون ذا قدرة على دعم عجلة التعاون بين البلدين اكثر فاكثر .

بغداد - ر

الجزائر تبدأ شحن الغاز الى اميركا وتبني خطين للانابيب الى اوروبا

بعدما باشرت الجزائر شحن الغاز الطبيعي الى الولايات المتحدة امس الاول ، باشرت درس احتمال بناء خط انابيب عبر المتوسط لنقل الغاز الى جزء الصناعي من اوروبا .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان شركة اميركية هي شركة « وليامز بروترز » ستدرس احتمال بناء خط انابيب للغاز الطبيعي من حقول الغاز في « حاسي رميل » في الصحراء الجزائرية عبر المغرب ومضيق جبل طارق للوصول الى المراكز الصناعية في اسبانيا وفرنسا وشمال ايطاليا وسويسرا والمانيا الغربية وبلجيكا .

وكانت الشركة قد وقعت العقد مع السيد احمد غزالي مدير شركة النفط والغاز الوطنية الجزائرية « سوناتراك » قبل ثمانية ايام .

خط انابيب الى صقلية

وفي غضون ذلك تدرس السلطات الجزائرية جدوى انشاء خط انابيب للغاز الى صقلية في جنوب ايطاليا . وقالت الوكالة ان الدراسة قطعت شوطا بعيدا .

وقد منح العقد الخاص بهذه الدراسة الى شركة « بكتيل » الاميركية في العام الماضي .

وسيكون بناء الخطين بمثابة خطوة كبرى من جانب صناعة الغاز الطبيعي الجزائرية التي وقعت اتفاقات كبيرة لبيع الغاز السائل الى الولايات المتحدة .

وقالت الوكالة ان المهندسين الذين يقومون باجراء الدراسة الخاصة بالخط الموصل الى جبل طارق ، سيتقصون احتمال بناء نفق تحت المضائق .

وستقوم سفينة خاصة باجراء استطلاع في العمق بينما تقوم طائرات باجراء دراسة جوية لذلك الجزء من الخط الذي سيمر فوق الارض .

وستحصل « سوناتراك » على قرض يشكل ٩٠ بالمئة من قيمة العقد الذي لم تذكر الوكالة قيمته .

وشحنت الشحنة الاولى من الغاز الطبيعي المرسل الى الولايات المتحدة في ناقلة بميناء « ارزيو » امس الاول . وبلغت الشحنة ١٦٧٠٠٠٠٠ قدم مكعب . ومن المقرر ان تغادر الناقلة الميناء في نهاية الاسبوع .

الجزائر - ر ، وصف

تعيين وزير للخارجية بالعراق

صدر امس مرسوم جمهوري بتعيين السيد مرتضى سعيد عبد الباقي وزيرا للخارجية ووزيرا للاقتصاد بالوكالة في العراق .

ومما يذكر ان منصب وزير الخارجية في العراق كان يتولاه بالنيابة السيد رشيد الرفاعي وزير التخطيط وذلك بعد تعيين السيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية السابق مندوبا دائما للعراق في الامم المتحدة في اول تشرين الاول الحالي .

بغداد - ا.ش.ا

بعثة الرؤساء الافريقيين تصل اسرائيل غدا

يصل الى تل ابيب غدا ، اربعة من الرؤساء الافريقيين في نطاق مهمة قررها مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية حول النزاع في الشرق الاوسط .

وقد غادر الجنرال موبوتو رئيس الكونغو كينشاسا بلاده امس ، وسيصل الى اسرائيل اليوم مع رؤساء نيجيريا والسنغال والكاميرون .

كينشاسا - وصف

السلطات المغربية توقف صحيفتين وتستولي على اكبر مطابع بالبلاد

استولت السلطات المغربية على اكبر مطابع في البلاد ، وهي مطابع « امبريميري زيونتي » الفرنسية مساء امس الاول ، ووضعت مبناها تحت حراسة البوليس . كما قررت وقف صحيفتين يوميتين في وقت ذكر فيه ان صحيفة ثالثة ستتوقف اليوم .

وقالت مصادر موثوق بها ان القرار اتخذ بعد ان فشل صاحب المطابع ايف ماس والسيد عبد السلام ماركت المدير الاداري لشركة نشر مغربية جديدة في الوصول الى اتفاق بصدد شروط طبع صحيفتين جديدتين في المطابع .

وقف صحيفتين يوميتين

وقررت الحكومة وقف صحيفتين يوميتين تابعتين لماس ، وقالت ان على الصحيفتين ان تتوقفا عن الصدور في وقت لا يتجاوز اول تشرين الثاني المقبل اي يوم غد . والصحيفتان هما : « لوبوتيه ماروكان » ، « لافيجي ماروكين » .

وستحل محلهما صحيفتان صادرتان عن مؤسسة السيد ماركت احداهما صباحية والاخرى مسائية ، يرأس تحريرهما وزيران سابقان هما السيد احمد بن كيران والسيد عبد العلوي . ومن المقرر ان تصدر الصحيفتان يوم غد الاثنين .

وذكر بصورة موثوق بها ، ان صحيفة اخرى تصدر في الدار البيضاء هي صحيفة « لا فيجي » المؤيدة للحكومة ، ستتوقف عن الصدور ابتداء من اليوم الاحد . ويصدر هذه الصحيفة السيد مهدي بنونة .

ويعتقد ان هذا القرار ناجم عن كون الحكومة قد حولت تأييدها الى الصحيفتين الجديدتين ، مما يتعذر معه على السيد بنونة الاستمرار في اصدار صحيفة « لا فيجي » .

الدار البيضاء - ر

مؤتمر اذاعي عربي يفتتح بدمشق اليوم

يفتتح في دمشق اليوم مؤتمر البرامج التعليمية الاذاعية الموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة برعاية الامانة العامة للجامعة العربية .

وتشترك في المؤتمر وفود من مصر والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية وسوريا .

وقد وصلت جميع الوفود الى دمشق امس .

العدو يمهد لاجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية على مراحل

ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ، ان سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة دمرت يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من « ناتانيا » في ضواحي تل ابيب . وقد حصل الانفجار بعد نزول الركاب من السيارة ، وادى الى تدميرها .

وقالت ان منشورات انذار وزعت على نطاق واسع في المناطق المحتلة حملت تحذيرا الى التجار العرب الذين يتعاملون مع الاسرائيليين بالتجارة واستيراد البضائع الاسرائيلية ، ودعتهم للتوقف عن مثل هذا التعامل .

وقالت الانباء ان نحو ٢٠ بالمئة من العمال العرب ، امتنعوا عن الذهاب الى المصانع الاسرائيلية عقب توزيع منشورات هددت بمعاقبة كل عربي يتعامل مع الاسرائيليين .

العدو يحضر لاجراء انتخابات بلديه

ومن ناحية اخرى ، قالت الانباء ان السلطات الاسرائيلية تنوي اجراء انتخابات للمجالس البلدية في بعض اجزاء الضفة الغربية . وستكون هذه المجالس المنتخبة مقدمة لتنفيذ مخطط اسرائيلي لمنح المناطق المحتلة حكما محليا في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

وتقول هذه الانباء ان السلطات الاسرائيلية ستعمد الى اجراء هذه الانتخابات بصورة تدريجية ، وستبدأ بالمدن الصغيرة ثم المدن الكبرى .

ويهدف المخطط الاسرائيلي الى ان يعهد الى هذه البلديات الجديدة بمهام الادارة المدنية في المناطق المحتلة ، حتى تتفرغ قوات الاحتلال الى التمركز على خطوط وقف اطلاق النار ، ولايهام الرأي العام الدولي برضاء المواطنين في الداخل عن الوضع ، ومحاولة تنفيذ وفرض الامر الواقع في الارض المحتلة .

وتضيف الانباء الواردة من المناطق المحتلة ، ان هذا المخطط يواجه بمعارضة كبيرة بين المواطنين ، باعتبار انه يعد تغييرا في اوضاع المناطق المحتلة . وقد ظهرت منشورات وشعارات في مدينة رام الله ضد هذا المخطط .

وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية عددا من المواطنين العرب ، واتهمتهم بكتابة هذه الشعارات ضد الانتخابات البلدية على الجدران .

عمان - ا.ش.ا ، ر

وزير المواصلات الليبي يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس ، من طرابلس ، المهندس الشريف بن ... وزير المواصلات الليبي في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق ... يحضر خلالها افتتاح مركز البريد ... بالاسكندرية اليوم الاحد .

وكان في استقبال الوزير الليبي بالمطار ، المهندس سليمان عبد ... وزير النقل والمواصلات ، وال... طيار احمد نوح وزير الدولة لشـ... الطيران المدني . القاهرة - ا.ش.ا

الكويت تجري دراسة لاسباب ارتفاع الاسعار

قالت مصادر وزارة التجارة والـ... في الكويت امس ، ان الوزارة ... حاليا بدراسة شاملة لموجة ا... الاسعار السريعة في جميع الـ... المستوردة .

واضافت المصادر تقول ان ا... الكبير في الاشهر الاخيرة في اسـ... السلع الضرورية بما فيها المواد ... والخضر والفواكه يثير اهتمام ... الاوساط الحكومية والشعبية .

وذكرت المصادر ان دائرة حمـ... المستهلك في وزارة التجارة وال... ستتخذ قريبا الاجراءات اللازمة ... التضخم في الاسعار .

الكويت - ر

انقطاع الزبدة في الجزائر

ستستورد الجزائر ... ٢٤ ... الزبدة من هولندا وبلجيكا والمانيا الغربية وفرنسا .

وقالت صحيفة « المجاهد » ... ان الحصول على الزبدة صعب ... الجزائر منذ اسبوعين بسبب ... الانتاج المحلي . الجزائر - ...

الثائرات الفاتنات

المرأة الكاثوليكية تشترك بثورة ايرلندا الشمالية



● ماريا ماكغوير .. ثائرة من ايرلندا الشمالية تشترك بتهريب الاسلحة الى الثوار الذين يقاتلون القوات البريطانية ● (صورة من أ.ب.)

ع تصاعد الهجمات على
ات البريطانية في ايرلندا
مالية ، يبرز عنصر جديد في
، العصابات الدائرة هناك،
دخول الثائرات الى ساحات
ال . فقد كشفت السلطات
يطانية عن ان العديد من
ليات التي تعرضت لها
ها في بلفاست ، قامت بها
ت ونساء غالبا ما يتنكرن
بس الرجال . ولعل ابرز
ي الجانب الخفي من المعارك
مية في ايرلندا ، ان فتاة
لثالثة والعشرين من العمر
ى ماريا ماكغوير ، هي
دة من شخصين يتوليان
ؤوليه تامين السلاح للثوار
ثوليك .

د نزفت دماء كثيرة في ايرلندا
الية ، ولكن الثوار واثقون من
سيحققون اهدافهم بطرد البريطانيين
المقاطعة الى جمهورية ايرلندا
ة .

د يبدو ذلك للوهلة الاولى مجرد
، او ثقة بالنفس مبالغ فيها ،
يف يمكن ان تتمكن اقلية صغيرة ،
السكان الكاثوليك في ايرلندا
مالية ، من مجابهة الاكثرية
تستانتية التي تريد البقاء متحدة
ريطانيا ، فضلا عن اكثر من ١٢
جندي بريطاني يتزايدون باستمرار.
ى هذا السؤال يجيب الثوار
ندیون بقولهم ان هناك ثلاثة
ل رئيسية تعمل لصالحهم وهي :
— ان الجيش الجمهوري الايرلندي
يقود الثورة في البلاد ، هو اقدم
سري في العالم ، واليه يعود
ل في خلق فكرة حرب العصابات .
وجدها ومارسها بنجاح كلي ضد
طانيين منذ عام ١٩١٦ ، اي حتى
ن تخطر لماوتسي تونغ اشهر من
عن حرب العصابات ومارسها .

لوير اساليب

حرب باستمرار

الاضافة الى ذلك فانهم يطورون
الحرب باستمرار ويدخلون عليها
يب مبتكرة جديدة كل اسبوع
ل يوم ، تجعل الجيش البريطاني
عاجزا مشلولا .
— ان اساليب القمع والاضطهاد
مارسها البريطانيون ضد
ليك حولت هذه الاقلية الصغيرة
ع افرادها الى ثوار ، ويزيد عدد
عن كثيرا عما يستطيع «الجيش
وري الايرلندي» قبوله .
— ان العطف العالمي على
يتزايد باستمرار . وبعد ان
يشكون من شح في الاسلحة
اد ، بدأ السلاح يتدفق عليهم من
ء انحاء الدنيا : من اخوانهم في
ي ايرلندا ، ومن تشيكوسلوفاكيا
ار اوروبا الشرقية الاخرى .

ناة تشتري

سلاح للثوار

تقول السلطات البريطانية في لندن
هناك شخصين رئيسيين مسؤولين
ابتياع السلاح لحساب « الجيش
هوري الايرلندي » في الوقت الحاضر
دافيد اوكونيل (٣٢ سنة) والبد
ى لقائد الجناح العسكري في
ش ، وماريا ماكغوير (٢٣ سنة)
طالبة في كلية علم النفس من دبلن،
مت الى الحركة في شهر تموز
ي .
يعتقد ان لدافيد وماريا علاقة
نة سلاح تشيكي عثر عليها في مطار
تردام قبل اسبوعين وصودرت
كانت في طريقها الى ايرلندا
مالية . ورغم المحاولات التي بذلت
ال الشاب والفتاة ، فانهما تمكنا
الفرار ويظن انهما قاما بجولة في
يا الشرقية للحصول على
لحة .

صفقات سلاح

ع أوروبا الشرقية

تساءلت السلطات البريطانية عما
كانا قد وصلا الى براغ او الى
مة اوروبية شرقية اخرى لعقد
من صفقات السلاح والتخلي عن
سيط الاميركي ارنست كوونيغ (٤٢
) وهو تاجر سلاح لا يزال البوليس
لندي يعتقله حتى الان . ويعتقد
المسؤولين التشيكيين اصروا على
ماع وجها لوجه مع المسؤولين
يسيين عن توفير السلاح للثوار
لنديين ، قبل ان يوافقوا على عقد
ات سلاح جديدة معهم .
تقول سلطات لندن انه ليس من
عب الاعتقاد بان ضباط الاستخبارات
لف وارسو ، سيكونون تواقين
تماع باحد ابرز القادة العسكريين
نظمة من رجال العصابات العاملين
ط وفعالية في احدى دول حلف
لسي .
الهبت السلطات الهولندية بالسماح
اب والفتاة بالتسلل الى اوروبا
رقية ، على الرغم من ان ضباط
« سكوتلاند يارد » ابلغوا هذه
لطات بوجودهما في هولندا، وانهما
كان السفر الى تشيكوسلوفاكيا
اع السلاح ، وذلك قبل اكتشاف
قة السلاح التشيكية في مطار
تردام .
لكن رجال البوليس الهولندي قالوا
بحاجة الى دليل قبل ان يتدخلوا
ال الايرلنديين .
هنا تدخل احد كبار الضباط
يطانيين ليقول انه ينبغي على

السلطات الهولندية ان تصدقهم ، وان القضية لا تتعلق ببريطانيا وحدها ، بل بحلف الاطلسي .

اعتقال الشاب والفتاة

وقد تبادل الضابط البريطاني والمسؤولين الهولنديين عبارات جارحة ، قبل ان توافق السلطات الهولندية في النهاية على اعتقال الشاب والفتاة .. ولكن هذين كانا في هذه الاثناء قد تمكنا من الفرار، والسفر الى تشيكوسلوفاكيا .



● الثائرة الايرلندية ماريا ماكغوير ●

وقد عادت الفتاة بعد ذلك الى دبلن في ايرلندا الجنوبية ، ونفت فور وصولها الادعاءات البريطانية ، قائلة انها كانت تقوم بجولة سياحية ليس الا .

هدف واضح : اخراج البريطانيين

ويقول احد قادة الحركة الثورية ليومارتن (٢٤ سنة) : ان اهدافنا بسيطة وواضحة، وهي اخراج الجيش البريطاني وتوحيد كل الاراضي الايرلندية بالقوة .. واقول بالقوة لانه لم يسبق لاي شعب ان استطاع الحصول على حريته من البريطانيين الا باللجوء الى السلاح .

ويبدو بوضوح ان « الجيش الجمهوري الايرلندي » يحظى بتأييد مطلق بين السكان الكاثوليك في ايرلندا الشمالية . ويفسر ذلك سر الاندفاع في صفوف الشباب الكاثوليك للانخراط في صفوفه ، على الرغم من معرفتهم بالاخطار التي يتعرضون لها نتيجة لذلك .

وكانت عملية التطوع من الضخامة لدرجة ان قادة الجيش بداوا يرفضون قبول المزيد، ويردون المتطوعين بقولهم: لا تتصلوا بنا .. سنتصل بكم عندما نحتاج اليكم .

وفضلا من هذا ، فان القرار الذي اتخذته حكومة ايرلندا الشمالية باعتقال كل المشتبه فيهم دون محاكمة، ادى الى القضاء على اخر حالات التردد لدى بعض الكاثوليك . وقالت ربة منزل سمينة شقراء : انهم مجانين .. لقد حولونا جميعا بقرارهم هذا الى ثوار ، واجبرونا كلنا على حمل السلاح .

وقالت امراة اخرى في لندنديري اعتقلت السلطات ابنها منذ الصيف الماضي ولا تزال ترفض الافراج عنه : ان الثوار هم جيشنا ، وليس هناك احد سواهم يستطيع حمايتنا .

كيف يتوزع الجيش السري ؟

وتقول السلطات البريطانية ان « الجيش الجمهوري الايرلندي » يتوزع في عدة مناطق في الشمال . وهناك ثلاث كتائب مؤلفة من حوالي ١٥٠٠ ثائر ، فضلا عن حوالي ٥٠٠ من غير العسكريين ، ولكن هذه الارقام ليست مؤكدة ، لان افراد الجيش لا يعرفون بعضهم بعضا . وهناك فئات كانت تظهر فجاة ، مما يدل على ان العدد الصحيح للثوار اكثر بكثير مما يظن .

ولعل ابرز زعماء الثوار الايرلنديين هما الشقيقان روي وسيان اوبرادي، اللذان يتمتعان باحترام جميع العناصر الايرلندية ، وهما ينتميان الى الجناح السياسي « للجيش الجمهوري الايرلندي » ، كما ان روي يرئس هذا الجناح .

ويعيش هذان الشقيقان في المقر الرئيسي لقيادة الجيش الجمهوري الايرلندي في دبلن عاصمة الجنوب .

علاقة الثوار بمنظمة « ايوكا »

اما الشخص المشرف على العمل في المقاطعات فهو سيان ماكستيوفان (٤٥ سنة) ، الذي يتنقل باستمرار من دبلن الى بلفاست وبالعكس ، تحت انوف القوات البريطانية دون ان تتمكن من القبض عليه .

وقد اشتهر عندما شن هجوما ساحقا على الكلية العسكرية في اسكس ، وعرف عنه انه كان صديقا حميما لاعضاء منظمة « ايوكا » القبرصية التي يقودها الجنرال غريفاس ، ويقال انه قدم لهذه المنظمة مساعدات كبيرة خلال الحرب التي خاضتها لتحرير قبرص من الاستعمار البريطاني .

والسرية المطلقة هي الطابع الرئيسي الذي يميز كل الاعمال التي يقوم بها الجيش الجمهوري الايرلندي . والى هذه السرية يعود الفضل في النجاح المذهل الذي حققه حتى الان .

تشكيل الجيش الجمهوري الايرلندي

وكان مايكل كولين ، وهو سياسي وعسكري لامع قد شكل « الجيش الجمهوري الايرلندي » عام ١٩١٦ من الفي مقاتل ، وخاض حرب الاستقلال ضد البريطانيين ، وكان اول من ابتكر الاسلوب الحالي لحرب العصابات .

كما استطاع انشاء جيل من الابطال الوطنيين لعبوا دورا كبيرا في توجيه اعنف الضربات الى القوات البريطانية واستطاعوا بعد كفاح مرير استمر حتى عام ١٩٢١ ، اجبار بريطانيا على التراجع والموافقة على تشكيل جمهورية ايرلندية كاثوليكية مستقلة في الجزء الجنوبي من البلاد اطلق عليها اسم جمهورية ايرلندا الحرة .

ولكن بريطانيا تذرعت بكون البروتستانت يشكلون اكثرية السكان في الجزء الشمالي من البلاد ، فاحتفظت به ، ورفضت الحاقه بايرلندا الحرة ، واطلقت عليه اسم مقاطعة «الستر» .

ومع ان كثيرا من الايرلنديين الكاثوليك عارضوا في ذلك ، ووصف الزعيم الايرلندي ديفاليرا في ذلك الوقت التقسيم بانه اسوا شيء يمكن ان يمنى به اي شعب ، فان الغالبية الساحقة من الكاثوليك كانت راغبة في التضحية بجزء من البلاد على التضحية بالكل .

واذا كانت هذه النتيجة قد ادت الى تجميد نشاط « الجيش الجمهوري الايرلندي » فانها لم تقض عليه . فقد ادرك قادته ان بقاء الاستعمار البريطاني ولو في جزء صغير من بلادهم ، يعني انهم سيدعون الى القتال مرة اخرى ، طال الزمان أم قصر . وهكذا اخفوا اسلحتهم . وجلسوا ينتظرون الفرص .

الافادة من التجارب الماركسية

وانكب زعماء الحركة على دراسة وسائل العمل من جديد وضموا عددا كبيرا من شباب الجامعات المثقفين اليهم ، وانبثق من الفشل الجيش الجديد الذي استفاد من التجارب الماركسية في قيادة الثورات ، مما حمله على تنظيم حركة سياسية لمساعدته في تحقيق اهدافه .

ولكن العامل المهم ليس كمية الاسلحة الموجودة .. بل في الايدي التي تستعملها . فالثوار الايرلنديون يعتبرون الرصاصة شيئا ثمينا جدا ، بل « مقدسا » يجب الا تطلق الا اذا تحقق مطلقها انها ستحطم جمجمة جندي بريطاني .

ويقول احد الثوار : ان لدينا تعليمات دقيقة بان نستعمل اسلحتنا بدقة متناهية ، والا نبدد الرصاص الذي نحصل عليه بشق الانفس عبثا . وهذا ما نفعله دائما .

● جنود بريطانيون يعتقلون فتاة كاثوليكية ثائرة في ايرلندا الشمالية (صورة من أ.ب.)

قصة جاسوسة بريطانية

برقية الى مخابرات هتلر ابادت ٢٨٠٠ جندي بريطاني

ادت خيانة زوجة دبلوماسي بريطاني كبير الى اكبر مذبحه جرت في الحرب العالمية الثانية . ارسلت الزوجة الحسناء برقية مؤلفة من ٢٠ كلمة قتلت بواسطتها ٢٨٠٠ جندي من جنود الكوماندوس . لم يكشف النقاب عن المذبحة الكارثة حتى هذا الاسبوع في لندن .

الجاسوس الاميركي لاديسلاس فاراغو ، الذي ينشر في العاصمة البريطانية الان مذكراته عن الحرب العالمية الثانية ، استطاع الحصول على سر المذبحة من الارشيف السري النازي . وجاء في المذكرات :

لحظة غروب الشمس من مساء ١٩ آب ١٩٤٢ ، هبط حوالي ٥ آلاف كوماندوس كندي على شواطىء ديب . استقبلهم الالمان بوابل من النيران بعد ان حاصرتهم الآليات .. لم تجر معركة .. كنت مذبحة بكل معنى الكلمة ، اضاعت فيها قوات الحلفاء خلال ساعات قليلة اكثر من نصف القوات المهاجمة ، بين قتيل وجريح واسير . ودلت الاحصاءات ان بريطانيا لم تفقد اسرى خلال غزوها لاوروبا باكثر من اسرى هذه المعركة حيث ارتفعت النسبة الى ٦٠ بالمئة .

لقد كان الالمان يعرفون نبأ الهجوم . استعدت الآليات المصفحة للحظة الصفر . لم تكد اقدام الجنود تطأ الشاطىء ، حتى اندفعت الاسلحة الاوتوماتيكية تبيد المهاجمين ، دون ان تترك لهم حتى فرصة استعمال اسلحتهم .

وارتفع النواح بين الجرحى بشكل لم يسبق له مثيل خلال الحرب . وتحول لون البحر الى الاحمر الغامق .. لون الدماء .

ونفت القيادة العامة في بريطانيا امكانية وجود خيانة ، الا ان الشكوك كانت تسيطر على الجميع .

ووضعت نظريات عديدة تحلل قصة المعركة .. الا انها كانت ، برمتها بعيدة عن الحقيقة .

التخطيط الخاطىء

القى الكابتن ستيفان روسكيل المؤرخ البحري الرسمي ، اللوم على خطة المعركة .

قال ان التوقيت الزمني ، كان مرنا ، اذ وجد ان الاوامر ، في الخطة الاساسية ، لا تسمح بانسحاب القوات المهاجمة قبل تغطية الطيران البريطاني للانسحاب . وذلك يؤدي الى قتل العديد من الجنود قبل وصول هذه الطائرات .

وهذا ما جرى بالفعل ، اذ ان الانسحاب كان مستحيلا بسرعة ، دون تغطية جوية .

وكان من الواجب ان يبدأ الطيران القصف قبل الغزو للاقلال من القوة الدفاعية ، الا ان الامر الذي نفذ ، اكد على عدم القصف كي لا يثار اهتمام الالمان .

ولكن نتائج الهجوم على « ديب » لم تكن بسبب سوء التخطيط ، وانما بسبب الخيانة .

ولا يوجد ادنى شك اليوم ، في ان



● جنود بريطانيون قتلوا في معركة « ديب » ●

هتلر كان يعلم بلحظة الصفر ويعلم بالخطة برمتها .

امرأة وراء المجزرة الرهيبة

كان وراء الحادث الرهيب امراة .

ان الوثائق الالمانية ، التي تنشر اليوم ، لاول مرة ، تكشف النقاب عن سر هذا الحادث ، الذي يؤكد وجود ثغرات في الامن الدفاعي .

لقد كانت بطلة الحادث امراة حسناء ، وجهها شارب الى السمرة تدعى « الاميرة » ورقمها ٢ — ١٢٩٢ ، في ارشيف « ابفهر » السري .

كانت في برشلونة بصفتها زوجة احد كبار الدبلوماسيين في السفارة البريطانية بالبرتغال . وكان زوجها يجهل جهلا كاملا ، ان زوجته العزيزة عميلة في الاستخبارات الالمانية .

وقد ارسلت الزوجة ، في الخامس من آب عام ١٩٤٢ ، اي قبل اسبوعين من الموعد المحدد للهجوم ، اشارة مؤلفة من ٢٠ كلمة الى المركز الرئيسي للاستخبارات في برلين .

وكانت هذه الرسالة السبب الاساسي في تحويل لون البحر الى لون الدماء .

الوثائق تثبت الخيانة

ان الخيانة واضحة الوضوح كله ، وهي تؤكد عدم اخذ الاحتياطات اللازمة ، كما اثبتت الوثائق السرية الالمانية ، في هذه القضية ، اذ ان الاستخبارات البريطانية ، لم تعرف شيئا عن « الاميرة » حتى الان . كما تقول الوثائق بوجود العميل رقم ٣٧٢٥ والذي يطلق عليه اسم هانسن .

وكان هانسن ، قد هبط بالمظلة في بريطانيا ، عام ١٩٤٠ واسره البريطانيون ، ثم اخرج من الاسر بعد ان تحول الى عميل بريطاني ، وارسل حوالي ١٠٠٠ رسالة سرية بمعرفة الاستخبارات البريطانية . وكان الالمان يعتقدون انه لا يزال يعمل معهم .

وقد قبل ان الاستخبارات سمحت لهانسن بارسال موعد الغزو ليكسب المزيد من ثقة الالمان ، في سبيل عملية اكبر . الا انه اصبح من الواضح الان ان هذا الخبر ، غير صحيح على الاطلاق ، لان كافة الرسائل التي بعث بها هانسن ، موجودة الان في حيازة المؤلف لاديسلاس فارغاس .

وقد ارسل هانسن ، بمعرفة الاستخبارات البريطانية ، من ١٢ تموز الى ١٩ آب ١٩٤٢ ، ٦٠ رسالة مرقمة الى الالمان يبدأ رقمها ٥٦٠ وينتهي بـ ٦١٩ . وارسل ايضا ٣٢ رسالة غير مرقمة عن الطقس . ولا توجد بين كل هذه الرسائل اية اشارة الى عملية « ديب » .

الا ان هانسن ، تحدث عن « ديب » بعد عدة اسابيع من موعد الهجوم . الا ان معرفة هتلر للموعد ، كانت حقيقة واقعة قبل الهجوم .

وقد بدأ هتلر باجراء تحليل للموضوع بمساعدة الاستخبارات . واشارت التقارير المرسلة اليه في ذلك الوقت ، الى انه كان على الانكليز عمل اي شيء لابقاء روسيا في الحرب ، ولاقناع الروس بانهم جادون في الحرب ضد المانيا الهتلرية ، وانهم لن يتركوا روسيا لتحارب على جبهة واحدة وتتحمل مسؤولية الحرب برمتها .

وكان المنطق ، يؤكد لهتلر ان الانكليز سيقومون بعملية حتمية في منطقة نورماندي وبين « ديب » والهافر .

رسالة « الاميرة » تنبىء بالموعد

كان هتلر يعرف .. لذلك قام بتقوية جبهته الغربية بناء على ذلك ، الا أن ما كان يجهله هو موعد البدء ومكان المعركة .

ووصلت رسالة « الاميرة » تخبره بالموعد والمكان .

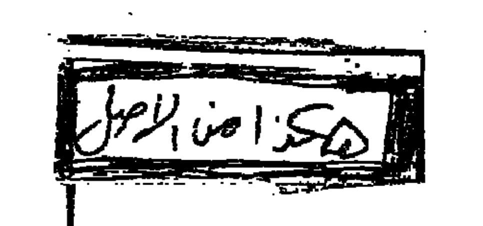
ولكن كيف توصلت « الاميرة » الى السر ..؟!

تقول الوثائق الالمانية السرية ، انه خلال التحضير لعملية « ديب » ، طلبت سلطات الاستخبارات ، من الملحق البحري في ليشبونة والملحق البحري في مدريد ، تزويدها بخرائط ومخططات تتعلق بمياه ومناطق البحر في منطقة « ديب » .

وقد نقلت هذه المعلومات ، الى الالمان ، بواسطة عميل برتغالي يدعى ريكاردو ، كانه يعمل في السفارة البريطانية . واول من تلقى هذه المعلومات مدير الاستخبارات الالمانية في ليشبونة البرت فون كارستوف ، وكان اسمه الحقيقي الميجر كرامر اونرود .

وطلب كرامر من « الاميرة » تزويده بالمزيد من التفاصيل . وكانت الاميرة تحب حياة المغامرات ، وقد ربطها بالاستخبارات الالمانية والدها الذي كان يعيش في فرانكفورت اثناء الحرب

— البقية على الصفحة ١٢ —



بومبيدو وبريجنيف يوقعان اهم وثيقة بين الاتحاد السوفياتي ودولة اطلسية

وصل بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، الى برلين الشرقية امس ، قادما من باريس بعد انتهاء زيارة رسميه الى فرنسا استمرت ستة ايام . وقع بريجنيف قبل مغادرته العاصمة الفرنسيه ، بيان مبادىء مع الرئيس بومبيدو حول التعاون بين البلدين في جميع الميادين الدوليه والاقتصاديه والثقافية . واعلن الزعيمان ان الطريق اصبح مفتوحا في وجه عقد مؤتمر للامن الاوروبي ، وطالبا بحل ازمه الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن .

وتضمن البيان المبادىء التي تم الاتفاق عليها بين البلدين لتعزيز التعاون بينهما ، وخاصة في مجال تحقيق الامن الاوروبي .

وهذه المبادىء هي :

١ — ان الحدود الحالية للاقطار الاوروبية غير قابلة للانتهاك او التغيير .

٢ — لا يجوز لاية دولة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

٣ — يحرم اللجوء الى القوة او التهديد باستعمالها .

٤ — يحترم استقلال كل دولة وحقها في المساواة مع الدول الاخرى .

ولكن التعاون السياسي الفعال بين فرنسا والاتحاد السوفياتي لا يزال قائما على مستوى البروتوكول الذي وقعه الرئيس الفرنسي بومبيدو لدى زيارته لموسكو في العام الماضي . ويلزم هذا البروتوكول البلدين بالتشاور المنتظم حول المشاكل العالمية على مستوى وزراء الخارجية وعلى مستويات ادنى .

اهم وثيقة مع دولة اطلسية

وقد ذكر مسؤولون فرنسيون ان بيان المبادىء الفرنسي — السوفياتي الذي وقع امس ، هو اقوى واهم وثيقة وقعت حتى الان بين الاتحاد السوفياتي وبين اي دولة عضو في حلف شمال الاطلسي ، ولكنه لا يصل الى مستوى معاهدة الصداقة التي كان بريجنيف يامل ان يحمل الفرنسيين على توقيعها معه .

وقد اعرب البيان عن رغبة البلدين في استمرار وتعزيز الاستعدادات بسرعة لعقد مؤتمر حول الامن الاوروبي في هلسنكي في العام المقبل .

ومعروف ان الاتحاد السوفياتي كان يسعى منذ وقت طويل لعقد هذا المؤتمر ، الذي ستكون احدى نتائجه جعل خارطة اوروبا كما رسمت بعد الحرب العالمية الثانية ، خارطة دائمة لا يجوز تغييرها او تبديلها .

وخلال زيارة بريجنيف لباريس ، وهي اول زيارة يقوم بها الى بلد غربي ، قال الرئيس الفرنسي بومبيدو ان الطريق اصبح الان واضحا وممهدا من اجل عقد اجتماع تمهيدي يسبق مؤتمر الامن الاوروبي .

وكانت باريس تقول في الماضي انه من الصعب عقد مثل هذا المؤتمر قبل التوصل الى حل لمشكلة برلين .

ضم دولتي المانيا الى الامم المتحدة

واعلن الاتحاد السوفياتي وفرنسا ان جعل العلاقات طبيعية بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية وضمهما معا الى عضوية الامم المتحدة ، سيفتح الباب امام امكانيات جديدة للامن والتعاون بين جميع الدول الاوروبية .

وقد ذكرت مصادر فرنسية ، ان الهدف الرئيسي من سفر بريجنيف الى برلين الشرقية بعد توقيعه التصريح مع فرنسا امس ، هو اقناع المسؤولين في المانيا الشرقية بتوقيع الاتفاقية الخاصة ببرلين ومستقبلها ، في نفس اليوم الذي يصدق فيه البرلمان الالماني الغربي على معاهدتي الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وبولندا ، وبذلك يصبح الطريق مفتوحا تماما في وجه عقد مؤتمر الامن الاوروبي .

واذا وافقت المانيا الشرقية على ذلك ، فان هذا سينهي مأزقا حرجا . ذلك ان حكومة بون قالت انها لن تصدق على معاهدتيها مع الاتحاد السوفياتي وبولندا ، الا اذا وقعت المانيا الشرقية على الاتفاقية الخاصة ببرلين اولا ، بينما قال السوفييت انه ينبغي التصديق على المعاهدتين اولا ، ثم توقيع اتفاقية برلين .



● بريجنيف قبل مغادرته باريس ● (صورة من ا.ب.)

القضاء على تجزئة العالم الى معسكرات

ومن بين النقاط الاخرى الواردة في البيان السوفياتي — الفرنسي ، تعهد البلدين بالعمل على حل مشاكل نزع السلاح النووي وخطر صنع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والقضاء على تجزئة العالم الى معسكرات ، وبحث امكانية اتخاذ عمل فرنسي — سوفياتي منسق لصيانة السلام العالمي ولاحظ البيان كذلك ان البلدين عززا حجم التجارة بينهما وفقا لميثاق السنوات العشر الذي تقوم فرنسا بموجبه ببناء مصانع في الاتحاد السوفياتي وتقدم للسوفيات معونة تقنية .

وقد عاد بريجنيف وهو يحمل تعهدات بزيادة حجم الاستثمارات الفرنسية في بلاده والاسهام في رفع مستوى الاقتصاد السوفياتي الى نفس مستوى الاقتصاد الغربي .

وذكر البيان ان زيارة بريجنيف لباريس ستضفي ابعادا جديدة على التعاون السوفياتي الفرنسي لخدمة السلام .

مشكلتا باكستان والهند الصينية

واعرب الزعيمان كذلك عن الامل بحل مشكلة باكستان الشرقية لتمكين اللاجئين من العودة الى بيوتهم ، وذكرا ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا سيواصلان العمل لضمان التوصل الى تسوية سياسية في الهند الصينية تتيح لشعوب المنطقة الحق في تقرير مصيرها دون تدخل خارجي .

وقال البيان ان من المناسب عقد مؤتمر للدول النووية الخمس ، وهو اقتراح سبق للصين ان رفضته ، لبحث التوصل الى نزع السلاح النووي العام الشامل .

باريس ، برلين الشرقية — ر ، ي.ب



● ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية ، يتقبل التهنئة من هارولد ولسون (الى اليمين) زعيم حزب العمال البريطاني المعارض ، وذلك اثناء الاحتفال الذي اقيم في جامعة « برادفورد » امس لتسليم هيث شهادة دكتوراه فخرية بالتكنولوجيا . وكان هيث قد حقق انتصارا على ولسون يوم الخميس الماضي ، عندما وافق مجلس العموم في لندن على انضمام بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

تجربة نووية اميركية تهدد بكوارث رهيبة بعد أيام يجري اقوى تفجير في التاريخ

منذ اللحظة الاولى التي اعلن فيها الرئيس الاميركي نيكسون ، ان سلطة الطاقة النووية في الولايات المتحدة ستجري تفجيرا نوويا هائلا تحت الارض تبلغ قوته ٥ ميغا طن ويعتبر اكبر تفجير نووي في تاريخ العالم ، ارتفعت الاصوات بقوة من داخل الولايات المتحدة ومن خارجها مطالبة بايقاف هذا التفجير . ولكن نيكسون رفض التراجع واصر على موقفه ، رغم تاكيد العلماء بان هذا التفجير قد يتسبب في كوارث طبيعيه وزلازل واعاصير لم تشهد لها الارض مثيلا من قبل . وكانت حجته في ذلك ان اميركا لا تستطيع التخلف عن روسيا في السباق النووي .

وقد بذل المنادون بصيانة الموارد الطبيعية في الولايات المتحدة جهودا هائلة لوقف التفجير ، ولكن على غير طائل . ومضى هؤلاء الى حد رفع قضية ضد الحكومة امام محكمة الاستئناف في واشنطن ، غير ان المحكمة رفضت حتى اصدار امر بتاخير اجراء هذا الانفجار .

وقال قضاة المحكمة الثلاثة في قرار اجماعي : لسنا في وضع نستطيع معه اقحام القضاء في شؤون كهذه .

وفي الوقت نفسه ، اثار قرار نيكسون باجراء التجربة النووية الهائلة التي تزيد قوتها ٢٥ مرة عن قوة القنبلة النووية التي القيت فوق هيروشيما ، معارضة عنيفة في اليابان وكندا وبلدان كثيرة اخرى ، ولكن على غير طائل .

جزيرة « امشيتكا » تتحمل التفجير

وسيجري التفجير في جزيرة « امشيتكا » الواقعة على منتصف الطريق بين الاسكا والاتحاد السوفياتي . وليس هناك ما يغري السياح او غيرهم من الزوار في هذه الجزيرة القاحلة . وعلى الرغم من كونها جزيرة اميركية ، فانها اقرب الى الاتحاد السوفياتي واليابان منها الى الولايات المتحدة .

ومع ان جزيرة « امشيتكا » خالية تماما من السكان ، فانها كانت في الاسبوع الماضي تعج بالحركة والنشاط ، وكان العمل فيها يجري على مدار الساعة ، عندما بدأ خبراء سلطة الطاقة النووية الاميركية ينزلون صاروخا نوويا مضادا للصواريخ تبلغ قوته ٥ ميغاطن في حفرة تحت الارض يصل عمقها الى ١٦٠٠ متر .

اقوى تفجير نووي بالعالم

ومن المقرر ان يتم تفجير هذا السلاح النووي في ٥ تشرين الثاني المقبل ، واذا ما قدر لهذا التفجير ان يحدث ، فانه سيسجل في التاريخ بوصفه اقوى تفجير نووي حدث في العالم حتى الان ، وهذا هو احد الاسباب التي ادت الى تدفق موجة الاحتجاجات على البيت الابيض من داخل الولايات المتحدة ومن مختلف انحاء العالم .

وذكرت الحكومة الاميركية في معرض رفضها للاحتجاجات ان الانفجار الذي سيجري في باطن الارض تحت جزيرة « امشيتكا » احدى جزر الوشيان ، ضروري لتجربة الجهاز الذي سيركب على صاروخ « سبارتان » ، وهو السلاح الرئيسي في الشبكة الاميركية المضادة للصواريخ .

التفجير يهدد بكوارث رهيبة

ويقول المحتجون على اجراء هذه التجربة الذين يشملون حكومتي كندا واليابان وحاكم ولاية الاسكا وجميع نواب وشيوخ هذه الولاية ، واتحاد العلماء الاميركيين وحتى بعض الوكالات الفدرالية في واشنطن ، ان هذا التفجير الرهيب الذي اطلق عليه اسم رمزي هو « كاميكين » يهدد باحداث كوارث طبيعية لم تعهدها البشرية من قبل ، سواء داخل اميركا نفسها او حولها ، وهو على اي حال ليس ضروريا قط ، لان الولايات المتحدة اعادت النظر في استراتيجيتها النووية ، منذ ان اتخذ القرار المبدئي باجراء هذه التجربة قبل شهور عديدة .

وترد الحكومة الاميركية على ذلك ، بانه سبق لها ان اجرت تفجيرا نوويا في جزيرة « امشيتكا » قبل سنتين وكان هذا التفجير « نظيفا » ، ولم يلحق اية تاثيرات ضارة سواء بالجزيرة نفسها او بالمناطق المحيطة بها .

ولكن هناك فرقا واضحا بين التفجيرين ، فان قوة التفجير السابق لم تزد على ١ر٢ ميغاطن ، اي نفس قوة التفجيرات النووية التي اجريت من قبل في صحراء نيفادا ، اما التفجير الجديد فان قوته تصل الى ٥ ميغاطن ، مما يجعله اقوى تفجير نووي جرى تحت الارض حتى الان سواء من قبل اميركا او من قبل الاتحاد السوفياتي .

توقع حدوث زلازل واعاصير

ولاحظ المحتجون كذلك ، ان جزيرة « امشيتكا » تقع قريبا جدا من الحزام الرئيسي للهزات الارضية الذي يمتد من الشرق الاقصى الى الساحل الغربي للولايات المتحدة ، ويخشى هؤلاء ان يؤدي التفجير الرهيب الى سلسلة من الزلازل العنيفة .

واذا حدثت هذه الزلازل ، فان تاثيرها قد يكون محصورا في المنطقة ، ولكن هناك خوفا من ان يؤدي التفجير النووي وما يعقبه من زلازل الى اطلاق اعصار رهيب يضرب سواحل اليابان وجزر هاواي ، كما حدث عندما وقع زلزال في هذه المنطقة في عام ١٩٦٤ ، حيث قتل ١٢٥ شخصا .

وليس هذا كل شيء ، فهناك احتمال بان ينتشر الغبار الذري الناجم من التفجير ، فوق بحر بيرنغ والقسم الشمالي من المحيط الهادي ، وان يسمم ويلوث الثروة السمكية ، وخاصة اسماك السلمون ، ويعتقد كذلك ان الغبار الذري سيفتك فتكا ذريعا بالنسور والصقور التي تتخذ من جزر المحيط الهادي مرتعا لها .

● علماء اميركيون يشرفون على انزال القنبلة النووية الى باطن الارض في جزيرة « امشيتكا » ●

الغبار الذري يقتل الاسماك والطيور

وتعترف سلطة الطاقة الذرية الاميركية ان احتمال تلوث الثروة السمكية ومقتل الطيور والصقور والنسور ليس مستبعدا ، ولكنه ليس مؤكدا . اما احتمال وقوع هزة ارضية مماثلة في قوتها لقوة التفجير او اكبر منه ، فان السلطة تعتبره امرا غير ممكن الوقوع ، وبالتالي فهي تنفي امكانية حدوث اعصار .

واضافت تقول : وفيما يتعلق بالثروة السمكية ، فان الغبار الذري لن يصل الى المناطق التي تتجمع فيها الاسماك الا بعد سنتين او ثلاث سنوات ، وفي مثل هذه الحالة سيكون قد فقد الكثير من فعاليته .

حجج امريكية غير مقنعة

ولكن هذه الحجج كلها لم تقنع المعارضين في اجراء التجربة الذين يؤكدون انها بالاضافة الى هذه العوامل كلها ليست ضرورية على الاطلاق .

ويقول جيريمي ستون احد اعضاء اتحاد العلماء الاميركيين ، ان الهدف من هذه التجربة في الاساس ، كان اختبار جهاز الصواريخ المضادة للصواريخ التي يستهدف حماية المدن الاميركية ضد هجوم نووي صيني . ومنذ ذلك الحين تغير هدف جهاز الصواريخ المضادة للصواريخ لمواجهة هجوم سوفياتي محتمل ، الامر الذي جعل الراس الحربي للسلاح النووي المقرر تجربته قديما ولا يجاري التطور .

وترد سلطة الطاقة الذرية على ذلك بقولها ان الراس النووي ليس عتيقا وغير متطور على الاطلاق ، وان اجراء التجربة عليه ضرورية لمعرفة ما اذا كان يستطيع ان ينتج الكمية المتوقعة من اشعة « اكس » ومن النيوترونات .

انقسام داخل الحكومة الاميركية

وتقول مجلة « نيويورك » الاميركية وصحيفة « دايلي ميل » اللندنية ان الضجة ضد التفجير لا تقتصر على حكومتي كندا واليابان وسكان جزيرة الاسكا والعلماء والاف المواطنين من اميركا ، ولكن مجلس الوزراء الاميركي نفسه منقسم حول هذا الموضوع .

وقد تريد التجربة كل من وزارة الدفاع الاميركية وسلطة الطاقة الذرية ، بينما تعارضها وزارة الخارجية ودائرة العلوم والتكنولوجيا .

يبقى سؤال مهم هو : هل يتدخل نيكسون في اللحظة الاخيرة لايقاف هذا التفجير الرهيب الذي يهدد العالم بكوارث لم يسجل لها مثيل من قبل ؟

بموجب القانون الاميركي يستحيل اجراء التفجير الا اذا اصدر رئيس الجمهورية اوامر صريحة بذلك ، وحتى الاسبوع الماضي لم يكن هناك اي دليل على ان البيت الابيض سيستجيب لرغبات المحتجين . وعلى الرغم من هذا لا يزال الكثيرون يأملون ان ينحني نيكسون قبل فوات الاوان امام الضجة الاحتجاجية الكبرى ، سواء تلك المثارة داخل الولايات المتحدة نفسها او في الخارج فلا يسجل على نفسه وعلى عهده انه كان سببا في حدوث كوارث رهيبة تلحق افدح الاضرار بالبشرية ، في الوقت الذي يدعي فيه انه يعمل في سبيل تحقيق السلام العالمي .

الصين كما يراها الاديب الايطالي — تتمة

البقاء ، بثقافة او بدون ثقافة ، في ظل النظام والهدوء ، او في غمرة الفوضى والحروب الاهلية ، في الفقر او الغنى . المهم انه ضمن له البقاء واستمرار الوجود . وهذا هو الجانب البيولوجي الكامن وراء بناء السور .

وكان هناك جانب جمالي ايضا . فالفنانون محافظون بطبيعتهم حتى عندما يدعون انهم ثوريون ، لانهم يريدون ان يدوم عملهم الفني الى الابد .

وعلى الصعيد الفني كان الهدف من بناء السور هو ابقاء الصين كما هي دون تغيير او تبديل الى الابد . وكان الجدار اشبه ما يكون بالصدفة التي تتقوقع بعض الزحافات داخلها . ومثل الحيوانات والزحافات ذات الجلود القشرية والصدفات كانت الصين القديمة صلبة من الخارج ، طرية من الداخل ، على عكس البشر في معظم انحاء العالم الذين يبدون ناعمين في الظاهر صلبين في الداخل .

الصين القديمة كانت كركدنا

واذا كان الكركدن البحري هو افضل ما يمثل التقوقع والانطواء على النفس ، فان الصين القديمة كانت كركدنا . وكان السور الصيني هو القشرة التي تحمي الصينيين ، شانها شأن الصدفة القاسية التي تحمي جسم الكركدن الطري من الداخل .

وربما لم يكن البرابرة متوحشين كما وصفهم الصينيون في ذلك الوقت ، او لعلهم كانوا برابرة فعلا ، ولكن من طراز القبائل التي غزت الامبراطورية الرومانية في عصر الانهيار .

صحيح ان هذه القبائل قضت على الامبراطورية ودمرتها بسبب جهلها وتغلب العناصر الشابة عليها ، ولكن الفتوة والجهل كانا عاملين اديا الى تطور الامبراطورية فيما بعد ، لانهما دفعا في عروقها دما جديدا .

وربما كان من الافضل لو ان الصينيين القدامى كانوا مشابهين للرومان في قلة التفكير وخور العزم وانعدام المسؤولية ، ولعله كان من الاحسن لو لم يقوموا ببناء سور الصين العظيم ، وسمحوا للبرابرة بالدخول الى بلادهم بحرية . انهم لو فعلوا ذلك ، لكانوا قد تعرضوا للغزو والدمار والظلام ، ولكل ما تعرضت له اوروبا على ايدي البرابرة .

ولكن الصينيين استطاعوا بفضل السور الذي شيدوه ، ان يبقوا البرابرة بعيدين عن بلادهم امدا طويلا . وعندما جاء هؤلاء البرابرة في النهاية ، وقد اصبحوا متحضرين الان ، فقد كان من السهل جعلهم صينيين وجزءا من الفساد والفوضى اللذين كانت الصين غارقة فيهما في ذلك الوقت .

لقد كان السور العظيم كما قلت ، يمثل النظرة الصينية الى العالم ، والطريقة التي ابتكرها الصينيون للبقاء والوجود في هذا العالم . ولما كانوا عاجزين عن بناء سد على البحر ، فقد قاموا باغلاق موانئهم في وجوه البرابرة القادمين من العالم الغربي . ولقد كان هذا سورا عظيما ايضا استمر قائما بشكل منيع طالما ظل السور الحجري منيعا .

عندما سقطت كل الاسوار

وفجاة ، وفي اقل من قرن ، سقطت اسوار الصين كلها سورا اثر اخر . وظهر « الفراغ » شيئا مختلفا جدا . واكتشف الصينيون انه لم يكن فراغا ابدا . ولذلك امتصت الصين فراغها الداخلي ، الاهتمام البربري بها .

ذلك هو تاريخ الصين الحديثة من ثورة تايبنغ حتى ماوتسي تونغ . ومع ذلك فان الشيوعية الصينية اليوم ان تواجه نفس المشكلة التي واجهتها الامبراطورية الصينية القديمة .

فهل ستعود الصين الى نظام السور العظيم ، والجمود الشكلي والبيولوجي الذي تضمنه الفلسفة العقائدية ؟ وهل ستصبح ارضا للكركدنات مرة اخرى ؟ او انها ستتخلى عن السور العظيم مرة اولى واخيرة ؟

(تعريب : نايف شبلاق)

قصة جاسوسة — تتمة

ويعمل بالتجارة مع الالمان .

وبدات « الاميرة » مهمتها . اصبحت تصغي الى كل كلمة وتراقب كل ما يجري ، ونقلت الى كرامر بدقة موعد ومكان العملية ، وكان عملها سبقا من اهم ما شهدته الاستخبارات اثناء الحرب ، وارسل كرامر البرقية التالية الى القيادة :

« بناء على مصدر ا — ١٣٩٢ ، تقوم قوات الحلفاء بهجوم على مكامن بمنطقة « دييب » في الاسبوع الثالث من اب » .

ولم تكد الرسالة تصل الى برلين حتى حولت الى الكولونيل اولنيتش هينس ، مدير الاستخبارات العسكرية وارسل هينس تحذيرا سريعا وخاصا الى قطاع « دييب » .

دروس المأساة للانكليز والالمان

وحدثت المأساة .. ولكن هل ذهبت الكارثة عبثا ؟!

قال قائد الاسطول الاميرال مونتباتن ، المسؤول الاول عن خسائر هذه المعركة : لم نتعلم فقط الدروس اللازمة من هذه المعركة ، ولكن الالمان توصلوا الى استنتاجات و خاطئة .

ويذكر مونتباتن ان معركة النورمندي ربحت على شواطىء « دييب » تعلم الحلفاء من هذه المجزرة ان هجوم الناجح دون ان يسبقه جوي .

واضاف : ان الالمان لم يد من المعركة لانهم عززوا قواتهم خط السواحل ، معتقدين اننا الكرة بنفس الاسلوب .

اما بالنسبة « للاميرة » ، فقد ترسل المعلومات حتى نهاية ١٩٤١ ، وقد ابرقت بعملية هامة تتعلق بغزو القوات الاميركية ، ورسالتها اهملت لفشلها في لواء سيقوم بالعملية .

وفي هذا الوقت ، كانت الا طلقت من زوجها الذي احتل مركزا هاما جدا في مهنته .

ويختم لاديسلاس فاراغو المعلنة بقوله : لا استطيع اذكر اسم « الاميرة » الا اني التعديل ذلك في المستقبل .. ان الحملية والامان لايزال مقامرة

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١ — ت : ٢٥٩٩٦١

للبيع

فلا برسم البيع

...ه من ثلاثه طوابق في موقع جميل ... على بيروت الحمادية الجديدة — ...ق الزحار هاتف ٦٧٦.٥٥

مكتب فخم ١٨٠ م مربع تقريبا . ...ي هواء ، تدفئة ، تلفون خاص ، ...ية المقدسي ، عبد العزيز بناية ...ل علم الدين تلفون ١ — ٢٤٥٢٢٠

للبيع بداعي السفر

محل سمانة ، الاشرفية شارع سلسين وسيارة مرسيدس صالون موديل ٦٢ بحالة جيدة هاتف ٣٢.٦٩٨

فيلا في عنوب مطلة على البحر في غابة صنوبر ٣ طوابق خدمة . استقبال . منامة سعر مغر ت ٢٨١١٦٩ بعد السابعة مساء .

الطلاب المصريين

الطلاب العرب من حاملي الثانوية ...ة او ما يعادلها قديما وحديثا ويأي ...ع يمكنكم الالتحاق بالجامعة ...نية وجامعة بيروت العربية لزيادة ...اح الكتابة على العنوان التالي : ...رة ٥ شارع هشام بطوماتيباي ...ون جوار كنيسة العذراء .

Training Opportunities in all Fields with International Correspondence School I. C. S. Tel : 297624 P. O. Box 6704 Beirut -- Lebanon .

نعلم اللغة الانكليزية

حدث طريقة علمية من اعداد هيئة ...ة البريطانية بالتعاون مع ...ات لندن و British Council الى ص.ب ٧١٥٥ المعلومات اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٢٤٢ .

معروضات

كاليري بريستول

هاتف ٢٥٣٢٦١ — ٢٦٨٢٦١

طقم كليتونيه مع طاولات رخام غرفة سفرة كاملة ، غرفة نوم كاملة بـ ٢٠٠٠ ل . ل .

اللبان — قرب اوتيل بريستول وكالة عساف .

اوتو بيكر دوسلدورف

...وكم الى زيارة اكبر عرض ...ت مرسيدس مستوردة من المانيا ...ولة ١٨٠ و ١٩٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ ...٢٢ و ٢٨٠ S الوان منوعة مختلفة شارع سامي الصلح . الهاتف ...٢٨٥ .

مفقودات

...سيارة شفروليه رقم ٩٤٠٥ لون ...صي وسطحها جلد اسود جائزة ١ ل.ل. لمن يرشد اليها ويتصل الهاتف ٢٢٣٣٤٦ .

كافأة لمن يرشد عن سيارة اوبل ...رد بابين لون رمادي فاتح رقم ٢٥١ . المراجعة انطوان سالم ...٢٩ .

(خففي ٥ كيلو بأسبوع ٢٣٩٣٨٩)

لا تبالغوا بقولكم انه لدينا ٥٠٠ صنف صدقونا لا نملك الا ١٦٢٠ رسم فقط

بوردان عبجي

وصلت شحنة شراشف مطرزة

صنع الصين ومختلف اصناف التوغوتيه في محلات سامي رزق خلف البلدية سوق القزاز . ت ٢٢٤١٤٤ .

محلات الياس عين ملك

الوكلاء المامون لدهانات ليفيس يقدم مواد ضد النش ماركة JUDISS العالمية تلفون ١٦-٢٥٣

مواد لمنع النش

تعهدات لمنع النش والرطوبة مهما يكن نوعهما وصعوبتهما سطوح جدران خزانات وملاجيء باشراف مهندسين لهم خبرة في هذا الحقل عشرين علما كفالة عشر سنين . شركة التجارة والتعهدات العامة تأسست سنة ١٩٥٥ التلفون ٢٥٨١٣٤ — ٢٢٧٨١٩ ص.ب ٥٥٩٣ .

للسحور وللفطور في رمضان



لكل مطبوعاتكم التجارية الملونة والفاخرة اعتمدوا

المطبعة الوطنية الشرقية

الصيفي قرب الكتلة الوطنية ٢٩٥٧٢٠

أزهار الحمراء

خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون : ٣٤١٦١٠

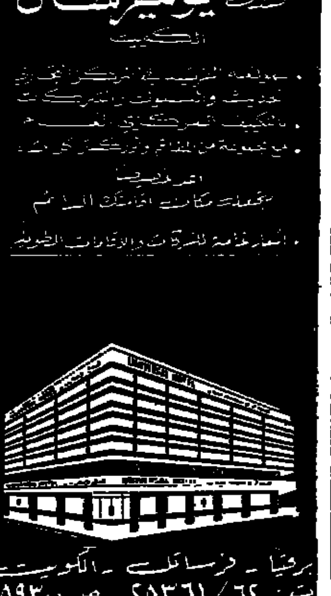
وصلتنا حديثا اوسع تشكيلة ١٩٧٢

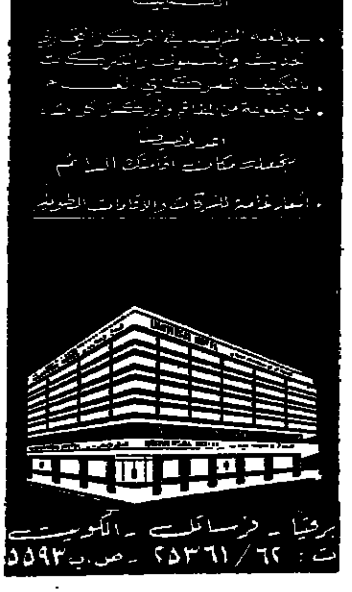
ورق جدران « DECO FRANCE »

مؤسسة عفيف زيات

الحمرا — الوردية ت : ٣٤٤٥٥١

فنادق




وظائف

مطلوب موزعين لديهم سيارات توزيع لجميع المناطق اللبنانيه لمعامل نصار ت ٢٨٠٩٠ .

مطلوب نجارين موبيليا . الاتصال بـ « اكمور » هاتف رقم ٢٢٧٨٤٣ و ٢٦٤٦٢٢ .

مؤسسة لبنانية تطلب نجارين موبيليا ودهاني ديكو وهي ترجو الذين تتوفر لديهم الخبرة المهنية الكافية في هذا الحقل أن يتقدموا خلال اسبوع بطلبات خطية بواسطة دائرة الاستخدام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . الشباح .

مطلوب انسات يجدن الانكليزية والافرنسية للعمل على الكاش في سوبر ماركت . الاتصال تلفون ٣٢٤٠٤٣ .



كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شمس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — مكتشف لقاح الجدري —
٢ — نوتةموسيقية، شركة طيران —
٣ — الاسم الثاني لنائب لبناني ، بسط يده —
٤ — عاشق شهير ، عشب —
٥ — نهر عربي ، لعب
٦ — بحر ، ماركة تلفزيونات —
٧ — مقاطعة بريطانية ، رجاني —
٨ — عكسها رأفت ، ترشرع —
٩ — ممثلة لبنانية .

عموديا :

١ — مكتشف الجاذبية —
٢ — مذهبي ، مرفا —
٣ — يشترع ، قبر —
٤ — اشحذ السكين ، ينط —
٥ — لفظة هجاء ، نسام ، ضمير متصل —
٦ — مدينة لبنانية ، عكسها الذي ينقل الامتعة —
٧ — متشابهان ، الحمام البري —
٨ — تفسد ، كبير اصنام العرب في الجاهلية —
٩ — سينما في بيروت .

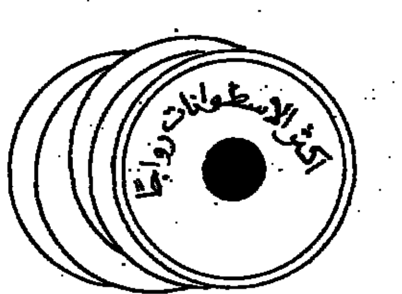
الحل السابق :

افقيا :

١ — حس ، العيوب —
٢ — سالم كبارة —
٣ — ي ي ي ي ، عد —
٤ — نذال، ادبب —
٥ — ع ع ، محلي —
٦ — وقاك ، وجعك —
٧ — رسلي ، هوان —
٨ — ازهارنا —
٩ — يكفل ، قر .

عموديا :

١ — حسين عويني —
٢ — سايد عقل —
٣ — ايل ، اساق —
٤ — اميل مكرزل —
٥ — لك —
٦ — عبد الوهاب —
٧ — يا ، ديجور —
٨ — ورعي ، عانق —
٩ — ب ة د ب ، كنار .

الاسطوانات العربية

الاسطوانات العربية الخمس التي سجلت اعلى رقم في المبيعات لهذا الاسبوع هي :

- « عللي عللي » (لفيروز) من المسرحية المغناة « جبال الصوان » كلمات والحان الاخوين رحباني .
- « فيكي يا دار الوفا » و « الصالحعبدالله » (لصباح) الاولى من اعداد نجيب حنكش ، والثانية من الحان عصام رجي .
- « الزجل » (فرقة زغلول الدامور وجوقة موسى زغيب)
- موعود (لعبد الحليم حافظ) الحان بليغ حمدي .
- صالح وسلم بايدك (لفريد الاطرش)

الاسطوانات الغربية

- Mamy blue (POP Tops)
- Get it on (T. Rex)
- Don't Pull Your Love (Hamilton Joe)
- Liar (three dog night)
- Summer Sand (Doun)

مصدر المعلومات

- محلات شاهين
- محلات روبير خياط
- محلات روبي
- محلات توب تن



● عبد الحليم حافظ ●



● صباح ●

حظك اليوم

الاحد ٣١ ت ١ ١٩٧١

● **برج الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان**

لا تتشاءم بوضعك المادي ، فالفرج قريب باذن الله .

● **برج الثور من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار**

نفذ مشروع عمل اعده لك احد الاصدقاء المخلصين .

● **برج الجوزاء من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران**

اصلح بين صديقين يتخاصمان امامك .

● **برج السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز**

اخطار مرئية تحدق بك فاعمل كي لا تقع في ورطتها .

● **برج الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ اب**

تحمل كل المسؤوليات الملقاة على كاهلك ولا تهرب من المسؤولية .

● **برج العذراء من ٢٤ اب الى ٢٣ ايلول**

حافظ على علاقاتك العاطفية .

● **برج الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت١**

كن نظيف الكف عندما تستلم وظيفة تسعى اليها منذ زمن طويل .

● **برج العقرب من ٢٤ ت١ الى ٢٢ ت٢**

استعن باهل الخبرة عندما تصعب مسألة حسابية .

● **برج القوس من ٢٣ ت٢ الى ٢١ك١**

اساتذتك افهم منك فاستمع الى ارشاداتهم .

● **برج الجدي من ٢٢ ك١ الى ٢٠ ك٢**

استفد من حمام شمسي . تربح في اليانصيب الوطني . كن متفائلا بالدهر .

● **برج الدلو من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط**

تعاون مع زملائك الى اقصى حدود التعاون . لا تسرع وراء طلبيكن عاقلا .

● **برج الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار**

الاحد هو اليوم المفضل للذهاب الى الريف .

السينما

برنامج الاسبوع القادم

● الكونكورد ٣٤٧١٤٤
THE HIRED HAND
الاجير (بيترفوندا — فيرنا بلوم)

● الدورادو ٣٤١٧٢٣
MOURIR D'AIMER
الموت حبا (آني جيراردو — برونو برادال) .

● انوال ٣٤٢٦١٦

● سيتي بالاس ٢٩٤٨٢٠
LE CERCLE ROUGE
الدائرة الحمراء (الان دلون — ايف مونتان) .

● بيبلوس ٢٥٨٢٢١

● سارولا ٣٤١٨٦٨
THE DESERTER
الهارب (بكيم فهميو — ريتشارد كرينا) .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
THE GO - BETWEEN
الرسول (جولي كريستي — الان بيتس) .

● اورلي ٣٤٩٤٣٣

● روكسي ٢٩٤٨٢٠
LOVING FEELING
الشعور بالحب (جورجينا وارد)

● متروبول ٢٢١٤٣٥
فجر الاسلام (يحيى شاهين — نجوى ابراهيم) .

● دنيا ٢٢٠١٩٥

● ستراند ٣٤١٧٢١
THE MACCAINE GUN
رشاش ماكين (جورج كازافتس — بريت اوكلاند) .

● الحمراء ٣٤٢٠٤٤
THE BEGUILD
المخادع (كلينت استوود) .

● كابيتول ٢٢١٨٧٤

● بافيون ٢٩٠٥٢٠
MEPHISTO WALTZ
رقصة الشيطان (جاكلين بيسيه — كيرت جيرجنز)

● ستاركو ٢٩٠٦٠٠
LE CHAMPIGNON
نبات الفطر

● بيكال
ولدي (سادهانا — سانج بوبي) .

● امير ٣٣٣٢٧٣

● اديسون ٢٥٤٦٦٥
THE HORSEMEN
الفرسان (عمر الشريف — لسي تايلور يونج) .

برامج الاحد

● الكونكورد ٣٤٧١٤٤
DIARY OF AMRD HO - USE WIFE
مذكرات زوجة مجنونة (ريتشارد بنجامن — كاري سنودجرس) .

● الدورادو ٣٤١٧٢٣
MOURIR D'AIMER
الموت حبا (آني جيراردو — برونو برادال)

● امير ٣٣٣٢٧٣

● انوال ٣٤٢٦١٦

● سيتي بالاس ٢٩٤٨٢٠
LE CERCLE ROUGE
الدائرة الحمراء (الان ديلون — ايف مونتان) .

● راديو سيتي : ٢٢١٦٥٦
وحش الدماء (جون آشلي) .

● بيبلوس ٢٥٨٢٢٣

● سارولا ٣٤٢٨٦٨
THE DESERTER
الهارب (بكيم فهميو — ريتشارد كرينا) .

● كابيتول ٢٢١٨٧٤

● بافيون ٢٩٠٢٥٠
VANISHING POINT
سباق الى الموت (باري نيومان) .

● الحمراء ٣٢١٦٥٦
THE LITTLE BIG MAN
الرجل الصغير الكبير (واستن هوفمان — فاي دونلواي)

● بيكاديللي ٣٤٠٠٧٨
THE DO - BETWEEN
الرسول (جولي كريستي — الان بيتس) .

● اديسون ٢٥٤٦٦٥
مغامرة في تركيا (دين فان دايك) .

● متروبول ٢٢١٤٣٥
بلا رحمة (فريد شوقي)

● ريفولي ٢٩٤٨٢٠
القلبان الملتهبان (راجانا — ممتاز)

● بيكال
ولدي (سادهانا — سانج بوبي)

التلفزيون

القنال ٧

٥،٤٥ « فاعل خير » (مسلسل محلي يومي) من بطولة « ابو صياح » يقدم لمناسبة شهر رمضان المبارك ويحكي باطار كوميدي عن تاثير فعل الخير في الناس والمجتمع .

٦،١٠ فيلم الاسبوع للصغار (قصة من قصص الاطفال)

٧،٢٠ الاخبار بالفرنسية

٨،٠٠ جبار الليل مسلسل اميركي بالالوان بطولة ريموند بر) يحقق المفتش المقعد في جريمة قتل ويتوصل الى معرفة القاتل .

٩،٠٠ الاخبار بالعربية .

٩،٢٠ من يوم ليوم (برنامج الاخوان رحباني الجديد الحلقة الرابعة) يكتشف فوزي أن العصابة قد هاجمت البيت للاستيلاء على الدراهم ، فتتأزم الاحوال بين عاطف والعصابة .

● وحيد جلال ●

١٠،٣٠ السيدة والشبح (مسلسل اجنبي عن المفارقات التي تقع لاسيدة مور مع الناس بسبب الشبح الذي تراه هي دون سواها .)

١٢،٠٠ علمتني الحياة (مسلسل محلي من بطولة الياس رزق) حلقة اليوم بعنوان « الحقيقة » وتروي تاثير حقيبة غامضة المحتوى في بعض الاشخاص الذين يتناقلونها دون ان يعرفوا ما بداخلها .

١،٠٠ الاخبار

١،٢٠ منوعات (اغنيات لصباح وبعض المطربات والمطربين اللبنانيين)

٢،٠٠ عرض لكرة السلة (فريق هارلم)

٣،٠٠ مات لنكولن (مسلسل اميركي من بطولة فنس ادواردس) كاهن صغير السن يقع ضحية تعاليمه ويحاول ان يجد مخرجا يتفق مع الواقع ومع ايمانه بالله .

● مات لنكولن ●

٤،٠٠ فيلم عربي طويل « عندما نحب » بطولة نادية لطفي ورشدي اباظه . قصة لمحمد التابعي عن رجل عصي القلب يحوله الحب الى عاشق ولهان .

القنال ٩

٥،٤٥ رسوم متحركة للصغار (روبرت الدب)

٦،١٠ فيلم الاسبوع للصغار (راجع القناة ٧)

٧،٢٠ الاخبار بالفرنسية .

٨،٠٠ جبار الليل (راجع القناة ٧) .

٩،٠٠ مسلسل فرنسي (تاكسي في السماء) برنامج استعراضي دعائي عن فرنسا .

٩،٢٠ منوعات من التلفزيون الفرنسي مع فرانسواز هاردي جاك دوترون غي مارشسان ، شارل زونيه ، وجيمي سميث .

(اطول يوم تلفزيوني)

١٠،٠٠ صباحا — رسوم متحركه

١٠،٢٠ الاخبار

١٠،٤٥ فيلم « انترمزو » بطولة انغريد برجمان ولسلي هاورد (لحن موسيقي يكتب قصة حب بين عازف بيانو واحدى المعجبات بفنه) .

القنالان ٥ و ١١

٥،١٥ صور وموسيقى .

٥،٢٥ فاعل خير (راجع القناة ٧) .

٦،٠٥ مغامرات بنلوب (رسوم متحركة للصغار) .

٦،٢٥ مقدمات الافلام (عرض لافلام الاسبوع التي تعرض في بيروت) .

٧،٠٠ غنسموك (مسلسل غربي عن رعاة البقر) حلقة الليلة بعنوان « جائزة الحياه » وتروي قصة شخصين معرضين للقتل على يد اولاد رجل قانون قديم وذلك رغبة منهم في الانتقام لوالدهم .

٨،٠٠ الاخبار .

٨،٢٠ على طريق الشمس (مسلسل محلي من بطولة محمود سعيد ووفاء طربيه — الحلقة الرابعة) بفشل الهجوم الذي يعده رعد ولكن من اخبر باسل الذي استعد للدفاع ؟ هل هي جميلة ؟.. ام شخص آخر ظهر فجأة ؟.. قصة حلقة الليلة تكشف الواشي .

٩،٢٠ من يوم ليوم (راجع القناة ٧) .

١٠،٢٠ السيدة والشبح (راجع القناة ٧) .

هكذا في الاصل

النجمة والصفاء يلعبان اليوم على قمة كأس لبنان بكرة القدم

« التشيط » . الصفاء ما زال يعزز حصونه ويشيد قلاعه استعدادا للقاء ، والنجمة ستدفع بكل اسلحتها الى ساحة المعركه الحاسمة .

كتب — هاني صفا :

اليوم .. موعد ساعة الصفر كاس لبنان سيتقرر مصيرها وتنتقل ملكيتها الى احد الناديين المتنافسين عليها ، لمدة سنة كامله ، او ربما سبع سنوات ، فذلك يعود لتقدير الاتحاد

والطريف انه رغم اهمية المقابلة فان المسؤولين عن الناديين لا يتطلبون الفوز بقدر ما يريدون عرضا جيدا ومستوى رفيعا يتناسب وعنوان المباراة او لقبها .

ان المسؤولين عن الناديين يريدون ان تكون قمة الكاس ، قمة بكل شيء : باللمحات الفنية والسرعة بالتنفيذ والحركة والاثارة والتمرير والتسديد واحراز الاهداف والروح العالية بالطبع .

ورئيسا الناديين يعتبران ان الكاس باقية مكانتها سواء ظلت مع الصفاء او انتقلت لنادي النجمة .

خطوط الفريقين بعيدا عن التمنيات

وبعيدا عن التمنيات بتقديم عرض ذي مستوى رفيع ، لا بد من القاء نظرة على الفريقين لمعرفة او بمعنى اخر لمحاولة معرفة نقاط القوة ونواحي الضعف عندهما .

فالمعروف ان مستوى الفريقين هو واحد تقريبا سواء في الدفاع او الهجوم او حراسة المرمى .

فدفاع الصفاء يعتمد الانقضاض وملاحقة الهجوم المنافس لا بل الالتصاق عليه وعدم اعطائه فرصة التصرف بالكرة سواء بالتمرير او التسديد .

وخط الوسط سيركز على عطاء هاني عبد الفتاح واندفاع الاخر الذي سيعاونه .

اما خط الهجوم ، وهو عماد الصفاء ، فانه ظهر خلال مباراتين متتاليتين بمستويين مختلفين ، ومن هنا يمكن القول ان اسلوب لعبه مرتبط بالطريقة التي يقابله بها دفاع النجمة .

ودفاع النجمة كما هو معروف جيد بعناصره ولكنه غير مترابط احيانا وغالبا ما يقع بخطأ قد يكلفه هدفا وخسارة اذا لم يرافق الخطأ يقظة وتغطية .

وكما هو الحال بالنسبة لوسط الصفاء كذلك بالنسبة لوسط النجمة ، انه سيركز على خطط محمد حاطوم وحركة مساعده .

وخط هجوم النجمة سيعتمد على تمريرات طه بيومي وتصويب جمال الخطيب وحركة شاتيلا .

تبقى نقطة يجب الا نغفلها ، وهي ان مدرب النجمة الحالي كان مدربا سابقا للصفاء ولذلك فهو سيضع معلوماته السابقة وخبرته عن الصفاء بخدمة النجمة مما سيكون له اثر كبير بمجريات اللعب .

ومهما يكن من امر الفريق الفائز ، فالمهم كما يقول المسؤولون عن الناديين ان تكون مباراة قمة .


(تجري بعد ظهر اليوم المباراة النهائية لدورة كاس لبنان بكرة القدم)

الكاس والحاجز الاخير

النجمة تستقدم فريقا نمسويا لكرة القدم

يستقدم فريق النجمة بين ٢٦ كانون اول و ٨ شباط فريق « ب. س. ف. » النمسوي لاجراء سلسلة مباريات معه بكرة القدم .

انعقاد الاتحاد الدولي للكرة في بيروت

حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم المدة بين ١ و ٦ شباط القادم موعدا لعقد مؤتمره السنوي في فندق فينيسيا في بيروت .

طيارون شراعيون من العراق ينهون تدريبهم في المانيا الديمقراطية

تم امس في برلين تنظيم وداع حار لسبعة من الطيارين الشراعيين العراقيين الذين انهوا تدريبا لمدة نصف عام في مدرسة الطيارين التابعة لجمعية الرياضة والتدريب الاولي وذلك بموجب اتفاقية بين الجمعية الالمانية الديمقراطية ووزارة شؤون الشباب في العراق .

ويغادر الطيارون السبعة المانيا الديمقراطية وهم يحملون شهادات كمعلمين للطيران الشراعي .

هذا وقد سلم الميجور جنرال غونتر تيلر رئيس الجمعية شهادات الدبلوم للطيارين العراقيين ، ولشاد بالاجتهاد الذي ابدوه خلال الدورة شاكرا المدربين في المدرسة على المساعدة التي قدموها في تدريب الرياضيين العراقيين الذين سيتولون بناء هذا الصنف من الرياضة في وطنهم الام .

وتعبيرا عن العلاقات الودية بين البلدين ، تم في نفس اليوم تسليم طائرة شراعية من مقعدين كهدية تضامن الى الجمهورية العراقية .

الهجوم على المرمى

ان سياسة الحزم هي افضل سياسة يمكن للحكم في اي مباراة لكرة القدم ان يتبعها ، ذلك ان كثيرا من اللاعبين عندما يعجزون عن الدفاع وانتزاع الكرة من المهاجمين ، يلجأون الى اساليب وحشية لا تمت الى الروح الرياضية بصلة ، وهذا ما يجب ان يتدخل الحكم لمنعه .

يقول اللاعب البريطاني المعروف ايان مور انه كثيرا ما تعرض للعب الوحشي ، وهوجم من الوراء ، وتسبب له احد اللاعبين ذات مرة في كسر ساقه .

ويستطرد قائلا : ان لاعب الهجوم يجب ان يكون سريعا جدا ، وعندما يتخلص من احد المدافعين عليه ان يحسب حسابا لمن يليه والا ضاعت الكرة من بين قدميه واضطر الى العودة لتجربة حظه من جديد .

ويقول مور انه يستخدم يمناه حينا ويسراه حينا اخر في قذف الكرة .. وبذلك يحير حارس المرمى .

ويؤكد اللاعب الشهير ان صحته تتحسن ومعنوياته ترتفع كلما سجل هو او احد اعضاء فريقه هدفا جيدا ضد الخصوم .

ويقول مور ان الكثيرين يظنون انه لم يعد قادرا على اللعب بنفس القوة التي كان يلعب بها في الماضي بسبب اصابته في ساقه التي ارغمته على البقاء في الفراش لمدة ثلاثة اسابيع ، ولكن هذا مجرد كلام فارغ .

☐ مصرع اشهر لاعب كرة سوفياتي
☐ "الدينامو" يمنى بأول هزيمة بعد فوزه بالبطولة

لقي استاذ الرياضة القدير شوتا ياما نيدزي مصرعه في حادث اصطدام سيارة عن ٣٤ سنة من العمر . انه افضل رؤساء فرق كرة القدم ، ومهندس ممتاز موهوب .

ارتبطت حياته الرياضية منذ العام ١٩٥٤ بفريق « دينامو » تبليسي الذي يتنافس اليوم للفوز بالميدالية الفضية في بطولة الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٧١ في كرة القدم . والتاء وجوده في هذا الفريق فاز بلقب استاذ فذ في الرياضة ، وميداليات ذهبية وجوائز من الدولة تقديرا لعمله في حقل الانتاج وضم ثلاث مرات الى لائحة « الفضل ٣٣ » لاعب كرة قدم . كما انه كان عضوا في المنتخب الاولمبي السوفياتي .

وكان شوتا ياما نيدزي مهندسا موهوبا يعرفه الانتاج جيدا . في العام ١٩٦٨ عين نائبا لرئيس المؤسسة رقم ١ لدى وزارة الانشاءات الزراعية في جمهورية جيورجيا السوفياتية . وفي بداية العام الماضي اصبح رئيسا لاحدى مصالح البناء لدى المؤسسة .

وقد نعته لجنة التربية البدنية والرياضة لدى مجلس وزراء جمهورية جيورجيا السوفياتية واتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفياتي واتحاد كرة القدم في جمهورية جيورجيا .

جائزة افضل هداف بكرة القدم بين ماركاروف ومالوفييف

لم يبق على انتهاء بطولة الاتحاد السوفياتي في كرة القدم لعام ١٩٧١ سوى مباراتين يخوضهما كل من فرق الدرجة الاولى فئة « ا » . واليوم يتنافس على جائزة افضل هدافي البطولة لاعبان وهما ا. مالوفييف (« دينامو » مينسك) و ا. ماركاروف (« ارارات » يريفان) سجل كل منهما ١١ هدفا . اي منهما سيفوز بالجائزة ؟ ان مصير هذه الجائزة اصبح معلقا بالمباراتين الاخيرتين في بطولة البلاد .

وتضم لائحة افضل الهدافين اسماء اخرى نذكر منها ا. بانيشيفسكي (« نيفتشي » باكو) وف. كولوتوف (« دينامو » كييف) و ف. شفتشنكو (« نيفتشي » باكو) . سجل كل منهم ٩ اصابات .

دينامو كييف يمنى باول هزيمه بعد فوزه بلقب بطل روسيا

في اطار مباريات بطولة الاتحاد السوفياتي في كرة القدم لعام ١٩٧١ جرت في مدينة تبليسي مباراة بين فريقي « دينامو » المحلي و « الدينامو » كييف . وقد انتهت هذه المباراة ١ — صفر لصالح دينامو تبليسي . سجل كيبياني اصابة الانتصار في الدقيقة ٥٦ . سيطر دينامو تبليسي على اللعب طوال الشوطين . وهذه هي اول هزيمة يمنى بها دينامو كييف بعد فوزه مسبقا بلقب بطل الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٧١ وثاني هزيمة له في البطولة .

وقد عزز هذا الفوز مواقع « الدينامو » تبليسي وانعش الامل لديه بالفوز بالميدالية الفضية التي يتنافس عليها معه فريق ارارات يريفان . جمع دينامو تبليسي ٣٣ نقطة بعد ٢٨ مباراة . كما جمع فريق ارارات مثل هذا العدد من النقاط ، الا ان الفرق مما لدى دينامو تبليسي .



● السؤال الحائر ؟

يسدل الستار اليوم على مباريات كاس لبنان بكرة القدم ليرتفع في اعقابه السؤال الملح : والبطولة متى تنفذ لقاءاتها ؟

فالبطولة هي اصل اللعبة واساسها وعصبها الحساس ومنطلق الاندية وهدف طموحها ومبرر وجودها ووجود الاتحاد ايضا .

فعن طريق البطولة وحدها تتحضر الفرق وتزدهر صناديقها وتنتعش امالها على مختلف الاصعدة : الكبيرة للفوز باللقب . والصغيرة للانتقال من تحت الى فوق . والمتوسطة للكسب المادي والمعنوي !

وللبطولة سحر خاص في مخيلات انصار الاندية . فمبارياتها تشدهم الى ملاعبها وتجعلهم يدفعون ، ثمن بطاقة الدخول ، عن طيبة خاطر ، ولو ارغموا على الوقوف بالدور وبالصف الطويل كما تفعل ادارة ملعب بلدية برج حمود مثلا !

اذن البطولة ، بعيدا عن اكتشاف البارود ، هي الاساس والاصل وكل شيء بالنسبة لكرة القدم . وتجاهل اقامتها معناه تجاهل الاصل والاساس ومبرر وجود الاتحاد بالذات .

واذا كان الاتحاد ، او الجهة النافذة ، تحاول عن طريق عضو يهمه تنفيذ طلباتها ، ارجاء البطولة او الغاءها لاكثر من علة وسبب ، فان الاندية التي ما زالت خارج نطاق الاستزلام ستتصدى للمحاولة لان نسف البطولة من شأنه ان يقضي على طموحها وامكانية استمرارها .

ف. خ.

فوز السان جورج بدورته للكرة الطائرة

تحتفل رابطة خريجي مدرسة السان جورج — الزلقا مساء اليوم الاحد باختتام دورة المرحوم موريس الجميل بالكرة الطائرة باقامة المباراتين النهائيتين .

وكانت قد جرت امس دورة جانبية للفرق التي لم تتح لها فرصة الاشتراك بالدورة الرئيسية اسفرت عن فوز الانوار الجديدة على الطليعة سن الفيل ٢ — ١ والرياضي العيرون على التوعية والانطلاق — المسقية ٢ — ١ والانوار على برج حمود ٢ — صفر والسان جورج على الانوار ٢ — صفر وعلى العيرون ٢ — صفر واحرز كاس الدورة .

مباريات تقليدية في المصارعة الحرة

في كل عام تقام في مدينة نوفوسيبيرسك مباريات تقليدية في المصارعة الحرة بين الفتيان تكريما لذكرى بطل الاتحاد السوفياتي الكسندر اكسيونوف . وفي هذا العام ، ولاول مرة ، اشترك بالاضافة الى منظمي الدورة رياضيون من مدن فرونزه وفرغندا وكيميروفو ودميرتاو وعلاوات واوستكامنوغورسك ولينينوغورسك وغيرها ...

اشترك في المباريات التي استمرت ثلاثة ايام في قاعة النادي الرياضي « الشباب » ٢٢٠ مصارعا . وقد اثارت الدورة اهتماما كبيرا لدى هواة الرياضة المحليين . فاز منتخب مدينة نوفوسيبيرسك بكاس مجلس السكك الحديدية « لوكوموتيف » . وقد سلمت ام البطل الكاس بنفسها الى الفريق الفائز . وفاز مصارعو سيبسيلماش بالمرتبة الثانية . ومنتخب قرغندا بالمرتبة الثالثة .

ونال بطل الاتحاد السوفياتي للفتيان واستاذ الرياضة ف. سكولوف من مدينة فرونزه جائزة خاصة لقاء احسن تكنيك ، اذ حقق في كافة اللقاءات التي خاضها انتصارات نظيفة .

محسن صالح ينتقل الى بورسعيد

انتقل لاعب نادي النجمة السابق محسن صالح الى فريق بور سعيد المصري .

مطالب "نجوم" الكرة الطائرة : اهتمام رسمي . مباريات مستمرة . اجواء ملائمة

● محمد بدر الدين ● | ● خليل سلامه وجوزف غزال ● | ● طوني برنس ● | ● كمال حداد ●

قام الزميل جوزف حنكش بجولة على لاعبي الكرة الطائرة وعاد منها بهذه « الدردشة » مع نجوم اللعبة فكتب يقول :

● محمد بدر الدين : ابتدأ بممارسة لعبة الكرة الطائرة في المدرسة . انضم الى فريق البوشرية سنة ١٩٦٦ ودافع عن الوانه ، تدرب على يد المدرب محمد عساف ، لعب في المنتخب الوطني مؤخرا وكان نجم لبنان في الكويت والسعودية .. هدفه ان يحقق للبنان انتصارات دولية اكثر . امنياته ان تهتم الدولة قليلا بالرياضة وباوضاع الرياضيين . هواياته الكرة الطائرة فقط ...

هذا وقد اجمع خبراء الكرة الطائرة على اعتبار اللاعب بدر الدين من افضل اللاعبين في الشرق الاوسط ... ويسافر يوم ٧ تشرين الثاني المقبل ضمن بعثة لبنان للاشتراك بالدورة الدولية المدرسية التي تقام في بغداد .

● كمال حداد : منذ صغره وهو يمارس لعبته المفضلة كما يقول . وكمال حداد هو ابرز لاعبي منتخب لبنان الذين رافقوا هذه اللعبة دوليا منذ مطلع الستينات لغاية اليوم . ما زال نجمه يتألق ، رئيس فريق لبنان بالاضافة الى انه رئيس فريق البوشرية (بطل لبنان) وقع على كشوفة نادي البوشرية سنة ١٩٦٠ وما زال يدافع عن الوانه . مثل لبنان في عدة مباريات دولية ابرزها الاتحاد السوفياتي ومصر وتونس والكويت والسعودية . هدفه اعطاء المزيد في سبيل لبنان . امنياته ان يلتفت المسؤولون باتجاه الرياضة التفاتة جدية ، هواياته الكرة الطائرة طبعا ، والسباحة .

● خليل سلامه : وقع سنة ١٩٦٠ على كشوفة نادي الرسل وما زال لغاية اليوم يدافع عن الوانه كما وانه برز خلال مباريات منتخب لبنان لافتا النظر اليه كلاعب من الطراز الاول . مثل لبنان دوليا في فرنسا والبرتغال مع منتخب لبنان للمدارس وايطاليا وتركيا وبلغاريا وسوريا . يقول : لو اننا اشتركنا بدورة ازمير هذه السنة لكنا الفريق اللبناني الوحيد الذي عاد بميدالية ذهبية ... ويضيف ان الاحداث الاخيرة وما رافقها من تشويش على المنتخب جعلني اكره الرياضة بعد الذي حصل . فامنياتي ان تتحسن الاوضاع وتهيأ الاجواء للاعب لتصل الى المستوى الدولي المطلوب لان امكانياتنا كما اعتقد متوفرة . هواياته بالاضافة الى الكرة الطائرة ، التزلج على الثلج .

● جوزف غزال : ابتدأ بلعب الكرة الطائرة في مدرسة الانطلاق — سن الفيل . وقع سنة ١٩٦٨ على كشوفة نادي الرسل وما زال يلعب له . مثل لبنان في عدة دورات ابرزها : بلغاريا — اليونان — مصر — الكويت — السعودية . تألق خلال مباريات منتخبنا الاخيرة مع منتخب مصر وبرز كلاعب دولي . مع انه لا يحمل فوق منكبيه اكثر من عشرين عاما فانه باستطاعته ان يبرز كافضل اللاعبين الدوليين بالاضافة الى انه يتمتع باخلاق رياضية تؤهله لان يحتل مكانة جيدة في الوسط الرياضي . عضو عامل في منتخب لبنان منذ عام ١٩٦٨ .

● طوني برنس : بدأ حياته الرياضية بلعبة كرة السلة ونجح بها . ولما كان يتمتع بنفس طويل ولياقة بدنية جيدة بالاضافة الى قفزه الرائع كل هذه المتطلبات المتوفرة كانت السبب المباشر لتحويله من لاعب كرة سلة الى لاعب كرة طائرة من الصنف الممتاز .

يقول : مارست بادىء الامر لعبة « الباسكت بول » فكنت العب لفريق عينطوره .. وعندما دعاني المدرب جوزف صقر للالتحاق بفريق الرسل للكرة الطائرة على سبيل التمرين لم امانع .. وبعد فترة وجدت نفسي المع في هذه الرياضة وقررت الالتحاق بنادي الرسل — جونيه ودافعت عن الوانه .. ولاسباب لا مجال لذكرها التحقت بنادي البوشرية وما زلت العب في صفوفه . يقول ايضا : بانه يفكر بترك الرياضة بعدما وجد في الادارة من فوضى وخلصة الاحداث الاخيرة التي كان ضحيتها اولا واخيرا « اللعبة فقط » . لاعب منتخب لبنان حاليا كما وانه مثل بلده في عدة لقاءات في البلدان الاوروبية والعربية .

دورة الشبيبة بكرة القدم

ينظم نادي الشبيبة على ملعبي المدينة الرياضية وبرج حمود دورته السنوية بكرة القدم وفقا للبرنامج التالي :

الاحد ٧ تشرين الثاني : الساعة ١٠،٣٠ النجمة ضد الهومنمن ، الساعة ٢ الهومنتمن ضد الصفاء .

الجمعة ١٢ تشرين الثاني : الساعة ٧ مساء الفائز في مباراة الهومنمن — نجمة يقابل الشبيبة ، وفي الساعة ٩ الفائز في مباراة الهومنتمن — صفاء يتبارى مع الراسنغ .

وتختتم الدورة يوم الاحد ١٤ تشرين الثاني .

بطولة لبنان بالرماية على الحمام

يقيم اتحاد الرماية قبل ظهر اليوم الاحد مسابقة بطولة لبنان بالرماية على الحمام من الحفرة .

رميات

● رأس الحربة !

يستغرب جوزف مجدلاني عضو اتحاد كرة القدم لماذا لا تقدم المراجع المسؤولة على شطب الجمعيات الوهمية من عائلة الاتحاد وعددها يزيد على ٤١ ناديا ؟

وعندما قلنا للمجدلاني ان على الاتحاد تقع مهمة الشطب ثم اعلام المسؤولين لتنفيذ الطلب ، فضحك واجاب : على هذا الاساس فالجمعيات الوهمية ستبقى لان هؤلاء هم سلاح « الفروماجيست » ورأس .. حربتهم !

● اقفال !

قيل لنا ان المسؤول الجديد عن اتحاد الكرة الطائرة قد ابدل اقفال مكتب الاتحاد وابرق الى السكرتير السابق يعلمه بان مصلحة اللعبة تقتضي هذا التبديل !

وقد علق عضو سابق في الاتحاد على الموضوع فقال : ليس المهم ابدال الاقفال .. المهم هو ابدال عقلية العاملين في حقل اللعبة المسؤولين عن ادارتها في الاتحاد .

● تنفيذ وتنفيس !

سمع عضو في اتحاد كرة القدم يردد على « كاس عرق » و من العاملين في حقل اللعبة استطاع بمعرده ان ينقذ مباراة الكاس وانه هو ايضا « سيعيدو » البطولة !

و « تنفيس » البطولة امر عادي نادر معروف لاسباب لا بد من ذكرها « رميات » مقبلة !

مباراة دولية في الكرة الطائرة

جرت في قصر الرياضة التابع لعمال السكة الحديد في مدينة خاركوف في اوكرانيا مباراة ودية في الكرة الطائرة بين الفريق التشيكوسلوفاكي « السلافيا » (براغ) والفريق المحلي « البوريفستنيك » وقد سبق للفريقين ان تقابلا اكثر من مرة . فاز بوريفستنيك على الفريق الضيف بـ ٣ — صفر (١٥ — ٥ ، ١٥ — ٨ ، ١٥ — ٩) .



فيلم الاسبوع

"الفرسان" .. في سباق جائزة الحياة !

انها ارض غريبة ، الحياة فيها ليست حقا وانما هي جائزة تستحقها بعد نضال مرير .

وما تحصل عليه بمالك لا يكون ملكك وانما يجب ان تستله بالقوة ، وان تحتفظ به ببسالة والا سلب منك . هذا الناموس القاسي ، والقانون المستبد ، هو الحكم في قلب آسيا الخفاق . في افغانستان التي يلقبونها بخيمة العالم ، وقبة الارض .

ففيما وراء سلسلة جبال هندوكيش العالية ، تعيش قبائل من سلالة جنكيزخان ، وقد ورثت عنه كلها الزهو ، والكبرياء ، والرغبة القوية في النضال .

ووسط القبائل العديدة واحدة قليلة العدد ، تعتمر القبعات المصنوعة من فراء الاستراكان ، وتعرف باسم « شاهبندز » . وابناء القبيلة الصغيرة اشتهروا بسباق خطر ينظمونه بين الفرسان ، ويعرف باسم « البوزكاشي » .

والبوزكاشي ليس رياضة ، وليس تسلية ، وليس لعبة .. انه الحياة ذاتها ، وهو الموت ايضا .

والمشترك في السباق يجب ان يواجه الصعاب ، والمستحيلات ، وعليه أن يلجأ الى كافة الوسائل بشرط ان ينجح في النهاية .

وفي قلب السباق الذي لا يرحم دارت احداث فيلم « الفرسان » THE HORSEMEN الذي كتب قصته الروائي الفرنسي الشهير جوزيف كيسل (قدمت له الشاشة قصة « الاسد » بطولة كابوسين ، وفيلم « حسناء النهار » اخراج بونويل) . والاحداث تشمل جيلين مختلفين ، جيل الاب تورسن (جاك بالانس) والابن اوراز (عمر الشريف) .

واوراز هو امل ثلاث مدن عقدت عليه مصيرها ، الميخته ، والمزار الشريف ، وقاطاجان . وهو فارس الشهبدز المبرز ، وسليل الرجل الذي خاض غمار ابرز السباقات ، وحمل اكاليل الفخار والفوز فيها ..

ولكن اوراز كان على خلاف الاب في اشياء كثيرة ، فوجه الابن كان املس ، خاليا من ندب الجروح وانار الطعنات . كما كان يختال في ثياب انيقة تناسب قامته السامقة .. كان تورسن قوة ، واوراز عصبا ، الاب مقدرة ، والابن مهارة ، وكانت الكرامة عند الاب مدعاة زهو بالنسبة للابن .

واختير اوراز ليمثل قبيلته في السباق الكبير ، ضمن فرسان جاءوا من جميع انحاء افغانستان ، ولم يكن السباق في هذه المرة عاديا ، وانما كان بوزكاشي ملكيا ، اي الاكبر ، والاهم ..

وتمنى الجميع لاوراز الفوز على صهوة جواده الاصيل جهيل ، عدا واحد هو تورسن .

كانت هذه نقطة الضعف في حياة الاب ، وعيبه الغريب ، فهو لم يكن يريد لابنه الفوز ، ربما بدافع من الغيرة ..

وفاز جهيل .. ولم يفز راكبه ، فقد سقط اوراز عن ظهره وهو في المعمعة ، وقفز فارس اخر على ظهر الجواد ، واحرز قصب السبق ..

واعتبر الفارس منتصرا ، ففي افغانستان شرعة تقول : الجواد الاصيل مثل المراة الجميلة يعتبر ملكا لمن يعتني به اكثر ! واصيب اوراز في ساقه ، واراد ان يعاقب نفسه على الهزيمة ، فاختار طريقا وعرا ليعيره بساعة الجريمة ، ورافقه خادمه موهسي (دافيدي) ، وغجرية حسناء اسمها زيريه (لي تايلور يونغ) كان يشعر نحوها بميل ، ولكنهما حاولا قتله في الطريق للحصول على الجواد ، فهو عندهما اهم من صاحبه واغلى ..

واشترى اوراز حياته بالمال ، وعاد الى بلده حيث بترت ساقه ، ولكنه اجتهد في اخفاء سر عاهته ، وراح يحاول تضميد كبريائه الجريح ، حتى وجد العلاج في عبارة قالها حكيم ، وهو يشاهد صراعا بين خروف سمين ، واخر فقد واحدا من قرنيه :

ان خروفا بقرن واحد لهو في باس فارس بساق واحدة .

وتعلم اوراز درس حياته ، وخاض سباقه الاكبر وانتصر ، انتصر على منافسيه جميعا ، وعلى الد غريم .. على ابيه .

وازدادت الهوة بين الاب والابن ، فالاب تراخى عن مساعدة ابنه ، بالرغم من ان الابن ساعده مرة . واختفى اوراز وفي اذنيه اصداء جملة جاءت على لسان حكيم من ابناء القبيلة :

وعندما يساعد الاب ابنه فان الاثنين يضحكان . وعندما يساعد الابن اباه فان الاثنين يبكيان . وفيلم جون فرانكنهايمر الجديد (من افلامه الشهيرة « القطار » و « الجائزة الكبرى » و « عصفور الكتراز ») يمتاز بالمقدرة التقنية . فالسباقات تعتبر من اقوى ما قدمت الشاشة حتى الان ، وخاصة السباق الذي خاض غماره الاب في البداية ، وتصوير المعارك ، والتصوير عموما ، وهو للفنان الفرنسي كلود رينوار ، امين ، دقيق ، مذهل في تفاصيله العديدة .

والفيلم يصور القسوة ، والصراع المرير على الحياة ، وتخلف ابناء بعض القبائل الافغانية من ركب الحياة الحديثة . وهو يقدم الخيانة مغلفة بالرغبة . والحقد مبطنا بمحاولة الفوز . وقد اهتم المخرج بتصوير التنافس على الحياة ليس فقط بين الفرسان ، وانما بين الجمال وبغلها ، وبين الخراف .. حتى الديوك صورها وهي تتقاتل !.

ومن ابرز نواحي الفيلم مستوى الابطال فيه ، وفي مقدمتهم عمر الشريف . ودور عمر هنا ، مع دوره في فيلم « الجواد الشاحب » الذي اخرجه فرد زينمان . هما في اعتباري اقوى ما قدم الممثل العربي الذي اصبح عالميا منذ عمل في الخارج ، بالرغم من ان الشهرة العريضة صاحبته في غيرها من الافلام ، وخاصة الدكتور جيفاغو .

لي تايلور يونغ كانت اخاذة بالرغم من قصر دورها . وجاك بالانس كان في احسن حالاته . ولمع من الابطال ايضا دافيد دي الذي مثل دور التابع .

ان « الفرسان » فيلم قوي بصراعاته ، قوي بمدلوله وان كان مدلولا قديما .. فهو يكاد يكون تجسيدا سينمائيا لقول الشاعر : ولكن تؤخذ الدنيا غلابا !

الناقد المجهول



● عمر الشريف.. هزم في سباقه الكبير، وفي حبه العابر مع لي تايلور يونغ ●



ايلين .. وسط الاضواء !

● الحسناء البريطانية ايلين فارنوورث (١٧ سنة) التي تخطو خطواتها الاولى الثابتة في حقل السينما ، تعشق الاضواء وتنتظر بشغف اليوم الذي تصبح فيه نجمة لامعة تركز عليها الكاميرات واضواء « الفلاشات » .. وبانتظار ذلك فهي تمارس هوايه جمع المصابيح والثريات القديمة ، فتضيئها جميعا وتنتقل بينها لتنعكس انوارها على شعرها الاشقر المسدل . وفي الصورة تبدو ايلين بين مجموعة مصابيحها ، وقد حملت شمعة لتزيد المشهد رومانطيقية .

(صورة خاصة من ا.ب)

اكتشاف مدينة من العصر البرونزي في قبرص

قالت السلطات القبرصية امس ، ان بعثة اثرية امريكية ، اكتشفت امس اول اثار مدينة تعود الى العصر البرونزي في « مورنو » على بعد ٣٠ كيلو مترا من نيقوسيا .

ومن ضمن الاكتشافات التي عثر عليها خبراء البعثة الاميركية ، عدد من الاواني الاسطوانية المزخرفة برسوم جنسية .

نيقوسيا — وصف

طابع تذكاري بمناسبة اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون

تصدر هيئة البريد البريطانية في شهر اذار القادم ، طابع بريد تذكاريا بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على اكتشاف مقبرة توت عنخ امون بوادي الملوك بالاقصر في جمهورية مصر العربية .

ويجيء موعد اصدار الطابع التذكاري في نفس الوقت الذي سيقام فيه معرض لتوت عنخ في لندن في الربيع القادم .

وسيعقد المسؤولون بالمتحف البريطاني مؤتمرا صحفيا يوم غد الاثنين ، لاعلان خطة اقامة المعرض والتفاصيل الخاصة بالكنوز التي سيضمها .

امريكا تعوض على زارعي الافيون بتركيا

سيتوجه كليفورد هاردين وزير الزراعة الاميركي الى تركيا غدا الاثنين للبحث في امكان زراعة محاصيل زراعية اخرى للتعويض على المزارعين الذين سيشملهم قرار الحكومة التركيه بحظر زراعة الافيون بعد عام ١٩٧٢ .

وسيرئس هاردين فريقا رفيع المستوى من الخبراء طلب الرئيس الاميركي نيكسون ارسالهم الى تركيا لتقديم المشورة الى الحكومة التركية بشأن برنامج تنمية زراعي خاص بغرب الاناضول وهو المنطقة الرئيسية لزراعة الافيون .

ويقوم الوف من المزارعين الاتراك بزراعة الافيون منذ مئات السنين ، وذلك كمحصول زراعي مشروع . كما سمح لتركيا بزراعة الافيون للتصدير بموجب اتفاق مع الامم المتحدة .

وقال نيكسون ان قرار السيد نهاد ايريم رئيس الوزراء حظر زراعة الافيون ، عمل شجاع ويتسم بالحكمة السياسية .

انتاج قياسي لطيور اللقلق

تم هذا العام تسجيل رقم قياسي في انتاج طيور اللقلق في مركز الثروة الطبيعية للطيور المهاجرة في المانيا الديمقراطية .

فقد وصل ٣١ زوجا من هذه الطيور خلال الربيع الماضي لتبني اعشاشها تحت شمس منطقة « روبيل » الغنية بالبحيرات والغابات . وتمكن ٢٤ زوجا من حماية البيوض بنجاح حيث انتجت ما مجموعه ٧٦ من فراخ اللقلق التي ستغادر هذا الخريف الى اماكنها الشتوية في افريقيا .

وخلال السنوات الخمس الماضية كان متوسط الانتاج الجديد من الطيور يبلغ ٥٠ فرخا في العام . ويشكل العدد الذي انتج هذا العام ، رقما قياسيا لم يسجل منذ ٣٨ عاما .

برلين — ا.د.ن

رواد « ابولو — ١٦ » يبقون ٧٣ ساعة على سطح القمر

سيمكث رواد المركبة الفضائية الاميركية « ابولو — ١٦ » على سطح القمر وقتا اكثر مما قضاه رواد العربة « ابولو — ١٥ » ، كما سيتمتعون بمزيد من الراحة .

وسيبقى الرائدان جون يونغ وتشارلز ديوك في اذار المقبل ٧٢ ساعة على سطح القمر اي اكثر مما امضاه الرائدان دايفيد سكوت وجيمس ايروين بست ساعات في اب الماضي .

كيب كنيدي — ي.ب

الصواريخ تحمي المزروعات من البرد

قامت الصواريخ هذا العام بحماية مساحة ٤ ملايين هكتار في مزارع اوزبكستان السوفياتية من البرد ، وانقذت بذلك مئات الالوف من اطنان القطن .

ويكفح تساقط البرد بواسطة صواريخ تحمل مواد كيماوية خاصة تحول غيوم البرد الى غيوم امطار .

موسكو — نوفوستي

جرعة مورفين تقتل طالبا في المانيا

توفي في المستشفى المركزي في «ايسن» بالمانيا الغربية امس الاول ، طالب في التاسعة عشرة من عمره نتيجة تناوله جرعة قوية من المورفين . وكان المدمن الشاب قد غادر المستشفى قبل يومين بعد خضوعه لعلاج خاص بالمدمنين .

ومن ناحية اخرى — اعتقل البوليس الالماني في هيلبرغ ٢٩ شخصا ينتمون الى جماعة تهريب المخدرات بينهم اثنان من المهربين الدوليين .

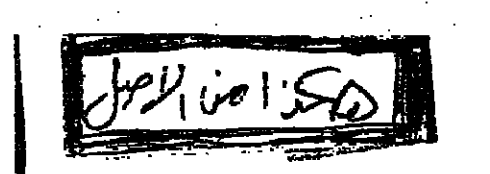
وادت عملية المداهمة والتفتيش الى ضبط كميات كبيرة من المخدرات ، كما ضبط المحققون ٣ مسدسات و٤ بنادق اوتوماتيكية وكمية من الذخيرة .

واعتقل ايضا ٤ جنود اميركيين وعثر معهم على ٢٠٠ حقنة من المورفين .

بون — وصف







كلمة!

علمتني الراقصة الفاتنة تحية كاريوكا ان ذاكرة الممثلات والفنانات مثل ذاكرة الظلماء والفلاسفة ... ضعيفة جدا !

فقد روت لي وهي ترقص في اول السلم ان والدها الفقير عجز عن الصرف عليها ، فزوجها من شرطي يزيد عمره ٢٠ سنة عن عمرها ، فهربت منه ، واحترفت الرقص .

ولما وصلت الى نصف سلم المجد ، قالت لي ان والدها زوجها من تاجر كبير يزيد عمره ٢٥ سنة عن عمرها ، فهربت منه !

ولما وصلت الى نهاية السلم ، قالت لي ان والدها زوجها من مليونير يزيد عمره ٣٠ سنة عن عمرها ، فهربت منه ، واشتغلت راقصة !

ولهذا فقدت ثقتي بقوة ذاكرة بنات الفن !

ولكن الممثلة اليونانية « ميلينا ميركوري » بطلة فيلم NEVER ON SUNDAY ردت لي ثقتي في ذاكرة بعض الفنانات ، وانا اقرا الكتاب الذي الفته عن قصة حياتها ، واطلقت عليه اسم « ولدت يونانية » . لقد احسست بالصدق ينبض من بين سطور هذا الكتاب .. ربما اسرفت في المبالغة ، ولكنها لم تحرف احداث حياتها .

قالت انها ابنة محافظ « اثينا » ، وان والدها كان يشعر ان من العار ان تسقط ابنة المحافظ في الامتحان . ولم تستذكر الطفلة دروسها ، فكيف تدخل الامتحان ؟ لقد حل سعادة المحافظ المشكلة . دخلت طفلة المحافظ قاعة الامتحان ، وجلست بجانب النافذة ووقف ياور المحافظ خارج مبنى المدرسة ... ولكن تحت نفس النافذة ! وكانت ابنة المحافظ تقرا السؤال بصوت مرتفع ، وكان ياور المحافظ يملي عليها الاجابة الصحيحة! ونجحت بنت المحافظ في الامتحان ، وحافظ سعادته على كرامته !

وتعترف ميلينا انها اصيبت بالجبن والخوف اثناء الحرب ، فلم تشترك مع الشعب في حركات مقاومة الاحتلال ... وتقول ان شجاعتها عادت اليها بعد الحرب ، فانضمت الى الحركات التي قامت تحارب الطغيان . واعلنت الحرب على حكم « الكولونيلات » في اليونان ، وحاربت السلطان العسكري ، فاضطهدها الحكم ، واضطرها الى الهرب .

واغرب ما في كتابها ان اسم NEVER ON SUNDAY لم يكن الاسم الذي اختاره المنتج للفيلم العظيم . لقد اختير هذا الاسم قبل موعد عرض الفيلم بايام . اما اسم الفيلم فقد كان « العاهرة السعيدة » !

ولولا تغيير الاسم لترددت دور السينما في العالم في عرض هذا الاسم ، ولتردد الناس في مشاهدته ، ولما غنت الملايين اغانيه الساحرة ! ولما نشرت ميلينا ميركوري قصة حياتها !

« السندباد »

(زار امس وزير العدل الكويتي زميله وزير العدل في لبنان)

تبادل الهدايـا ...

اثنان من البطاركة العرب يحذران مجمع الفاتيكان من الصمت عن مأساة الفلسطينيين

طالب البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك مجمع الاساقفة في الفاتيكان امس ، بشجب الظلم الواقع على العرب في فلسطين . كما تساءل الكردينال استيفانوس الاول سيدراوس بطريرك الاقباط الكاثوليك في الاسكندرية عن اسباب سكوت المجمع عن مأساة شعب فلسطين .

وقال البطريرك حكيم ان على المجمع المقدس ان يقر على الاقل ، اذا كان لا يريد ان يفعل اكثر من ذلك ، تصريحات البابا الشجاعة لصالح اللاجئين الفلسطينيين والسكان العرب في الاراضي المقدسة .

واضاف انه لن يكون مفهوما ان مجلس الاساقفة المجتمع لدراسة العدل في العالم ، لم يشجب الظلم في بلد المسيح .

وقال الكردينال سيدراوس في كلمته امام المجمع : انني اتكلم باسم المجمع البطريركي للاقباط الكاثوليك والمجلس الكاثوليكي في مصر ، واحذر المجمع المقدس من الصمت الذي لا مبرر له .

لماذا السكوت عن مأساة فلسطين ؟

ومضى قائلا : اننا نتحدث عن المسكونية ونبذل جهدنا للتقرب من المؤمنين وغير المؤمنين . ولكننا نسكت عن الضحايا المضطهدين من ابناء فلسطين المسيحيين منهم والمسلمين ، الذين عاشوا قرونا طويلة في وئام وسلام وتمسكوا دائما بوطنهم . اننا نجدهم اليوم محرومين من ممتلكاتهم ومطرودين من وطنهم لا لشيء الا لانهم ليسوا يهودا .

وقال : اليس من العدل ان نتحدث عن هذا الموضوع حتى يكون صوت الكنيسة التي تحب الفقراء وتحمي المضطهدين والضحايا مسموعا ؟ اليست الكنيسة هي التي تبشر بالاحسان والمحبة والخير وترفض العنف والتمييز والحرب وتدينها ، وتذكر الناس بانهم جميعا اخوة ؟

ودعا الكردينال سيدراوس المجمع المقدس الى الاهتمام بشعب فلسطين المطرود من دياره والمحروم من الحرية.

تجاهل الخطاب في البيانات الصحفية

هذا ، وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من الفاتيكان ، ان تحذير الكردينال سيدراوس ، اعتبر امرا بالغ الخطورة ، لدرجة ان عددا من المتحدثين الرسميين باسم المجمع المقدس ، اغفلوا ذكره في بياناتهم الصحفية .

وقد سبق لبطريرك اللاتين في القدس والبطريرك الملكي والاب ممثل الكنيسة المارونية ، ان وجهوا نداءات مماثلة امام مجمع الكرادلة طالبوه فيهما بالاهتمام بقضية الشعب الفلسطيني .

مدينة الفاتيكان — وصف

صحيفة "الثورة" السورية تدعو لتعريب الجامعة الاميركية ببيروت

طالبت صحيفة « الثورة » في دمشق امس ، بتحويل الجامعة الاميركية في بيروت الى جامعة عربية شكلا ومضمونا ، وتأمين الاشراف العربي الفعلي عليها.

وجاء ذلك في معرض تعليق للصحيفة السورية حول الازمة التي شهدتها الجامعة .

واضافت صحيفة « الثورة » : ان الهدف من ايجاد الجامعة الاميركية هو جعلها مؤسسة جاسوسية وتخريبا ثقافيا واداة استعمار اميركية في الوطن العربي .

واكدت الصحيفة ان المسؤولية الاساسية في هذه المواجهة تكمن في تعريب الجامعة .

عرفات يصل الى برلين الشرقية

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والوفد المرافق له الى برلين الشرقية من موسكو في وقت مبكر صباح امس ، بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت عشرة ايام .

موسكو — ا.ش.ا

مخابىء ضد الغارات في القرى الامامية بسوريا

اعلن السيد احمد قبلان وزير القرى الامامية في دمشق ، ان سوريا انشأت مجموعة من المخابىء الجماعية ضد الغارات في مختلف القرى والتنظيمات الواقعتين على خطوط وقف اطلاق النار مع اسرائيل .

وقال ان الحكومة السورية تقدم معونة مالية لتشجيع السوريين في القرى الامامية على اقامة مخابىء لاسرهم كما تقوم بانشاء مرافق الخدمات العامة في هذه القرى .

دمشق — ا.ش.ا

التل : مؤتمر الوساطة بجدة سيبحث تعديل اتفاق عمان

ذكرت مصادر موثوق بها في عمان امس، ان مؤتمر الوساطة بين الحكومة الاردنية والمقاومة، سيستأنف يوم الثلاثاء المقبل في جدة . وقالت ان للوفد الذي مثل الاردن في الاجتماعات السابقة برئاسة السيد رياض المفلح ، سيمثله في الاجتماع المقبل .

وذكر السيد وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية في ندوة تلفزيونية مساء امس الاول : لقد اقترح مراجعة اتفاق عمان وحذف ما لا يوافقنا منه ، والاجتماع القادم في جدة الذي نامل ان يعقد قريبا ، سيبدأ من هذه النقطة .

واضاف يقول : ان توقعاتنا لنتائج الاجتماع ، هي انه اذا كان الهدف العمل الفدائي الصحيح ، فلا مانع لدينا . اما اذا كان المقصود مواقف سياسية بعيدة عن ذلك، فلن نقبل بها.

وقال ان ورقة العمل السعودية — المصرية هي شيء جديد ووسط بين اتفاق عمان والوضع الحاضر .

عمان — ر ، ا.ب

البيان المشترك عن محادثات تيتو ونيكسون

ذكر بيان مشترك صدر عن محادثات الرئيس اليوغوسلافي تيتو والرئيس الاميركي نيكسون امس ، انهما اتفقا على توسيع نطاق التقدم ،الذي تم احرازه في مجال السلام والامن الاوروبي .

وقال البيان ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا ،في جو من الصداقة والصراحة .

وقد غادر تيتو واشنطن امس الى هيوستون لزيارة مركز الفضاء الاميركي. ومن المقرر ان يتوجه الثلاثاء المقبل الى كندا .

واشنطن — ا.ب

اعادة انتخابات « مجلس الشعب » في مصر

اعلن في القاهرة امس ، ان انتخاب ٨٠ بالمئة من اعضاء المجلس الشعب» المصري سيعاد يوم الاربعاء القادم .

وكان ٨١ مرشحا فقط قد نالوا الاغلبية المطلقة من اصوات الناخبين . ويبلغ عدد اعضاء « مجلس الشعب » ٣٦١ نائبا .

القاهرة — ا.ش.ا

اختفاء احد موظفي السفارة العراقية في بيروت

اعلن مصدر رسمي في السفارة العراقية ببيروت امس ، ان السيد عويد كاظم وهو موظف عراقي في السفارة ، غادر السفارة ظهر امس الاول ، ولم يعد الى بيته ، وهو يبلغ من العمر ٢٧ سنة .

وكانت مصادر رجال الامن قد ذكرت انه يجري البحث عن موظف عراقي ، ابلغ معاون الملحق العسكري في السفارة عن اختفائه رسميا . وقالت مصادر عراقية ، ان الموظف المختفي هو برتبة نائب عريف ، ويعمل كاتبا في مكتب الملحق العسكري العراقي وهو غير دبلوماسي .

ضابطان من البعثة العسكرية السوفياتية يغادران بيروت

سافر الى موسكو قبل ظهر امس ، ضابطان من اعضاء البعثة العسكرية السوفياتية ، التي تجري مباحثات في لبنان ، وبقي في بيروت رئيس البعثة الجنرال كولونيل غيورغي سيدوروفيتش نائب وزير العلاقات الخارجية لشؤون الدفاع وثلاثة ضباط آخرين .

الطقس جيد اليوم

اعلنت مصادر مرصد مطار بيروت الدولي مساء امس ، ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد، سيكون جيدا ، ثم يصبح غائما ، وغير مستقر في الشمال . اما البحر فسيكون هادئا ثم هائجا .

والحرارة التي سجلت في بيروت امس بلغت ٢٤ درجة مئوية في حدها الاقصى .



● مركز بوليس في بلفاست حولته قنابل الثوار امس، الى حطام ● (صورة بالراديو من ا.ب)

● رجال البوليس يبحثون بين انقاض المركز العسكري البريطاني اثر نسفه في بلفاست امس (صورة بالراديو من ا.ب)

نسف ثوار منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي ، ثمانية مراكز جمركية بريطانية على الحدود الايرلندية امس، بعد ليلة من الانفجارات في بلفاست . ونسفت سبعة من مراكز الحدود خلال نصف ساعة ، ونسف المركز الثامن بعد نصف ساعة اخرى .

وقال البوليس ان رجالا مسلحين بالرشاشات وصلوا بالسيارات الى المراكز الجمركية ، وامروا الموظفين بالخروج ، ثم نسفوا المباني .

هذا ، وقتل جندي بريطاني واصيب عدة اشخاص بجروح في انفجار وقع في مركز عسكري ببلفاست امس

(تفاصيل اخرى على الصفحة ١١

المساعدات الامركية — تتمة

الامركية .

ويعني قرار مجلس الشيوخ الذي اتخذ مساء امس الاول ، ايقاف صرف مبلغ ٢٩١٤ مليون دولار الى ٨٥ بلدا خلال السنتين القادمتين ، من بينها مساعدات اقتصادية لفيتنام الجنوبية ، وما يزيد على ١١٥ مليون دولار لوكالات الامم المتحدة المختلفة .

اما التأثير الفوري لهذه الخطوة فهو ايقاف العمل بالبرنامج الاميركي لتقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية للخارج الذي بدأ بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، وادى الى انفاق الولايات المتحدة مبلغ ١٦٠ الف مليون دولار في اماكن مختلفة من العالم .

نيكسون غاضب على مجلس الشيوخ

وذكر رونالد زيغلر الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض ، ان نيكسون يعتبر قرار مجلس الشيوخ بانهاء برنامج المساعدات الخارجية ، عملا متهورا بعيدا عن المسؤولية .

واضاف يقول : ان الرئيس الاميركي حث اعضاء مجلس الشيوخ على اعادة هذا البرنامج الحيوي فورا ، لكي تتمكن الولايات المتحدة من مواصلة بذل الجهود من اجل بناء عالم اكثر سلمـا .

وقال رسميون امريكيون : ان هذا القرار سيؤثر تأثيرا خطيرا على فيتنام الجنوبية ، اذ انه لا توجد في صندوق المساعدات الاقتصادية مبالغ تكفي لفيتنام الجنوبية حتى نهاية السنة المالية الحالية .

وكان برنامج المساعدات الذي رفضه المجلس يتضمن تزويد حكومة سايغون بمساعدات اقتصادية مقدارها ٥٤٠ مليون دولار .

وتضمنت الموازنة المرفوضة كذلك مبلغ ٣٤١ مليون دولار لكمبوديا واعتمادات لبيع الاسلحة الى اسرائيل ومساعدات لدول عديدة اخرى .

التأثير على الامم المتحدة

وسيتأثر الوضع المالي للامم المتحدة تأثرا كبيرا نتيجة لقرار مجلس الشيوخ الاميركي . فقد كان مشروع الموازنة المرفوض يتضمن مبلغ ١٤٣ مليون دولار الى صندوق التبرعات في المنظمة العالمية .

ويفسر هذا سر القلق الذي ساد اوساط الامم المتحدة امس . فقد صرح ناطق بلسان برنامج التنمية التابع للمنظمة العالمية ، والذي كان يحصل على مئة مليون دولار : اننا قلقون جدا بالطبع ، فنحن بحاجة ماسة الى

المساعدات الامركية . وعلى اي حال فانا اعتقد انه لا يمكن لدولة كبرى ان تتخلى عن زعامتها ومسؤوليتها ، ولست اصدق انها ستفعل ذلك .

وذكر احد المسؤولين في « صندوق الاطفال » الدولي الذي كان سينال ١٥ مليون دولار : اعتقد ان هذا مؤسف جدا ، ومن الواضح أن الاطفال في العالم هم الذين سيتألمون .

ونقلت وكالة « اسوشيتدبرس» عن دبلوماسي اسيوي لم يذكر اسم بلده قوله : هذا مذهل ، انه سيؤذي الامم المتحدة كثيرا ويضر بصورة الولايات المتحدة في العالم . هذا محزن ومفجع.

وذكر مندوب عربي : أن القرار سيشكل كارثة في المدى البعيد ، على الصعيد المعنوي وعلى صعيد المصالح الاميركية . انه أبعد ما يكون عن الحكمة .

انتقام من الامم المتحدة

وقد جاء قرار ايقاف المساعدات بعد اسبوع من المناقشات العاصفة، في اعقاب قرار الامم المتحدة الخاص بضم الصين الى عضويتها وطرد تايوان . ومع ان المراقبين السياسيين اعتبروا هذا القرار بمثابة محاولة من اعضاء مجلس الشيوخ للانتقام من الامم المتحدة ومن الدول التي وقفت ضد المشروع الاميركي في قضية ضم الصين الى المنظمة العالمية ، فان السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديمقراطية في المجلس ، قال ان هذا الامر لم يكن السبب المباشر لقرار مجلس الشيوخ .

واضاف مانسفيلد الذي صوت ضد قرار تقديم المساعدات يقول : ان ذلك يعني برنامج المساعدات الخارجية. وان ما فعلناه اليوم هو اننا قلنا بوضوح ان ثمة حاجه الى تفكير جديد بشأن المساعدات الخارجية.

واشنطن — ي.ب، ر ، وصف ، ا.ب

بومبيدو — تتمة

واعتراف كل من الدول المعنية بسيادة جميع بلدان المنطقة واستقلالها السياسي وكياناتها .

وان البلدين سيواصلان البحث عن طرق للوصول الى تسوية سريعة في الشرق الاوسط ، وسيستخدمان جميع الوسائل السياسية المتوفرة لذلك وخاصة العمل المشترك من قبل الدول الاربع الكبرى . ويجب البحث بعناية في نطاق المشاورات بين الدول الكبرى عن مبادىء مقبولة لنظام ضمانات لهذه التسوية .

احتمال اشراك الصين بالمحادثات

وذكرت وكالة « رويتر » ان الزعيمين السوفياتي والفرنسي بحثا كذلك احتمال اشتراك الصين في تسوية النزاع في الشرق الاوسط .

وقال ناطق بلسان قصر الاليزيه بعد سفر بريجنيف من باريس الى برلين الشرقية أمس : ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا يريدان استئناف المشاورات بين الدول الاربع الكبرى .

وسئل الناطق عما اذا كانت الصين ستشترك في هذه المشاورات ان المحادثات تجري الان بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا وامريكا وبريطانيا وسنرى ماذا يمكن ان يحدث اذا بدأت الصين بممارسة عملها في الامم المتحدة .

وكان بريجنيف وبومبيدو قد وقعا امس ، بيان مبادىء حول الخطوط العامة للعلاقات الفرنسية — السوفياتية في المستقبل اعتبر اهم وثيقة من نوعها توقع بين موسكو واحدى الدول الاطلسية .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ١٢

قتيل برصاص شقيقه في محلة جسر الباشا

اقدم مساء امس نهرا شكري ابي نادر على اطلاق الرصاص على شقيقه ريكاردو اثر خلاف فوري بينهما ، فاصابه بطلق في راسه ادى الى وفاته اثناء نقله للمستشفى .

وفور ارتكاب جريمته توجه القاتل الى منزل مختار المحلة وابلغه انه قتل شقيقه ، ثم توارى .

وتولى التحقيق في الحادث مدعي عام جبل لبنان الاستاذ سعيد ميرزا، والمحقق الاستاذ نقولا رزق الله . واصدر المدعي العام مذكرة توقيف غيابية بحق القاتل .

مقتل فتى واصابة طفلين بانفجار قنبلة في الاردن

قالت وكالة « رويتر » ان فتى في الرابعة عشرة من العمر قتل امس الاول ، واصيب طفلان اخران بجروح وبترت يد احدهما ، عندما انفجرت قنبلة كانوا يعبثون بها في قرية «النيان» الاردنية القريبة من عمان .

وكان الثلاثة قد عثروا على القنبلة وهم يرعون الاغنام . عمان — ر

تصريحات لدايان — تتمة

على اسرائيل .

وقال ييغال الون نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلي ، في مقابلة اذاعية: ان اسرائيل لن توافق على التفاوض في ظل حظر على الطائرات .

واضاف يقول : حتى لو استؤنف شحن طائرات « الفانتوم » ، فان ذلك لن يكون كافيا لاقناع اسرائيل بالموافقة على النقاط الست التي تقدم بها وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية ، كاساس للتفاوض على اتفاق موقت .

القدس المحتلة — ي.ب ، ر



هكذا من الأصل